

حكومة خفية تدير وزارة قنديل

بأمر الرئيس.. رجال ظل من الإخوان مع الوزراء والمحافظين

عدوان غزة.. مرسى مشتت بين شعاراته وممارسات نظام مبارك



11-10

الكنيسة توجه الطعنة الأخيرة لتأسيسية الدستور بعد إنشقاق التيار المدنى

04

المشهد

وطن فى جريدة

رئيس مجلس الادارة
سيد موسى

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد التاسع والثلاثون - السنة الأولى - من 18 - 24 نوفمبر 2012 م ـ 4 - 10 محرم 1433هـ

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للطباعة والنشر

20 صفحة - الثمن : 190 قرشا

مقتل 47 طفلا فى حادث قطار بأسيوط واحتجاز رئيس الوزراء

نام عامل المزلقان فاصطدم قطار بأتوبيس للتلاميذ ليغتال عشرات الأرواح البريئة

فرار جماعي لعمال السكك الحديدية بالمنطقة خوفا من انتقام المتظاهرين الغاضبين

ذهب «إلى التحرير..مات، ذهب إلى الاستاد.. مات، ذهب إلى المدرسة..مات». تكررت مآسي المصريين واكتملت أمس السبت، بتصادم قطار في مدينة منفلوط محافظة اسيوط بأتوبيس معهد نور الاسلام الابتدائى بقرية بنى على، المخصص لنقل الطلاب من قرية الحواتكة ما أدى إلى وفاة 47 طفلًا بالإضافة إلى السائق ومساعده وإصابة 18 بإصابات متفرقة، على إثرها تقدم الدكتور محمد رشاد المتينى، وزير النقل، والمهندس مصطفى القناوي، رئيس هيئة السكك الحديدية، باستقالتهما . وقام اهالى ضحايا الحادث باحتجاز الدكتور «هشام قنديل» رئيس الوزراء لدى وصوله إلى هناك ، كما ترددت أنباء عن التعدى عليه بالضرب.

ويوضح مراسل المشهد في أسيوط أن الاهالى اخترقوا الكردون الأمنى، إثر وصول رئيس الوزراء مستشفى أسيوط الجامعي لتفقد أحوال المصابين واسر الضحايا، فلجأ رجال الأمن إلى احتجاز رئيس الوزراء داخل غرفة العناية المركزة، خوفا من الفتك به اثر وصوله برفقة وزير الداخلية إلي مستشفي أسيوط الجامعي لتفقد أحوال المصابين ومواساة ذويهم

وطالب أهالى الأطفال الذين لقوا مصرعهم فى الحادث بإعدام المسؤولين، وذلك في مظاهرات الغضب التى انفجرت فى مدينتى اسيوط ومنفلوط احتجاجا على الكارثة، وتعالت خلال المظاهرات مطالبات بإحراق أى قطار يدخل المحافظة.

ولاذ جميع العاملين بمحطة سكك حديد اسيوط ومكاتبها بالمراكز بالفرار خوفا من انتقام الاهالى فيما تقوم دوريات من الشرطة بحراسة المحطات بعد انتشار شائعات بحرقها انتقاما للضحايا الابرياء ، كما صدرت توجيهات بسرعة تشكيل لجنة لتقصي الحقائق، لتحديد المسؤولين عن الكارثة ومحاسبتهم.

فى حين أمرت نيابة أسيوط العامة بالتحفظ على سائق القطار رقم «165» القادم من اسيوط إلى القاهرة، وعامل المزلقان، بالاضافة الى التحفظ على دفتر احوال الحركة الخاص بالقطارات، كما طالب الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية النيابة العامة بإجراء تحقيق فوري وموسع وتقديم الجناة للقضاء.

فى السياق ذاته، كلف الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر وفدا من قطاع المعاهد الأزهرية بالتوجه إلى موقع الحادث ، مكلفًا بتقديم مساعدات مالية قدرها عشرة آلاف لأسرة كل متوفى وخمسة الاف لاسرة كل مصاب واجراء تحقيق موسع مع إدارة المعهد وبحضور المنطقة الازهرية للتعرف على اسباب الحادث والمسئول عنه ورفع تقرير فورى.

وكلف الرئيس محمد مرسي، رئيس مجلس الوزراء، الدكتور هشام قنديل، ووزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي، القائد العام للقوات المسلحة، وزيرالإنتاج الحربي، ووزير الداخلية اللوا احمد بهاء الدين ووزير الصحة، الدكتور محمد مصطفى حامد ووزير التربية والتعليم الدكتور ابراهيم غنيم، ومحافظ أسيوط، الدكتور يحيي كشك، وجميع الجهات التنفيذية بالدولة لتقديم كل الإمكانيات والعون لأسر ضحايا حادث قطار أسيوط.

و صرحت مصادر في هيئة السكة الحديد بأن المعاينة المبدئية لمكان الحادث كشفت أن «عامل مزلقان قرية المندرة كان نائمًا، وترك المزلقان الذي وقع به الحادث مفتوحًا أمام القطار 165 القادم من أسيوط باتجاه المنيا».





على موسى ـ حسام سيد

زيارة «أبوهشيمة» للاتحادية تعيد شبح «عز».. ومصدر رئاسى يتساءل: ما المانع؟

أثار خبر طلاق الفنانة هيفاء وهبى من زوجها السابق رجل الأعمال المعروف أحمد أبوهشيمة شائعات عن انتمائه السياسى لجماعة الإخوان المسلمين، كما تردد أن رجل الأعمال الإخوانى حسن مالك هو من طلب منه تطليق هيفاء حتى لايؤثر ذلك على مصالحه واستثماراته، الأمر الذي فهم منه أنه شريك لعدد من رجال الأعمال المنتمين للإخوان.

هذه الأقاويل اكتسبت نوعا من المصداقية بعد زيارة أبوهشيمة قصر الرئاسة عقب إعلان طلاقه من هيفاء ، بل دفعت متابعين إلى طرح احتمالية وصوله لمنصب سياسى اقتصادى ،في تكرار لسيناريو «أحمد عز» .

من جانبه نفى الدكتور محمود غزلان – المتحدث الرسمى باسم جماعة الإخوان المسلمين – وجود أى علاقة بين أبوهشيمة والجماعة، نافيًا –حسب علمه– وجود علاقة شراكة بين أبو هشيمة وحسن مالك، أحد قيادات الإخوان، قائلا: إنه لا توجد أى علاقة من أى نوع مع أى من أعضاء الإخوان حتى لو كانت شراكة عمل. وأوضح غزلان فى تصريحه لـ«المشهد» أنه شخصيًا لم يلتق أبوهشيمة طوال سنوات عمره نهائيًا، وأنه لا علاقة لجماعة الإخوان بطلاقه من المطربة هيفاء وهبى، متابعًا بابتسامة: «طبعًا قالوا إن إحنا دفعنا ٢٥ مليون جنيه عشان يطلق هيفاء».

وأكد غزلان أن كل ما يعلمه عن أبوهشيمة أنه أحد رجال الأعمال الناجحين فى مجال الحديد ولا يعلم عنه سوى ماتنشره الصحف ووسائل الإعلام.

وحول ما تردد عن ترشح أبوهشيمة لمنصب سياسى يفيد فيه المجال الاقتصادى للبلاد نفى مصدر مسئول بالرئاسة لـ«المشهد» وجود هذا الافتراض، مؤكدًا أنها مجرد شائعات تسببت فيها زيارة رجل الأعمال لقصر الرئاسة بالاتحادية، موضحًا أن الزيارة كانت لتقديم أفكاره الشخصية ومقترحاته حول نهضة الصناعة والاقتصاد فى مصر.

وأضاف المصدر أن أبوهشيمة لم يلتق خلال زيارته سوى مع الدكتور ياسر على – المتحدث الرسمى باسم الرئاسة – حيث قدم له ملفا ضم العديد من الاقتراحات التى شملت معظم أنواع الصناعة فى مصر، وكيفية إزالة أى معوقات لجذب الاستثمار.

واختتم المصدر قائلًا: ما المانع فى حالة صحة تولى رجل الأعمال أبوهشيمة أى منصب يفيد البلاد طالما أنه يصلح لذلك.. وسيكون للمصلحة العامة؟

محمود عدوى

وزير الكوارث يقدم استقالته

منذ تولّى الدكتور محمد رشاد المتينى حقيبة وزارة النقل، راحت الكوارث يلاحق بعضها بعضًا، فلا يكاد يمر أسبوع واحد دون وقوع حادث أو أكثر.

وصباح أمس.. اختتم الوزير المتينى كوارثه بحادث قطار منفلوط حين اصطدم أتوبيس تابع لمعهد نور الإسلام الخاص، مقلا ٦٠ طفلا، بالقطار رقم ١٦٥، والمتجه من أسيوط للقاهرة عند مزلقان قرية المندرة، فى منفلوط، ليسقط ٤٨ شهيدًا من الأطفال وسائق الحافلة، ويصاب ١٣ أخرين من فلذات أكبادنا.

وتردد أنه تم فرضه فرضًا على الرئيس مرسي رغم ما يعرف عنه من ارتعاش اليد وضيق الحيلة وسوء تقدير للأمور، بحسب وصف رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشورى.

وأكدت مصادر مطلعة أن الرئيس محمد مرسي كان يرغب في بقاء الدكتور جلال مصطفى سعيد وزير النقل السابق والذي كان أحد أعضاء حكومة الدكتور كمال الجنزوي لما يتمتع به من خبرة ودراية ومعرفة والقدرة على إدارة الأمور حيث استطاع خلال تلك الفترة الذي تولى فيها الوزارة إدارتها بشكل معقول رغم الإضرابات والاحتجاجات.



المتينى

وكشفت المصادر أن الرئيس التقى بالدكتور جلال مصطفى سعيد ثلاث مرات وقت تشكيل الحكومة وكان يرغب في بقائه بشدة ولكن حزب الحرية والعدالة تدخل بشكل سافر رافضًا بقاءه نظرًا لأنه كان عضوًا سابقًا بالحزب الوطني ولأنه كان محافظا للفيوم في عصر الرئيس السابق محمد حسني مبارك، وكان وزيرًا في حكومة الجنزوري وفرض الحزبُ اثنين من أساتذة الجامعات على مرسي كان من بينهما الدكتور محمد رشاد المتيني الذي تولى الوزارة.

رامي إبراهيم

خطبة القرضاوى على منبر الأزهر تفتح احتمالات تعيينه خلفًا للطيب

تحول منبرُ الجامع الأزهر إلى ساحة صراع سياسي، بعدَ الدعوة التي وَجهتها وزارة الأوقاف إلى الدكتور يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين لإلقاء خطبة الجمعة الماضية من على منبر الأزهر للمرة الأولى.

وضاق الأزهر الشريف بالمصلين ، وهو أمر نادر بسبب توجه عشرات الآلاف لآداء الصلاة فيه والاستماع لخطبة القرضاوي الذي بدا منتشيًا بالحدث وأكد «أن الجامع الأزهر الذي احتكر سنينًا من الزمن لا يمكن أن يُحتكر العمر كله، فهذا منبر القرآن، وها هو الآن عاد إلى أهله مرة اخري»، ورد المصلون بهتافات عالية طالب بعضها بسقوط شيخ الأزهر الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب.

وجرت خطبة القرضاوي أقاويل منها أن جماعة الإخوان والدعوة السلفية يحاولان فرضه على رأس المؤسسة الدينية الرسمية والزج باسم الأزهر في الصراع السياسي.

وعلي المستوي الرسمي رحب الدكتور طلعت عفيفى وزير الأوقاف بخطبة القرضاوي، مؤكدًا أنها أكدت نجاح الثورة المصرية؛ لأنه خطب من على منبر كان محرومًا منه، وأكد أن القرضاوي له أن يخطب في المكان الذي يريده، وإمعانا في الترحيب بالقرضاوي كان من المقرر أن يصلي الرئيس محمد مرسي الجمعة بالأزهر وحضور خطبة القرضاوي، لكن ذلك لم يحدث لأسباب غير معروفة.

واعتبر الدكتور عمار علي حسن - الباحث في شئون الاسلام السياسي - أن وزارة الأوقاف غدت معقلا للسلفيين، وهي تسعى إلى سحب البساط من تحت أقدام الأزهر، لتصبح مراكز الثقل للشيوخ والدعاة المقربين منها، بعيدًا عن الوسطية المعهودة بالأزهر.

ويري حسن أن دعوة القرضاوي أكبر دليل على وجود توجه من السلفيين والإخوان للدفع به خلفًا للدكتور أحمد الطيب، الذي لا يلقى قبولًا من الطرفين.

وبرهن على ذلك أن وزير الأوقاف لم يلتق الدكتور الطيب في أي مؤتمر أو مناسبة منذ توليه الوزارة في حكومة الدكتور هشام قنديل الأخيرة التي شكلها الرئيس مرسي عقب فوزه بالرئاسة في أغسطس الماضي.

ولفت حسن إلى أن الجامع الأزهر هو الطريق لفرض نفوذ الإخوان والسلفيين على المؤسسة الدينية الرسمية والتي كانت تختار في الأنظمة السابقة مناصب مفتي الديار المصرية ووزير الأوقاف ورئيس جامعة الأزهر.

أحمد ناجي

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠،٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

أنا بدون القراءة، قراءة أي شيء
شأني شأن مدمن لا يجد سيجارة،
لا أعرف كيف أنسى الوقت
وأجعله غير مسموع في انتظام قلبي ونَفَسي

عباس بيضون

المشهد
العدد التاسع والثلاثون - السنة الأولى ـ من 18 ـ 24 نوفمبر 2012 م - 4 - 10 محرم 1434هـ



المقاتل

سامر مخيمر

محاربة الفساد والمفسدين مشوار حياته.. الاستقلالية وعزة النفس ظلتا أهم سماته

لم يسع إلى منصب.. مقاتل فى كل الأوقات.. همه اليومي محاربة الفساد والمفسدين، ومارس العمل العام من السنوات الأولى، ليصبح أصغر عضو في المجلس الأعلى لنقابة المهندسين، والعضو الأصغر في جمعية المهندسين. إنه الدكتور سامر مخيمر.. من السنوات الأولى اهتم بالبحث العلمي، وهو في مراحل الثانوية، من خلال بحوث وصلت الى علم الحشرات وتصبيرها، وتوالى الاهتمام بالبحث والدراسة ليحمل اليوم أكثر من 8 شهادات علمية وجامعية وإنسانية.

تنوع في التخصص بين الذرة والرقابة المالية، والقانون، مؤمن بمفهوم التعليم المستمر، وتولى رئاسة قسم المفاعلات النووية في هيئة الطاقة الذرية، وكان للعمل التطوعي مساحة في حياته.

تربى مثل معظم المصريين في حالة من الوسطية الإسلامية، وقبول الآخر، والده كان صديقًا لعائلة «الأنبا شنودة» واستفاد من تنوع صداقات الوالد، بين رجال دولة، وسياسة، وثوار، ورموز من المجتمع، وأتاح له أن يسمع ويشارك، ليسير على نفس الطريق.

صادق خصومه، وعارضهم وكان لهم بالمرصاد حين يخطئون، حارب الفساد في مشروع مصر النووي، ولم يهادن أحدا، اعتبر الجميع أصدقاءً، لكن مصلحة الوطن فوق كل الاعتبارات والصداقات، لم يحب أن يُطلق عليه «المغامر» أو المشاكس، يرى في نفسه مقاتلا، أولا وأخيرا وحتى آخر نفس.

صحيح أنه تجاوز الـ60 بعامين، الا أن روح الشباب وحماس الشباب، هو السمة العامة لحياته، أسس «نوويون ضد الفساد»، ورفض أن يظل هو الأصل والصورة والظل، وفضّل أن يكون الموجه. رفض الانتماء لأي حزب، رغم قربه من تيارات عدة، وفتح علاقات مع كل البشر، والتلاقي مع الخصوم، اذا ما علت مصلحة الوطن، ولا يعتبر الخصم عدوًا، ووجد في نفسه روح مغامرة الصحفي، فترأس تحرير مجلة المهندسين لفترة، فتح خلالها النار على الفساد والمفسدين وتذكّر المنسيين في الوطن الأكبر، الا أن الهندسة ظلت اهتمامه الأكبر. أوجاع القلب والصحة لم تثنه عن ثوابته، يقتات من عمل يومي، انتماؤه الأول للوطن، وكل ما هو صحيح، وضد كل ما هو خطأ، ولن يحول توليه رئاسة لجنة المراجعة والرقابة الداخلية بشركة المهندس للتأمين دون مواصلة النضال.

يمتلك ثروة يعتبرها أهم ثروات العالم، مجموعة من الأصدقاء المحترمين، ومن كل الأطياف، والألوان السياسية والدينية، ولو عصرته سَينتج عنه «كوكتيل» مصري من حلايب، وحتى طابا والسلوم، مصري حتى النخاع، وقد يخدعك شكله، ولكنه سيفاجئك بتعبيرات ابن البلد المصري من أدناها الى أقصاها.

يرفض سياسة العصا والجزرة، لو قبلها لكان، الا أن الاستقلالية وعزة النفس، ظلتا أهم سمات حياته، يعلو صوته مع كلمة الحق، ويلتقي مع كل كلمة حق، ويجاهر بكل شيء يصيب مصالح الوطن والمواطن. لم يخف من معارضة كبير أو صغير، وضع الحق على قمة أولوياته، حتى لو كان هو الضحية بشكل دائم، كثيرا ما يتوارى عن الأنظار، ليقدم تلاميذه للصفوف الأولى. ما يحزنه كثيرًا عندما يمر على «جراج البستان» وسط القاهرة ليتذكر أيام الصبا، ومقر متحف العلوم، والذي نَهل منه الكثير من العلوم.

«المشهد»

«الدنجوان»

من قريته الواقعة فى شمال الدلتا.. أطل على عالم الإبداع بأربعة دواوين وعدة مسرحيات شعرية..

حمدى علىّ الدين

إنّ المطالع لأشعار «حمدى علىّ الدين» يكاد يدرك منذ الوهلة الأولى أنه شاعر معجون بالتمرد والرفض، رغم ما يبديه – أحيانًا – من علامات قبول ورضا بالواقع، راود القصيدة عن نفسها فأتته طيّعة قوافيها فإذا به يُشكّلها كيفما شاء هو، وليس كما تريد القافية، فكان حريًّا أن يطلق عليه «دنجوان الشعر».

نشأ حمدى علىّ الدين: «ككل نبي/ يفتش عن وحيه/ كي يؤدي الرسالة/ ككل نبي هنا قاتلوه/ وسيق إلى القيد/ معتصمًا بالبسالة». وبعد السنين الطويلة أدرك :»أن الخروج إلى النور شبه محال/ وأن حياة الظلام محالة».



حصل حمدى علىّ الدين على بكالوريوس الإعلام من جامعة القاهرة، وعمل موظفًا بالثقافة الجماهيرية، كان باستطاعته أن يصبح موظفًا عاديًا، وأن يتبع سبيل الراتعين فى حظيرة الحكومة، لكنه أبى إلاّ أن يتمرد على واقعه الوظيفى وأن يُخرج المارد الذى يسكنه من قمقم التبعية لينطلق مرددًا: « كل الناس على باب القيصر/ وأنا كسرى من غير التاج/ ورائي جيش ثعابين/ وأمامي/ درب لا رجعة فيه/ لمن يعبر» .!!

ويعلن تمسكه بالمغامرة رغم ما أتيح له من سبل الراحة، ليؤكد: « في كل مكان/ حين يقابلني/ يطلب مني/ أن أقبل وجبة أسماك مختارة/ فأطالبه في أدب/ بالسنارة/ كي أتلذذ بالصيد وبالماء/ فيضحك في مكر:/ إني أعطيك الطعم/ فكيف أكون الصياد/ إذا أعطيتك/ تلك السنارة ؟!!»

وعلى الرغم مما حظى به من مكانة بين مجايليه من المبدعين فإنه ظل مقيمًا بمسقط رأسه فى قريته منية الأشراف التابعة لمركز فوة بمحافظة كفر الشيخ ، ومن هناك أطل على عالم الإبداع بأربعة دواوين شعرية «غمغمات طائر أبجدي، ومن حوارات البراءة، ومتناثرات الروح، وسيرة الدنجوان»، وكذلك مسرحية شعرية بعنوان «الفخ السرمدي»، وحصل على العديد من الجوائز الأدبية عن بعض القصائد والدواوين الشعرية، وله تحت الطبع مسرحية شعرية، وديوانا شعر بالفصحى، بقى هناك قابعًا بين أحضان الطبيعة البكر فى قريته العريقة منشدًا: «في كل مساء/ أتقدم من نفسي خطوة/ فأعود إلى الخلف/ في كل صباح/ حين أحاول ترتيب خُطاي/ تتنبه على رؤاي/ على فوضى/ تخرجني من بين الصف/ هل تلك مسافاتي ؟../ أم صرت غريبا أدمنه الخوف ؟!!.

ومن شرفة منزله الريفى يرقب «دنجوانُ الكلمة» أهل بلدته فى غدوهم ورواحهم يكدّون من أجل لقمة العيش، فلا يفوته أن يسجل هذا المشهد فى لوحة شعرية من فن «الإيبيجرام» فيقول:» سرب النمل الكادح/ يعمل منتظما/ حتى في الليل/ فإذا جاء الصبح/ يسير الناس على الطرقات/ فلا تسمع غير صراخ/ يعلن/ عن آخرأنفاس النمل !!»

أحمد زكى شحاتة

المرفوض

صاحب التصريح الشهير لعمال كهرباء السخنة «انتوا هنا عشان تتدربوا واللى عايز مرتب كويس يروح السعودية»

محمود بلبع

وزير الكهرباء الحالي المهندس محمود بلبع.. اسم تردد بقوة فى الفترة الماضية بعد أن ارتبط اسمه بمناشداته المواطنين بترشيد استهلاك الكهرباء بعد أزمة انقطاع الكهرباء المتكررة.

تولى رئاسة الشركة القابضة لكهرباء مصر منذ يوليو «2003»، بقرار من وزير الكهرباء السابق حسن يونس، وكان وقتها رئيسًا لشركة شرق الدلتا لإنتاج الكهرباء، هو من مواليد 1951 بدمنهور بمحافظة البحيرة، وحاصل على بكالوريوس الهندسة الميكانيكية من جامعة الإسكندرية عام 1975.

وقد صاحب اختيار بلبع حالة من عدم الترحيب من قبل البعض، حيث هدد العاملون بالكهرباء، بالدخول في إضراب مفتوح بالوزارة، احتجاجًا على توليه المنصب، مؤكدين أنه ليس جديرًا به وأن هناك إجماعًا على رفضه، فمنذ الأنباء عن تعيينه وزيرًا نظم عدد من العاملين بعدة شركات تابعة لوزارة الكهرباء وقفات احتجاجية، متهمين بلبع بأنه عضو بالحزب الوطني المنحل، ووجوده في الشركة أدى إلى أكبر موجة انقطاعات كهربائية تعيشها مصر، بسبب انتشار الفساد والمحسوبية. وكان ائتلاف «مهندسي محطات إنتاج الكهرباء قد طالب رئيس الوزراء الدكتور هشام قنديل، بإعادة التفكير فى تنصيب بلبع كوزير.



وفى السياق العملي لم يفلح بلبع فى حل مشاكل القطاع أثناء توليه رئاسة الشركة القابضة، كما لم يقدم جديدًا بعد توليه الوزارة فى أزمة انقطاع الكهرباء وحوادث حرائق المحطات وخروج محطات أخرى، بالإضافة إلى أزمات الوزارة مع وزارتى البترول والمالية.

بدأ بلبع، تدرجه الوظيفى فى وزارة الكهرباء عام 1994 كمدير لإدارة الغلايات فى محطة دمنهور، بعد تخرجه فى كلية الهندسة قسم ميكانيكا بجامعة الإسكندرية، والعمل فى شركة «كهروميكا» للإنشاءات الكهربائية، ومن رئيس قطاع محطة المحمودية فى البحيرة عام 2006، مرورًا بتقلده منصب رئيس قطاع محطة دمنهور 2007، ورئيس قطاعات الإنتاج بشركة وسط الدلتا عام 2008، حتى أصبح رئيس شركة شرق الدلتا عام 2010، ورئيس الشركة القابضة لكهرباء مصر، تقدم بلبع بخطوات ثابتة، بل صعد بسرعة الصاروخ نحو اقتناص أعلى منصب بالوزارة.

الوزير الجديد صاحب التصريح الشهير، الذى نشرته مجموعات العاملين بالكهرباء على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»، عندما قال للعاملين المعتصمين فى محطة كهرباء العين السخنة بسبب تدنى الأجور: «انتوا هنا عشان تتدربوا واللى عايز مرتب كويس يروح السعودية».

فى بداية توليه الوزارة أخفق فى التعامل مع أعطال محطات الكهرباء ونفى وجودها فى البداية، ومع محاصرة وسائل الإعلام له أمر بنشر تقارير رسمية بالأعطال وأقر على استحياء بوجود أعطال بالمحطات، مع إلقاء اللوم الأكبر على عاتق المواطنين مستهلكى الكهرباء فى التكييفات.

محمد الغرباوى:

الخلوق

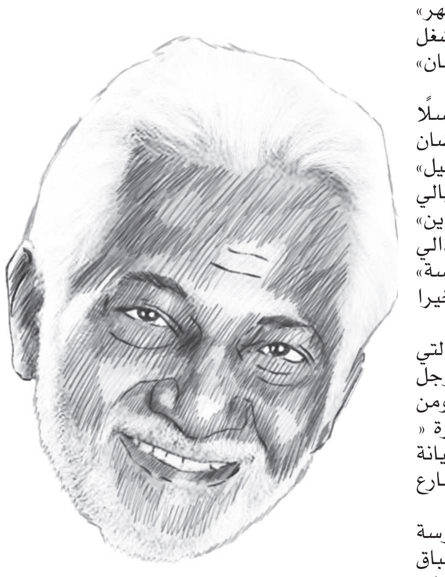
كان «عبدالفتاح الشعشاعى» شيخه فى جامع السيدة زينب فحفظ على يديه جزء «عمَّ» ونصف جزء «تبارك»..

سامح الصريطى

إنه «الخلوق.. المحترم.. المتدين، المحُب لغيره كما يحب لنفسه، لا يتواري عن خدمة الآخرين أيًا كان قربهم منه أو بعدهم ، فهذا لا يفرق معه كثيرًا، ولكن يهمه دائمًا تقديم المساعدة والخدمة لمن يحتاجها أو يطلبها منه، محُب لأسرته».. هكذا قال عنه زملاؤه فى الوسط الفنى..

إنه الفنان محمد سامح محمد محمد الصريطى، ولد في عام 1951، حصل على بكالوريوس تجارة، عمل في بداية حياته بمسارح الدولة كعضو فى فرقة أنغام الشباب بالمسرح الغنائي، مارس الغناء لفترة علي خشبة المسرح ومع فرقته الموسيقية، عمل فى المسرح والتليفزيون والسينما.

من بين مسرحياته: «الحب بعد المداولة» و«عطشان ياصبايا» و«تذكرة للجنة» و«زى ما تحب» و«نجوم الظهر» و«عالم كورة كورة» و«شغل أراجوزات» و«أحلام الفرسان» و«ذات الهمة».



قدم أكثر من 62 مسلسلًا حتى الآن من بينها: «رمضان والناس» و«هي والمستحيل» و«حتى لا يختنق الحب» و«ليالي الحلمية» و«أميرة فى عابدين» و«يتربى فى عزو» و«الدالي ج 3» و«نعم مازلت آنسة» و«شيخ العرب همام»، وأخيرا «المنتقم».

من أفلامه التليفزيونية التي قدمها: «دليل الاتهام « و«رجل اسمه عباس» و«أيوب «، ومن أفلامه السينمائية الأخيرة « ملاكي إسكندرية « و«خيانة مشروعة» و«الرهينة» و«شارع 18» و«حين ميسرة».

من أهم هواياته: ممارسة كرة القدم والسباحة وسباق السيارات وحصل علي 4 ألقاب من رالي المشاهير كان آخرها في سوريا الذي نظمه نادي السيارات السوري برعاية وزارة السياحة السورية رغم المنافسة القوية له في ذلك الوقت من قبل الفنانة السورية سوزان نجم الدين والإعلامي جورج قرداحي.

يحن دائمًا لمسقط رأسه وهو حي المنيرة الذي يحتفظ له بمعظم ذكريات عمره وأصدقاء الطفولة الذين مازال علي اتصال بهم وعلي مداومة زيارة هذا المكان القريب إلي قلبه.

قال سامح: «إن حي المنيرة هو عشقي الأول والمرحلة الأولي من حياتي، فهو الحي الذي يجمع بين 3 طبقات، فالطبقة المتوسطة في الشارع الشعبي وشارع أمين سامي يحظي بالطبقة الأرستقراطية وباقي الحي يحمل أحلام الفقراء، والحي يلاصقه جاردن سيتي ونهر النيل والسيدة زينب».

تابع الصريطي: «كان القارئ الكبير عبدالفتاح الشعشاعى هو شيخي في جامع السيدة زينب فحفظت علي يديه جزء «عمَّ» ونصف جزء «تبارك»، وكنت مواظبًا علي حلقة الحضرة في جامع السيدة زينب».

كرم فصاد

الوريث

بطل مصر والعالم فى الرماية يعتمد على نفوذ عائلته فى الوصول إلى المناصب الرياضية والإعلامية

سيف زاهر

شاب ذكي وطموح ولديه مواهب متنوعة منحته مناصب اجتماعية بارزة في المجتمع آخرها عضوية مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم، إنه سيف زاهر بطل منتخب مصر للرماية وبطل العالم لعدة مرات.

ولم تكن مواهب سيف زاهر هي الوحيدة التي يعتمد عليها في الوصول لأهدافه وتحقيق طموحاته لكنه منذ البداية اعتمد على نفوذ ومساندة عائلته في الوصول إلي غايته التي يصبو إليها، ويسير بخطي ثابتة نحو تحقيق أهدافه، حتى أصبح في يوم وليلة نجمًا من نجوم الإعلام الرياضي المصري والعربى.

منحته صلة القرابة نفوذًا واسعًا، حيث إن سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة السابق هو الشقيق الأكبر لوالده، وهو الذي سهل له الوصول إلي العديد من المناصب التي تقلدها، ويعد عمه هو كلمة السر في بزوغ نجمة علي الساحة الرياضية والإعلامية بالرغم من الإمكانات المحدودة التي يمتلكها بطل مصر في الرماية .

قام سيف في البداية بمساعدة الإعلامي أحمد شوبير صديق سمير زاهر بتقلد منصب عضو مجلس إدارة نادي الصيد المصرى بالدقي لدورتين متتاليتين، وقام سيف الذي يمتلك العديد من المشاريع الاستثمارية داخل النادي الذي يجلس علي كرسي عضويته من خلال الكافتيريات والبازارات داخله، بعمل حملة إعلانية ضخمة ملأت شوارع القاهرة حينما أقدم علي تجربة العمل كمذيع لبرنامج «حق الرد» علي قناة الحياة، وكان واضحاً جداً أنه لا يمتلك الموهبة الكافية ليحتل هذه المكانة داخل القناة الوليدة مقارنة بباقي البرامج، لكن السر الخفي والحقيقي وراء ذلك هي أمواله التي أغدقها علي شوبير في تلك الأثناء والتي منحته كل هذه الشهرة وذلك لنفوذ شوبير داخل القناة .

والمثير أن سيف لم يتقاض مليماً واحداً من القناة نظير عملة وطلب من إدارة القناة توجيه راتبه لعمل حملة إعلانية لبرنامجه وقام بضخ أموال كثيرة من أجل تلك الحملة بجانب راتبه الضعيف جداً، وحقق من وراء ذلك شهرة كبيرة كان يفتقدها مقارنةً بمواهبه التي يمتلكها، خاصة أن تميزه وتفوقه في الرماية فقط وليس الإعلام .

ولم يكتف سيف زاهر بهذا الحد بل واصل شهرته من خلال تقديمه لبرنامج «الملاعب اليوم» علي نفس القناة خلفا لشوبير وبالتبادل مع حازم إمام، ولم يقف طموح الشاب إلي هذا الحد، بل قام بالترشح لمنصب عضوية اتحاد كرة القدم بالرغم من أنه بطل رماية في مفارقة غريبة تدل علي رغبته في الشهرة تحت أي مسمي وفي اي مكان، وبالفعل نجح في اقتناص عضوية اتحاد الكرة خلال الانتخابات التي أجريت مؤخرا، وهو ما يشير إلى أن طموح زاهر الابن يسعى بكل قوة إلى خلافة عمة في الجلوس على كرسي الجبلاية خلال الفترة المقبلة خاصة في ظل المساندة القوية التي يلقاها من عائلته والمقربين منها.

شهاب أبومغيث



تمسك

جدد نادى القضاة تأكيده عدم السماح بالمساس بمنصب النائب العام واستقلاله فى الدستور الجديد، وتمسكه بإلغاء النص المتعلق بالنائب العام فى مسودة الدستور والذى يحدد مدة عمله بأربع سنوات تبدأ بأثر رجعى بتاريخ شغله المنصب، وهو النص الذى رفضته الجمعية العمومية الطارئة التى عقدها نادى القضاة مؤخرًا بحضور ما يقرب من 7 آلاف قاض وعضو نيابة عامة، والتى طالبت برفعه من المسودة.

قالت العرب

لا ينبغي لنا أنْ نثقَ كثيرًا في السعادة.. إنها آتية هاربة.. منفلتة كلما أردنا القبض عليها.. قد تكون مثل عصفور جميل يحط على حافة شرفتنا.. لا نكاد نقتربُ منه حتى يطير

محمد شكرى

حكومة خفية من «الحرية والعدالة»

مستشار سري مكلف من الرئيس مرسي لكل وزير ومحافظ يطلع على الخطط ويرافق المسؤول في كل جولاته



تعرض الرئيس محمد مرسى فى الفترة الأخيرة لهجوم شديد من قبل معارضيه بسبب عدم عمل الحكومةَ التي يرأسها هشام قنديل وفق خطة مدروسة، مؤكدين أنه لا توجد خطة من الأساس، وأن الشعارات التى كان يرفعها الرئيس الحالى للبلاد كانت مجرد وعود انتخابية لا وجود لها، فمشروع النهضة لم يتم تفعيله ، أو غير مدروس من الأساس.

لكن جماعة الإخوان قابلت هذا الهجوم بالقول : إن التشكيل الحكومى لم يضم سوى 4 وزراء من جماعة الإخوان المسلمين، وهو تمثيل ليس كافيا لعرض دراسات وأفكار الإخوان فى نهضة البلاد.

وأفاد مصدر بحزب «الحرية والعدالة» أن الرئيس مرسى يعلم جيدا أن هناك تقصيرًا من جانب الحكومة ، كما توجد العديد من المشاكل التى تواجه جميع القطاعات، فالخطط الموجودة ليست كافية لنهضة البلاد.

وكشف المصدر أن الرئيس كلف حزب «الحرية والعدالة» بترشيح أصحاب الكفاءات ليتم توزيعهم على جميع الوزارات، كلٍ حسب تخصصه، موضحًا أن الأشخاص الذين تم اختيارهم استلموا عملهم بالوزارات المختلفة دون رواتب أو مكافآت.

وأوضح أن الرئيس حدد دورهم بالاتفاق مع الحزب والوزراء المختلفين ، ويتمثل هذا الدور في إعداد خطة لكل وزارة عن طريق إبداء ملاحظاتهم حول ما تعانى منه الوزارات والحلول الواجب تنفيذها لإعداد دراسة وافية لكل وزارة تكون جاهزة حتى يقدمها «الحرية والعدالة» للحكومة.

وتأتي هذه الخطوة استعدادا لتعديل وزارى قد يتطور إلى تشكيل وزاري جديد عقب الانتهاء من الدستور وانتخاب برلمان جديد ، وذلك حتى تكون لدى الحزب رؤية وخطة واضحة كاملة يتقدم بها.

وتابع المصدر أنه لا يعلم أحد بهوية الشخص المكلف بهذا الدور في كل وزارة سوى الوزير؛ لأنه تم تكليفه بأمر من الرئيس حتى يرافق المسؤول ويساعده فى تنفيذ ما جاء من أجله، مضيفًا أنه أيضًا يوجد مع كل محافظ شخص مكلف بدراسة وتقديم خطة كاملة عن كل محافظة.

وأكد المصدر أن هناك تغييرًا وزاريًا سيحدث بالفعل ولكن سيتم تأجيله حتى إقرار الدستور وانتخاب مجلس شعب جديد، مضيفًا أن كل ما يتردد عن تغيير وزارى فى الوقت الحالى لا صحة له.

وأوضح أن صاحب هذه الشخصية يتم تعيينه كمستشار للوزير دون أى رواتب أو مكافآت ولا يتعرض للظهور الإعلامي كى لا يلاحقه الهجوم ، كما أن المكلفين بها يعملون فى هدوء لتحقيق الهدف الذى جاؤوا من أجله وفق دراسة علمية، ويوضح المصدر أن هذه الشخصية تغوص فى أروقة الوزارة بكل حرية لمعرفة عمق المشكلات التى تواجه تلك الوزارة، كلٍ حسب تخصصه.

محمود عدوى

حزب الإخوان ينتحل شخصية وزارة القوى العاملة

الوزارة تنفي الاتفاق مع الحزب والبرنس يرجح «حسن النية»

دون مقدمات أعلن حزب «الحرية والعدالة» عن توافر فرص عمل شاغرة بوزارة القوي العاملة وشرع في تلقي طلبات الراغبين فى التعيين بالوزارة، وذلك فى مقره بسقارة في الجيزة وليس بمقر الوزارة بمدينة نصر، الأمر الذي أثار تحفظ الكثيرين ، خاصة وأن وزارة القوي العاملة يتولاها خالد الأزهرى المعروف بانتمائه لجماعة الإخوان المسلمين .

نشطاء: أسلوب جديد بديل عن «السكر والزيت» لضمان أغلبية البرلمان

نشر الحزب إعلانه الأسبوع الماضى على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، عن أن الوزارة توفر فرص عمل للراغبين فى شغل وظائف برواتبٍ مجزية، كما نشرت الصفحة بيانًا كاملا بالوظائف الشاغرة وأماكنها والرواتب التى سيتقاضاها العاملون بها، وتضمن الإعلان الذى حمل الشعار الرسمي لحزب «الحرية والعدالة»، المهنة ومتوسط الراتب، وعنوان الشركة، التي توجد بها الوظيفة الشاغرة، بحيث لا يقل الراتب عن 1000 جنيه شهريًا، وتنقسم الوظائف لعمال، وأفراد أمن، ومهندسى رقابة جودة، وزراعة، وصيانة، وفنيين.

وعلق علاء عوض - المستشار الإعلامي لوزارة القوى العاملة - على ذلك بالقول : إنه ليس لدي الوزارة إخطار يفيد أن هناك تعاونًا بين الحزب والوزارة في هذا الشأن، مشددًا على ضرورة تفسير قيادات الحزب للطريقة التي تم بها نشر هذا الإعلان.

علي الجانب الآخر أكد حسن البرنس - القيادي بجماعة الإخوان وعضو مجلس الشعب المنحل - عدم علمه بالواقعة، مشيرًا إلى أن الأمر «إذا كان حقيقيًا فإنه لا يُعد تدخلاً فى اختصاصات وزارة القوى العاملة».

وأكد البرنس أن حزب «الحرية والعدالة» يحسب له النية الحسنة في تأدية دور وطني عن طريق طرح الوظائف أمام الشباب من خريجى الجامعات، فى إطار محاربة البطالة وسعى الحزب لتوفير فرص عمل للشباب بمختلف توجهاتهم وانتماءاتهم السياسية، سواء كانوا «إخوانًا» أم لا، ويجب أن نشكره على ذلك، علي حسب قوله.



حسن البرنس



علاء عوض

وفي هذا الصدد هاجم النشطاء علي مواقع التواصل الاجتماعي الطريقة «الساذجة» - علي حد تعبيرهم - التي تتخذها جماعة الإخوان المسلمين وحزبها السياسي من خلال التدخل في الشئون الداخلية لمؤسسات الدولة، مشيرين الي أن الحزب لم يتطرق منذ إنشائه إلى الإعلان عن وظائف شاغرة، وتساءلوا : هل هذه الوظائف لأعضاء جماعة الإخوان المسلمين والحرية والعدالة فقط أم للشباب جميعهم؟

وأرجع النشطاء إعلان الحزب عن هذه الوظائف في الفترة الأخيرة إلي استمرار الحزب في أسلوبه لحصد مؤيدين ، تزامنًا مع فترة ما قبل الانتخابات لتحسين صورته بأسلوب جديد بدلاً من العطايا المادية «كالزيت والسكر»، علي حد وصف النشطاء.

وأضافت جيهان حداد، مسئول ملف الشباب بمشروع النهضة الذي تضمنه برنامج الرئيس محمد مرسي، فى تصريح خاص، أنه لا علاقة بين الإعلان عن هذه الوظائف وانتخابات مجلس الشعب المقبلة، وأن الأمر يأتى فى إطار محاربة البطالة وسعى الحزب لتوفير فرص عمل للشباب بمختلف توجهاتهم وانتماءاتهم السياسية.من جانبه أوضح أحمد عيد، عضو مجلس الشعب المنحل وعضو الأمانة العامة بالجيزة عن «الحرية والعدالة»، أن الحزب يساعد المواطنين في الحصول على وظائف عمل، مشيرًا إلى عدم علمه بالإعلان السابق، لكنه في الوقت ذاته قال: «من الوارد أن يكون من قام بالإعلان عن الوظائف المتاحة قد وضع اسم وزارة القوى العاملة كجهة حكومية لكي يشعر المواطن بالثقة، خاصة أن غالبية المصريين لا يزالون متمسكين بالوظائف الميرى».

أحمد ناجى

الإسلاميون يسيطرون على القصر

6 إخوانيين

3 سلفيين

4 إسلاميين آخرين

9 مستقلين

بالبحث عن الانتماءات السياسية والتوزيع الحزبى لمساعدي ومستشارى الرئيس الـ 17 الذين أعلن عنهم، نجد أن لحزب «الحرية والعدالة» كلا من الدكتور عصام العريان والدكتور رفيق حبيب والدكتورة أميمة كامل أمينة المرأة بالحزب والدكتور عصام الحداد رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالحزب، ومن جماعة الإخوان المسلمين كلا من الدكتور محيي حامد عضو مكتب الإرشاد، والمهندس حسين القزاز القيادي بالجماعة، ليكون نصيب جماعة الإخوان «6» من أصل 17.

ويمثل حزب «النور» السلفي كلًا من الدكتور عمادالدين عبدالغفور، مساعدًا للرئيس، وأمين الحزب الدكتور بسام حسنين الزرقا، والدكتور خالد علم الدين. وهناك بعض الشخصيات العامة المحسوبة على التيار الإسلامى وتضم كلًا من المستشار محمود مكى - نائب الرئيس - حيث نُسب له انتماؤه الإخوانى بعد تضامن عدد كبير من أعضاء جماعة الإخوان أثناء محاكمته عام 2005، وأيضًا بعد تردد أنباء مؤكدة بأنه رفض عرضًا قدمته له الجماعة للترشح فى انتخابات رئاسة الجمهورية الماضية.

تضم القائمة أيضًا شخصيات جعلها اهتمامها وفكرها الإسلامى محل تأكيد من البعض أنهم أقرب للإسلاميين حتى وإن كانوا لا ينتمون حركيا إليها وهم: الدكتورة باكينام الشرقاوي مساعدًا للرئيس، والدكتور محمد سليم العوا، والدكتور سيف عبد الفتاح. وتضم قائمة المستقلين كلًا من سمير مرقص عبد المسيح - مساعدا للرئيس - والكاتب الصحفي فاروق جويدة، والكاتبة الصحفية سكينة فؤاد، والصحفي أيمن الصياد، والإعلامي عمرو الليثي، والناشط السياسي محمد عصمت سيف الدولة، واللواء عماد حسين حسن عبد الله - مساعد وزير الداخلية الأسبق ومدير أكاديمية الشرطة الأسبق - والدكتور أحمد محمد عمران - أستاذ الحاسبات - وأيمن أحمد على.



طنطاوى وعنان والجنزورى.. مستشارون بلا صلاحيات



ذكر مصدر رئاسى أن مؤسسة الرئاسة تضم - فضلًا عن نائب الرئيس والـ 4 مساعدين وهيئة استشارية من 17 شخصًا - مجموعة أخرى من المستشارين المقربين من الرئيس والذى يثق بهم ويوجدون داخل مقر الرئاسة بصفة دائمة من بينهم المستشار محمد فؤاد جاد الله وعدد من الأسماء الأخرى. ويوضح المصدر أن المشير حسين طنطاوى والفريق سامى عنان والدكتور كمال الجنزورى مستشارون وقت الحاجة وبلا صلاحيات، معتبرًا أن تعيينهم تكريمٌ - ليس إلا - عن فترة خدمتهم للبلاد.

مستشارو الرئيس.. «عقل جمعي» يتحول أحيانا إلى لغم

◁◁ أيمن الصياد: لنا علاقة بصنع القرار ولكننا لا نصنعه

◁◁ مصدر رئاسى: لا تدخلات فى عمل الرئاسة من مكتب الإرشاد

بعد ساعات من بدء العدوان الأخير على غزة قال محمد سيف الدولة مستشار الرئيس إن هناك توصية بطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة ، وأن إجراء ما سيتم اتخاذه خلال وقت قصير . وبعد نحو ساعة صدر إعلان من رئاسة الجمهورية يكتفي بسحب السفير المصري في إسرائيل ، دون أي إشارة إلى وضع سفيرها في مصر .

وقبلها بأسابيع تراجع رئيس الجمهورية محمد مرسى عن قراره تعيين المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، سفيرًا لمصر لدى دولة الفاتيكان، وبقي الرجل فى منصبه.

حادثتان تجسدان حالة الارتباك التى أصابت آلية اتخاذ القرارات داخل مؤسسة الرئاسة ، والتي بلغت ذروتها من قبل بتراجع الرئيس عن قراره بعودة مجلس الشعب المنحل، ذلك القرار الذي نتج عنه أزمة بين مؤسسة الرئاسة والقضاء

وتزامن التراجع عن بعض القرارات والمواقف، مع تصريحات لعدد من مستشارى رئيس الجمهورية أثارت جدلًا واسعًا ، بسبب إعلانها قبل أن تنتهي مؤسسة الرئاسة إلى قرار فيها ، ومنها تصريح لمحمد عصمت سيف الدولة، عن دراسة تعديل اتفاقية كامب ديفيد، وبعدها حديث نسبته وكالة الأناضول التركية الرسمية للدكتور سيف عبدالفتاح، يفيد بأن مصر تدرس مقترحا قطريا بالتدخل العسكرى العربى فى سوريا، وهو ما دفع المتحدث الرسمى للرئاسة إلى تأكيد أن تصريحات أى عضو فى الهيئة الاستشارية لا تتعدى كونها «آراء شخصية لا تمثل سوى قائلها ولا تمثل مؤسسة الرئاسة».

أغلب الأزمات تعكس، بحسب مراقبين، حالة «الارتباك والتخبط» التي تعانيها مؤسسة الحكم، وهو ما تجلى بوضوح مؤخرًا حين تبادل المستشار القانونى للرئيس محمد فؤاد جاد الله ووزير العدل أحمد مكى، اتهامات بالمسئولية عن أزمة النائب العام، فيما حمّل نائب الرئيس محمود مكى المسئولية لـ«سوء الفهم»، مشيرًا إلى أن وسطاء أبلغوا الرئاسة بقبول النائب العام منصب السفير لدى الفاتيكان.

كل ذلك وغيره يطرح تساؤلات عديدة حول عملية صنع القرار وآلية اتخاذه والدوائر المقربة من الرئيس، وأيضا مدى استقلالية قرار الرئيس ومؤسسته عن جماعة الإخوان المسلمين ومكتبها، وهل متخذ القرار الحقيقى يوجد خارج القصر الجمهورى؟.. كما يطرح تساؤلات أخرى حول ما يؤكده البعض من أن الفريق الرئاسى الذى تم تشكيله أواخر أغسطس الماضى أصبح يمثل عبئًا على الرئيس وليس إضافة مقيدة تخدم عملية صنع القرار الرئاسى.

ويفول أيمن الصياد، أحد مستشاري رئيس الجمهورية: إن «دورنا الطبيعى بحكم موقعنا أن لنا علاقة بصنع القرار، لكننا لا نصنع القرار»، موضحًا: «صنع القرار يدخل فيه كل ما يأتى الرئيس من معلومات سواء من مستشارين، أو من جهات معلوماتية، أو جهات رقابية، أو مساعدين، فهؤلاء لهم دخل فى تشكيل القرار لكنهم لا يتدخلون فى صناعته».وحول علاقة مكتب الإرشاد بجماعة الإخوان المسلمين فى عملية صنع القرار الرئاسى، قال الصياد: «ليست لدى معلومات، لكنى لا أظن ذلك، لأن الرئيس يحرص دائمًا على وضع مسافة بينه وبينهم»، فى إشارة إلى مكتب الإرشاد لجماعة الإخوان.

فى سياق متصل، قال مصدر رئاسى إن الدوائر القريبة من الرئيس مرسى «تتشكل من 4 قوى رئيسية لاتخاذ القرارات أكثرها اقترابًا هو نائبه المستشار محمود مكى، ثم فريقه الاستشارى الدائم داخل القصر الرئاسى، يليه مساعدو الرئيس الأربعة ولديهم مناصب تنفيذية ومكاتب داخل أحد مبانى الرئاسة بشارع الخليفة المأمون، وأخيرًا هيئته الاستشارية التى يرجع إليها وقت الحاجة والتى وصفها أحد أعضاء الهيئة بأنها بمثابة «العقل الجمعى للأمة».



وشدد مصدر رئاسى آخر، على أنه «لا تدخلات فى قرارات مؤسسات الرئاسة من مكتب الإرشاد، ولكل قرار ظروفه الخاصة»، مؤكدًا أن قرار تعيين النائب العام سفيرًا لمصر لدى الفاتيكان، له ظروفه ، حيث يتعلق الأمر بالسلطة القضائية، وهو أمر معنى به فقط كل من وزير العدل المستشار أحمد مكى، ونائب الرئيس المستشار محمود مكى، والمستشار حسام الغريانى»، مضيفًا :«هؤلاء من تحدثوا مع الرئيس وأقنعوه، والرئيس قبل، ثم عدل عن قراره».

احتجاج

نظم العشرات من أبناء الجالية المصرية في اليونان وقفة احتجاجية يوم الجمعة الماضي أمام السفارة المصرية وسط أثينا، لتوصيل رسالة للجهات المصرية مفادها عدم وقوف السفارة مع المصريين -على حد قولهم- وتوصيل رسالة للسلطات اليونانية من أجل اتخاذ موقف إيجابي تجاه عناصر اليمين المتطرف الذين يعتدون على الأجانب والمصريين في الفترة الأخيرة، مما تسبب في خلق حالة من الخوف والقلق في صفوف المصريين المقيمين في اليونان وعدم تمكنهم من التحرك بحرية.



تأسيسية الدستور فى طريق مغلق

الإسلاميون يتهمون القوى المدنية بمحاولة إدخال البلاد فى متاهة

شهدت الأيام الماضية، حالة من الجدل والانشقاق داخل الجمعية التأسيسية للدستور برئاسة المستشار حسام الغريانى، حيث قرر عدد من أعضائها تجميد عضويتهم، ومنهم من طالب بمد فترة عمل الجمعية، والتغاضي عن فترة الـ٦ أشهر المحددة لها والمقرر انتهاؤها يوم١٦ من ديسمبر المقبل.

وتعامل البعض مع فكرة المد على أنها محاولة لإدخال التأسيسية فى دوامات، حيث إن قرارًا منتظرًا من المحكمة الدستورية ببطلان تشكيل الجمعية قد يصدر يوم ٢ من ديسمبر المقبل، ولابد من الانتهاء من الصياغة حتى يتم عرضها على الرئيس محمد مرسى، ثم يستفتى الشعب على الدستور، وبذلك تكون الجمعية التأسيسية قد أخلت مسئولياتها تماماً ونجت من الحل، أو الدخول في متاهة قضائية.

ويؤكد الدكتور يونس مخيون، عضو الهيئة العليا لحزب النور السلفي وعضو الجمعية التأسيسية، أنه لا توجد اختلافات جوهرية داخل لجنة صياغة الدستور، موضحاً أن كل الأعضاء متفقون على المواد التى تم الانتهاء من صياغتها حتى الآن.

وأشار مخيون إلى أن الانسحابات التى تمت مؤخراً من قبل أعضاء ليبراليين ليست لها مبررات واضحة، مؤكداً أنهم اتفقوا على كل المواد التى انتهوا من صياغتها، لافتاً إلى أن سبب انسحابهم هو مطالبتهم بمد فترة الجمعية لمدة ٣ أشهر أخرى، الأمر الذى يؤدى إلى مزيد من الاستقطاب والانشقاق داخل الجمعية.

وأوضح عضو الهيئة العليا لحزب النور السلفى، أن كل من يريد مد فترة الجمعية فهو يريد هدمها وإعادتها من جديد، قائلا: إن هذا سيعيد البلاد إلى فترة جديدة دون دستور ونحن نريد الاستقرار.

وقال مخيون: إن اعضاء التأسيسية الذين انسحبوا لأسباب غير معلنة لابد أن يعرفوا أن للإسلاميين حقوقا مثلهم تماماً، قائلا: لن نترك الفرصة للعلمانيين لفرض سيطرتهم وفكرهم العلمانى فى مصر؛ لأنهم يريدون إفشال الجمعية ويرفضون وجود الإسلاميين فى المشهد، موجها لهم رسالة: «الوضع تغير بعد الثورة ولابد أن تستوعبوا الأمر بعد سنوات من كبت فى ظل نظام منع الإسلاميين من ممارسة حقوقهم المشروعة»، قائلا: نحن موجودون بقوة والمواد الخاصة بالشريعة الإسلامية متوافق عليها من جميع الأعضاء.

وانتقد عضو التأسيسية، المنسحبين من التأسيسية، قائلا: هو أنا يا «إما أفرض وجهة نظرى يا إما أنسحب؟»، موضحاً أنهم تنازلوا كثيراً فى المواد ولم يقوموا بالتهديد أو التفكير فى الانسحاب وذلك لشعورهم بالمسئولية، مؤكداً أن من يسعى لإفشال الجمعية يريد إدخال البلد فى نفق مظلم وحالة من الفوضى.



الغريانى



مخيون

وحول قرار انسحاب ممثلى الكنائس من التأسيسية، قال مخيون: كنا نتمنى بداية مبشرة للبابا الجديد تاضروس، على الرغم من أن جميع الممثلين من الأقباط كانوا متفقين معنا فى كل اللجان وكل المواد المطروحة ولم يبدوا أى اعتراضات،مؤكداً أن الأنبا بولا كان متفقًا معهم دائمًا، وبالتالي فإن قرار انسحابهم غير مبرر ولابد أن يكون وراءه هدف غير معلن.

وطالب مخيون كل القوى السياسية وأعضاء اللجنة التأسيسية من الأقباط الذين قرروا الانسحاب بالوقوف صفاً واحداً حتى تخرج البلاد من حالة الانشقاق التى تعيشها وتستقر وتتوحد الصفوف من أجل مصر وشعبها.

وفيما يخص قرار المحكمة حول بطلان التأسيسية يوم ٢ من ديسمبر المقبل، قال مخيون إن إرادة الشعب ستعلو أى قرارات بعد الاستفتاء على الدستور، وعندما ننتهى من صياغة الدستور سيكون حكم المحكمة غير معترف به.

من جانبه، قال قطب العربى، المتحدث باسم حزب الحرية والعدالة، إنه لا يرى أى مبررات لانسحاب أعضاء من الجمعية التأسيسية وخاصة بعد أن قاربت على الانتهاء من صياغة الدستور، موضحاً أن المواد النهائية المتعلقة بالشريعة الإسلامية تم التوافق عليها ووقعت عليها كل القوى، مشيراً إلى أن هناك بعض أعضاء الجمعية يريدون إعادة المواد التى سبق التوافق عليها لعرقلتها ومنعها من إنجاز الدستور قبل انتهاء مدتها المقررة الـ٦ أشهر لتدخل بعدها فى دوامة وتظل مصر دون دستور حتى يعيد الرئيس محمد مرسى تشكيلها من جديد.

وأشار العربى إلى أن بعض القوى المدنية قامت بتجميد عضوية ممثليها، وليست كلها وهذا لا يؤثر فى عمل الجمعية؛ لأن الذين انسحبوا هم ١١ عضوًا فقط من إجمالى ١٠٠ عضو، أى أن هناك ٨٩ عضوًا مازالوا موجودين.

وحول انسحاب ممثلى الكنائس، طالب العربى بإجراء حوار عاجل معهم حتى يتراجعوا عن قرارهم، قائلا: إن قرار انسحابهم جاء تضامناً مع المنسحبين من القوى المدنية الأخرى، موضحاً أن هناك أيضا أسبابًا شخصية وهى طريقة تعامل رئيس الجلسة مع أحد الأعضاء، كذلك هناك منهم من يريد مد فترة اللجنة.

وأضاف المتحدث باسم الحرية والعدالة، أن اللجنة تعمل بشكل سلس والمطالبة بمد الفترة سيعطلها أكثر وممكن أن يصدر قرار ببطلانها يوم ٢ ديسمبر، وتبدأ دورة جديدة لجمعية أخرى وتظل مصر على هذا المنوال.

واستطرد العربى: نحن نريد أن ننتهى من المسودة قبل انتهاء المدة المحددة أي في موعد أقصاه ١٥ ديسمبر المقبل. وأضاف قطب العربى أنه بمجرد الانتهاء من صياغة الدستور ستسلم اللجنة الصياغة النهائية للرئيس محمد مرسى ليتم عرضه والاستفتاء عليه من قبل الشعب المصرى، وبهذا ستكون قد أخلت مسئولياتها تجاه أى شىء وأى حكم ببطلانها بعد ذلك لا يؤخذ به. ورفض المتحدث باسم الحرية والعدالة وصف أئمة المساجد للمنسحبين من اللجنة التأسيسية بأنهم خائنون لله وللرسول ومنافقون، قائلا: نحن ننتقد نقداً سياسياً ولا يصح تكفير أو تخوين أحد، موضحاً أن المنسحبين من التأسيسية هم رجال وطنيون وشاركوا فى الثورة ولهم كل الحقوق ولم ندنهم ولابد من إقناعهم والحوار معهم. وفيما يخص اللجنة الفنية الاستشارية المكونة من ١٠ أعضاء، قال الدكتور محمد السعيد إدريس عضو اللجنة: إن هذه اللجنة تم تشكيلها لسد الثغرات التى تواجه الجمعية التأسيسية لصياغة الدستور أو أى اختلال يحدث داخلها وبالأخص الذى يكون لصالح التيار الإسلامى.

وأشار إدريس إلى انهم أعادوا بعض المواد وحذفوا بعضها وطرحوا آراءهم وأفكارهم، ولكنها لم تؤخذ فى الاعتبار من قبل رئيس الجمعية التأسيسية المستشار حسام الغريانى، مشيرا إلى أنهم طالبوا بأن تكون هناك جلسة خاصة حتى يعرضوا ما توصلوا إليه من حذف وإضافة لبعض مواد الدستور، ولكن جاء رد الغريانى»بأن وقت النقاش انتهى».

وأضاف عضو اللجنة الفنية الاستشارية، أنهم اتفقوا على أن يكون هناك اثنان من بينهم ضمن أعضاء اللجنة المصغرة النهائية لصياغة الدستور، حتى يكونوا على ثقه بأن ما قدموه للجمعية سيؤخذ به، ولكنهم فوجئوا بأن طلبهم مرفوض، وأن عضواً واحداً هو الذى يتم استدعاؤه وقت الحاجة، موضحاً أنهم رفضوا هذا القرار وقاموا بتجميد نشاطهم داخل اللجنة واتفقوا على الالتقاء الأسبوع الجارى لبحث قرار انسحابهم نهائيا. وأشار عضو اللجنة الفنية، إلى أنهم فى حال انسحابهم النهائى سيستمرون فى عملهم وبدلا من عرض الدستور على الجمعية التأسيسية سيقدمونه للشعب حتى يختار.

أميرة الشريف

مؤشرات



بقلم: محمود الحضرى

الإخوة فى الله

يبدو أن "الإخوة فى الله" -السلفيين- يعيشون في كوكب آخر، ويصرون على دفع البلاد الى معارك قد تؤدى إلى حالة أعلى من الفوضى، وأجزم أن أحدًا -ومنهم "طوائف" سلفية- لا يعرف ماذا يريد هؤلاء من خطاب لا معنى له، وكلمات ممجوجة، وسط حالة من عدم الفهم لما يجرى؟!

في جمعة ما سمي "جمعة تطبيق الشريعة" أمسك قادة من الجماعة الإسلامية وسلفيين بـ "مكرفونات" الميدان في حالة اتسمت بالصوت العالي، وسط هتافات "الشعب يريد تطبيق شرع الله" والسؤال: أىُ شريعة يريدون.. وفي أى زمان ومكان؟.. أم أن الأمر مجرد "أصوات عالية" و"شهيق وزفير".

فالإخوة في "الله" يقفون في ميدان التحرير، متخيّلين أنهم على "منابر المساجد" وعلى الجميع الأمر والطاعة، ولا نقاش ولا جدال، فالحوار مع الإمام وردّه أمر غير جائز، ومن يفعل ذلك فهو "كافر وزنديق" ومن الواجب تطبيق "حد الله" عليه"، ولم يخرج "الميدان" بأي رسالة، سوى حالة من الهتافات، ولم نسمع أحدهم قد ناقش هموم الناس، ومواجعهم، ولم يتعرض إلى حالة الفقر، والجدل مع صندوق النقد ومخاطر تعويم الجنيه.

> فأين شرع الله ومازال موظف في الحي والمشفى، وعلى الرصيف، يتقاضي راتبًا لا يتعدى الـ٥٠٠ جنيه

وتلخص الأمر كله في "الشعب يريد تطبيق شرع الله"، فأين شرع الله ومازال موظف في الحي والمشفى، وعلى الرصيف، يتقاضي راتبًا لا يتعدى الـ ٥٠٠ جنيه، وأين شرع الله، في بلد مأزوم بالديون المحلية والخارجية، وأليس الأولى أن نحقق للناس الحياة الكريمة، ويأكل الجائع، ويعمل "العاطل"، ويتزوج الشباب وتتزوج الشابات بعدما تجاوز منهم الثلاثين وربما الأربعين من العمر.

وأين هؤلاء أو من يطالبون بتطبيق شرع الله من أزمات البلاد الطاحنة.. فهل يجوز تطبيق شرع الله في بلد تأكله الأزمات.. أم أن "فقه الأولويات" قد غاب عن "الإخوة في الله"؟ فأين هؤلاء من تاريخ الصحابة ومواقف خليفة المسلمين "عمر بن الخطاب" رضي الله عنه وأرضاه.. أم أن الأمر مجرد أفواه وحناجر يملأون بها الدنيا مزيدًا من الضجيج؟!!.

وهل من فقه الأولويات تطبيق الشريعة قبل توفير حد الكفاف للناس وجمهور المجتمع.. ومن نصب هؤلاء ليفرضوا رأيهم على المجتمع؟ فليس هم المسلمون وحدهم، وحقهم أن يُبدوا رأيهم، ولكن ليس من حقهم فرض نصوص "فوق دستورية" في دستور شعب مصر، ولا تشكيك فى وطنية وإسلام كل من يطالب بديمقراطية مصر، وكفانا "اتهامات تكفيرية".

ويبدو أن "جر" مصر نحو مجهول آخر، خط لا نهاية له، فقد خرج أحد أعضاء السلفيين، ومن الجماعة الإسلامية ليُحرمّ، و"يُكفر" من يحضر، وربما يشاهد حفل تنصيب "البابا" الجديد!!

أخشى أن يمتد الأمر ليصل إلى أن زيارة غير المسلم مصر ستدخل في المحرمات، وأن يعيش فيها غير المسلم في مصر، يحتاج إلى حرب "تحرير"!!، ارحموا مصر من أفكاركم، وفتاواكم، قبل أن تجففوا مياه النيل، لأنها ترد من بلاد غير إسلامية.

«باخوميوس» ينجو بالكنيسة من «عار» التأسيسية



تواضروس

حسمت الكنائس المصرية موقفها بالانسحاب من تأسيسية الدستور بعد اجتماع موسع قاده الأسد المرقسى الأنبا باخوميوس قائم المقام.. نازعًا الحرج عن كتف الأنبا تاضروس فى أول أيام اعتلائه الكرسى المرقسى حتى لا يصطدم مع التيارات الإسلامية.. اجتمع الأنبا باخوميوس مع قيادات برلمانية وقانونية ومثقفين من الأقباط.. وبعد التشاور والاختلاف حول الخيار الصحيح ما إذا كان التجميد أم الانسحاب.. انتهت الكنائس الى خيار الانسحاب.. فى قرار تاريخى.. وأصدرت بيانًا موحدًا وقعت عليه لإرساله الى المستشار الغريانى الذى أعلن بالتزامن مع إفصاح الكنيسة عن موقفها بالانسحاب أن الدستور سيتم الانتهاء منه يوم ٩ ديسمبر ..

وبينما تتنازع كل القوى مصير تأسيسية الدستور نجد أن الدستورية قررت نظر المنازعة رقم ٨ لسنة ٣٤ قضائية بشأن عدم دستورية قانون معايير التأسيسية فى يوم ٢ ديسمبر.. وكان التاريخ يعيد نفسه لنكرر ما حدث على مدى العام الماضى كله.. لكن لا خيار اذ أن تيارات الإسلام السياسى لا تبغى سوى الانفراد بالدستور أملا فى اختطاف مصر.. ضاربة عرض الحائط بكل فصائل المصريين .

ويؤكد المستشار نجيب جبرائيل رئيس منظمة الاتحاد المصرى لحقوق الانسان أن الانسحاب لم يأت فقط بسبب ما جاء بمسودة الدستور من إقصاء وانتهاك لحقوق الأقباط بل أيضا ما يتعلق بحقوق المواطنة ومنها بالمساس بالقضاء والحريات الخاصة.. وتغول رئيس الدولة على باقى السلطات وتغير شكل هوية الدولة وانتمائها وتخوف الأقباط من تحول مصر الى دولة دينية وما تعكسه مسودة الدستور من إمكانية تحول الحكم فى مصر من حكم ديمقراطى الى دولة الخلافة وأيضا التضييق على الأقباط وإمكانية إلزامهم بدفع الجزية واعتبارهم أهل ذمة وعدم السماح لهم ببناء الكنائس وحرية ممارسة عقائدهم.. كما أكد جبرائيل أن الانسحاب غير مرتبط بالتوافق مع مؤسسة الأزهر او التنسيق مع القوى المدنية المنسحبة وفى إطار مواقف الكنيسة على مر العصور.

أما ثروت الخرباوى المحامى والقيادى الإخوانى السابق فيقول: "كان من المهم أن تظهر الأمور على حقيقتها،



باخوميوس

فانسحاب الكنيسة إشارة تحذير للجميع .. الآن لم يعد هناك شىء يخفى روح الإقصاء والأهداف الداخلية لدى تيار الإسلام السياسى كله وصياغة دستور على مقاسهم، فخروج الكنيسة يعنى بوضوح أن الدستور الذى تتم صياغته يعبر عن أفكار فصيل واحد هو أبناء الحركة الإسلامية وهم نسبة تقل عن ١٠ ٪ من الشعب المصرى .. خاصة بعد تصريحات السلفيين التى قالوا فيها إنهم سيحذفون المقترحات التى قدمت من الكنيسة بخصوص المادة الثالثة فيما يتعلق بتحكيم شرائع غير المسلمين فى أحوالهم الشخصية.

القوى المدنية الآن متأخرة.. فالكنيسة سبقتها والمهلة التى تنتهى اليوم للغريانى للتوافق حول المواد الخلافية.. مهلة مائعة تفتقد الحسم.. لذلك أطلب من كل القوى المدنية الراشدة الانضمام للكنيسة فى موقفها.. فالكنيسة كانت الأقدر على استشعار نبض القوى الشعبية فى رفض ذلك الدستور .

والسطور التالية تحمل نص البيان الذي تمت صياغته وإرسال نسخة منه للطوائف الثلاث: "تابعت الكنائس المصرية باهتمام بالغ أعمال الجمعية التأسيسية للدستور لإعلان الدستور المصري ودرست المسودات الصادرة طوال فترة عملها، وحضر ممثلو الكنائس جميع جلسات الجمعية العامة واللجان الفرعية، ورصدت بكل عناية أصداء نتائج أعمال الجمعية على مؤسسات الدولة المختلفة، وفئات الشعب المصرى بصفة عامة، واحتجاجات الرأى العام القبطى بصفة خاصة .

وأضاف البيان الذي أرسلت نسخة منه إلى المستشار حسام الغريانى رئيس الجمعية للجنة التأسيسية: "وقد استشعرت الكنائس المصرية عدم ارتياح عام للاتجاهات التى سادت كتابة النصوص الدستورية المطروحة، ومناقشات الجمعية، وانتهينا إلى أن الدستور المزمع صدوره – بصورته الحالية – لا يعكس التوافق الوطني المنشود، ولا يعبر عن هوية مصر التعددية الراسخة عبر الأجيال، كما نعتبره خروجا على التراث الدستورى المصرى، الذى ناضل من أجله المصريون جميعاً مسلمين ومسيحيين، وانتقاصًا من الحقوق والحريات والمواطنة التى اكتسبها المصريون عبر العصور. وتابع: "وقد شارك الأعضاء المثلون لكنائسنا بروح المحبة والانفتاح والوطنية، فى أعمال لجان الجمعية، وجلساتها العامة، فى تفاعل تام مع مختلف الأطياف والقوى الوطنية، إلا أن المحصلة جاءت على غير ما توقعنا من توافق وطنى، وحفاظ على الهوية المصرية، الأمر الذى دفعنا إلى الانسحاب من عضوية الجمعية التأسيسية لإعداد الدستور، آملين أن نصل مع باقى الشعب المصرى ومؤسساته، وقواه الوطنية، إلى إنجاز دستور يعبر عن طموحات المصريين فى الحرية والكرامة والمساواة والعدالة الاجتماعية، ويحافظ على مدنية الدولة المصرية.

وختم البيان بجملة: "ندعو الله أن يوفق بلادنا إلى كل ما فيه الخير لوطننا الحبيب، وشعبه الأصيل".كان قرار الانسحاب من التأسيسية قد صدر عقب اجتماع قمة برئاسة الأنبا باخوميوس القائم مقام البطريركى وحضور ممثلى الكنائس المصرية وشخصيات قانونية وفكرية وأعضاء المجلس الملى العام وهيئة الأوقاف وتم تشكيل لجنة لصياغة قرار الانسحاب برئاسة الأنبا موسى أسقف الشباب والأنبا يوحنا قلتة معاون بطريرك الكاثوليك ود. إيهاب رمزى ومارجريت عازر ود. جورجيت قلينى ود. نجيب جبرائيل وممدوح رمزى.

حنان فكرى

تهديد

قال جدعون بن عامى، السفير الإسرائيلى الأسبق فى القاهرة: «إن تهديدات رئيس الوزراء هشام قنديل بشأن اتفاقية السلام مع إسرائيل هى مجرد تهديدات لفظية»، مشيرا إلى أن قنديل وجميع الساسة المصريين يعرفون الآثار السلبية لإلغاء معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل، موضحاً أن الرئيس محمد مرسى لا يجرؤ على إلغاء الاتفاقية، وقال «ابن عامى» فى حديث للقناة العاشرة بالتليفزيون الإسرائيلى: إن قنديل أو الرئيس محمد مرسى يواجهان تحديات داخلية صعبة للغاية، وهى التحديات التى ستمنعهما من القيام بأى خطوة إضافية ضد إسرائيل بأى حال من الأحوال.

حزب الدستور فى أزمة

تحجيم دور «الأسوانى» و «عيسى» كان البداية.. ودعوة التصالح مع «الفلول» القشة الأخيرة

شهد حزب الدستور في الفترة الأخيرة خلافات نتجت عنها عدة أزمات دفعت قياديين فيه إلى الانسحاب من الحزب، بينهم الكاتب الصحفى وائل قنديل ، الذي اعتذر عن عمله كمتحدث رسمي للحزب.

وأرجع قنديل سبب استقالته إلى اعتراضه على خلو لجنة تسيير الأعمال بالحزب من الدكتور علاء الأسواني والدكتور حسام عيسى حيث انهما كانا من أصحاب فكرة تأسيسه.

وقد أثار التشكيل الذي أقره الدكتور محمد البرادعي رئيس الحزب للجنة تسيير الأعمال، برئاسة الدكتور عماد أبو غازي وزير الثقافة الأسبق، بلبلة وسط صفوف أعضائه ، خاصة بعدما تردد عن اتجاه لدى الأسواني وعيسى للانسحاب من الحزب، اعتراضًا على تشكيل لجنة تسيير الأعما، وتجاهل وجودهما بها والاكتفاء بضمهما كأعضاء باللجنة الاستشارية للحزب.

وأحدثت الاستقالات الأخيرة في حزب الدستور قلقًا بين مؤيديه المحتملين، لكن سرعان ما برر الحزب القرارت التي اتخذت بأنها للمصلحة العامة؛ لأن وجود شخصيات عامة كبرى اكتسبت احترامها بين الجماهير من تعبيرها عن رأيها الشخصي، يضعف قدرة الحزب على المناورة بدلاً من أن يقويها، حيث اعتاد الأسواني وقنديل، كلاهما على التعبير عن آرائهم الذاتية، ولا يمكن أن يتنازل أحدهما عن ذلك نزولاً على رأي الحزب.

وقابل عددٌ كبير من أعضاء الحزب هذا المبرر بالاعتراض لمصادرة الرأي الشخصى المؤثر، بدل أن يستخدم ثقل أصحابه لتعزيز رؤية الحزب والانتقال بها إلى جمهورها المستهدَف.

وحطم مقال وائل قنديل بجريدة الشروق آمال الكثير ممن يرون في حزب الدستور الأمل في التعبير عن أحلام ومطالب الثورة، حيث هاجم المقال دعوة الدكتور البرادعي رئيس الحزب والمدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى المصالحة مع رموز الحزب الوطني المنحل.

وأبرز قنديل في مقاله التصريحات المنقولة عن البرادعى في مؤتمر بأسوان، وعلى لسان الدكتور أحمد البرعي نائب رئيس الحزب والمطالبة بعقد اجتماع لمناقشة المصالحة الوطنية التي دعا إليها البرادعي بهدف لم شمل كل القوى والتيارات


البرادعى

السياسية بمن فيهم أعضاء الحزب الوطني المنحل، واصفًا ذلك بأنه يعني أن الفلول مدعوون للتحالف مع حزب الثورة.

وبرر قنديل هجومه قائلا : «أنه عندما بدأ التفكير في إنشاء حزب يكون على رأسه الدكتور محمد البرادعي، كان الهدف الأوحد منه هو جمع شتات قوى الثورة المبعثرة، والإبقاء على حلم التغيير الشامل في نفوس المنهكين والمحبطين، حيث كان هناك حرص من الجميع أن يكون النقاء الثوري معيارًا أساسيًا يتصدر معايير اختيار أول لجنة تأسيسية من مائة شخصية تمهيدًا للانطلاق، بحيث لا يقبل أية أجسام غريبة عن الثورة في مكوناته».

كشف قنديل في تصريح خاص لـ«المشهد» أن سبب تقديم استقالته من منصبه كمتحدث رسمي لحزب الدستور يرجع لتعارض آرائه وأفكاره مع توجه الحزب الرسمي، موضحًا أنه كاتب صحفى ولديه مقال ثابت بالصحيفة التي يشغل فيها منصب مدير التحرير وقد تتعارض آراؤه الشخصية عن توجهات حزبه، مفضلاً ألّا تمثل آراءه أي مشكلات للحزب، أو تؤخذ مواقفه السياسية على أنها مواقف لحزب الدستور، مستشهدًا بأن ما كان في حسبانه وقع بالفعل وهو دعوة


قنديل

الحزب للمصالحة مع أعضاء الوطني المنحل التي تخالف ايديولوجياته ومعتقداته.

وأكد قنديل أن علاقته بحزب الدستور قد انتهت كما أنه قد تعلم درسًا بأن يكون الكاتب مستقلاً وبعيدًا عن أي توجه سياسي أو حزبي حتى ولو كان معارضًا حتى يستطيع إبداء آرائه بحرية وفي إطار استقلالية تامة.

و تعقيبًا علي تصريحات قنديل قال الدكتورعماد أبو غازي أمين عام حزب «الدستور»: ما أدلى به الدكتور البرادعي رئيس الحزب - في لقائه مع أعضاء الحزب بأسوان بشأن التعامل مع أعضاء الحزب الوطني المنحل - تم تفسيره بعيدًا عن مقصده، بل وتم تحريف التصريحات والخروج بها بعيدًا عن سياقها، موضحًا أن موقف حزب الدستور من الوطني المنحل (الذي أفسد الحياة السياسية في مصر لسنوات) ثابت وواضح، وأن الحزب لا يتحالف ولن يتحالف مع رموز أو قيادات الحزب الوطني ولا مع نوابه السابقين.


الأسوانى

وأكد أبو غازي أن الحزب يسعى نحو البحث عن صيغة ملائمة وعادلة للمصالحة الوطنية، مستشهدًا بما فعلت الدول كافة التي مرت بتجارب تحول ديمقراطي وعلى رأسها جنوب إفريقيا، مضيفًا أنه ليس من المصلحة الوطنية أن نقصي ملايين من الذين انضموا للحزب المنحل في مراحل مختلفة دون أن يتورطوا في إفساد الحياة السياسية.

وشدد علي ضرورة العمل على دمجهم في العملية السياسية، ومد اليد إليهم كمصريين قد يكونوا ضلوا الطريق في إطار نظام استبدادي تحكم في البلاد لعقود طويلة، نافيًا أن يكون قد تم عقد أي اجتماعات مع نواب الحزب الوطني أو أعضائه السابقين.

أحمد ناجي

أبوغازى: تحالفات حزب الدستور لن تقام على ثنائية مدني وديني

لا يمكن حتى الآن توقع شكل واضح وخريطة للتحالفات التي من المنتظر أن تتشكل بين الأحزاب والقوى السياسية من التيارات المدنية والإسلامية خلال الانتخابات البرلمانية المتوقع اجراؤها بعد الانتهاء من الدستور الجديد، ولكن الواضح حتى الآن أن القوى والتيارات الإسلامية يمكن أن تصطف في جبهة واحدة إذا تمكنت جماعة الإخوان من السيطرة على القرار في جبهة كهذه. الدكتور عماد أبوغازى «أمين عام حزب الدستور» يؤكد أنه لا يمكن تقسيم الأحزاب السياسية وفق موقفها الديني أو المدني، فكل حزب لديه برنامجه الخاص به وكذلك الرؤية التي تمكنه من علاج مشكلات المجتمع، ونحن كحزب لدينا أولويات تتجسد في تحقيق الكرامة الإنسانية وتحقيق العدالة الاجتماعية للمصريين، فهذه هي أولوياتنا وقضيتنا الأولى، وهذا ما نحن معنيون به خلال هذه المرحلة، ومن يتفق معنا في هذه الأهداف يتم التنسيق معه بشكل واضح فيما يتعلق بالأهداف، مشيرًا إلى أن الضجة المثارة حول التقسيم بين التيارات الإسلامية والمدنية لا نعرفها في الحقيقة، حيث إن التعامل مع التيارات يتم على أساس هدفها وبرنامجها السياسي وليس على أساس انتمائها الديني.

ويضيف أبوغازي أننا لا نتدخل في معتقدات الناس الخاصة، وخلافنا مع حزب الحرية والعدالة ليس لكونه حزبا إسلاميا وإنما هو خلاف على برامج وسياسات فقط.

وحول الانتخابات البرلمانية المقبلة، يقول أمين عام حزب الدستور إنه لا يمكن وضع تصورات أو توقعات لشكلها إلا بعد الاطلاع على القانون الانتخابي وشكله العام والاطلاع أيضًا على التحالفات التي ستتشكل بناءً على القانون، قائلاً إنه ليس هذا الوقت المناسب للحديث في الانتخابات. ويشير إلى أن خريطة البرلمان لا يمكن توقعها في ظل عدم تحديد الدوائر الانتخابية وشكل القانون الذي سينظم عملية الانتخابات تلك من خلال تحديد نظام الانتخابات الذي سيعتمد على قوائم فقط أم سيكون فرديًا أو مختلطا.. وهل ستكون الدوائر الانتخابية كبيرة أم صغيرة!

وفيما يتعلق بتحالفات حزب الدستور، يؤكد أن الحزب يتفاوض مع كل الأطراف والقوى السياسية القريبة من رؤية الحزب، والتي تتفق معنا حول رؤيتنا تجاه مصر المستقبل وكيفية التنسيق في القضايا المهمة كالدستور وقانون الانتخابات البرلمانية وكذلك الجمعية التأسيسية، فهناك حوار دائم مع كل الأطراف القريبة منا. ويقول إن الجمعية التأسيسية للدستور فاقدة المصداقية وفاقدة أيضا المشروعية، وإنها لا تعبر عن توافق مجتمعي، موضحًا أن الهدف من الدستور في كل دول العالم هو حماية الضعفاء في المجتمع وكذلك الأقليات وليس الهدف منه أن تستقوى به الأغلبية وتقوم بفرض رؤيتها، ولكن ما يحدث لدينا هو شيء مختلف تمامًا.

ويؤكد أن حزب الدستور مقاطع للتأسيسية وغير موافق نهائيا على تشكيلها أو على المنتج الذي خرج منها، وقد قمنا بالإعلان عن ذلك، وكذلك أوضحنا ملاحظات وتحفظات الحزب على الدستور تجاه مشروع المسودة التي لا نعرف أي مسودة هذه من الدستور، حيث إن كل يوم هناك مسودة جديدة. ويضيف أبوغازي أننا نتفاوض منذ ٣ أشهر تقريبًا مع القوى الوطنية الرافضة للتأسيسية، ولكن ليس هناك من الإجراءات ما نقوم به.


أبوغازى

سالى إسماعيل

ايقاع مختلف

لا للذكريات المجيدة



بقلم: السيد حسن

هناك فارق كبير بين لحظة تاريخية تتحول إلى ذكرى مجيدة، ولحظة تاريخية تتحول إلى نقطة تحول فارقة في التاريخ السياسي والوطني، بحيث تصبح تلك اللحظة نقطة بدء في مسار وطني مختلف.

والسؤال الذي يرعبنى العثور على إجابته هو: هل كانت ثورتنا المدهشة المعجزة بداية حقيقية لمسار سياسي ووطني مختلف، أم أنها تتحول شيئًا فشيئا إلى ذكرى تاريخية تحمل من المجد الكثير والكثير، ومن العزة الكثير والكثير، لكنها لا تخرج عن كونها ذكرى تاريخية نستعيدها بالكثير الكثير من الحنين والكثير الكثير من الإحساس بالعزة والفخر؟

> البعض مستسلم لفكرة أن الثورة قد سرقت، والبعض يعاني من ضخامة الإحباط الذي يصنعه العراك السياسي الرخيص

الأحداث من حولنا تتوالى، والأيام بنا تمر، ونحن نبتعد أكثر فأكثر عن جوهر تلك الليالي الثمانى عشرة الاستثنائية فى تاريخ مصر الحديث، وأجد إصرارًا متصاعدًا على تحويل تلك الليالي إلى ذكرى، نستعيدها فنسترجع لونًا من الزهو الوطني الجليل، وترتفع هاماتنا زهوًا وفخرًا ونحن نستعيد أصواتنا الهاتفة: ارفع رأسك أنت مصري، ونسترجع أيضًا رضانا عن أنفسنا حين اكتشفنا أننا استطعنا فعلاً أن ننجز الشعار الذي رفعناه (إسقاط النظام).

الجميع يتآمرون بوعي أو دون وعي من أجل الاحتفاظ بهذه الأيام في خانة الأيام المجيدة والذكريات العظيمة، قليلون هم من لديهم القدرة والجلد والإصرار على أن يحتفظوا بوهج تلك اللحظة التاريخية النادرة في أرواحهم، قليلون هم أولئك الذين يصرون على ألا يفلت من بين أيديهم الخيط التاريخي الذي أمسك به الشعب كله من أجل أن ينسج مسارًا مختلفًا.

البعض مستسلم لفكرة أن الثورة قد سرقت، والبعض يعاني من ضخامة الإحباط الذي يصنعه العراك السياسي الرخيص، والبعض يحاول أن يقنعنا بأن ما وصلنا إليه كان هو هو عين ما سعينا من أجله!!، ويبقى المؤمنون الحقيقيون بأن الثورة التي بدأت لا يمكن سرقتها، ولا يمكن التدليس على الأمة بتزييف أهدافها، ولا يمكن أن تنتهي إلى هذا الصغار الذي تفوح روائحه من المعارك السياسية الصغيرة التى نعاني منها، هؤلاء هم الذين يطمئنونني أنا وأمثالي إلى أن الثورة لم تكن ولا يمكن أن تتحول إلى مجرد ذكرى مجيدة أو حدث تاريخي عظيم، وأنها لابد أن تبلغ مداها باعتبارها نقطة بدء لمسار وطني وحضور مصري مختلف، وأن العقبات الكبيرة تصغر وتصغر أمام الغايات الكبرى والعزائم التى لا تلين.

عزازي: «التيار الشعبى» يسعى للحشد ضد «أخونة الدولة»

فى مواجهة محاولات جماعة الإخوان المسلمين السيطرة علي جميع أجهزة الدولة وشن هجمات شرسة لمن يحاول التصدي للأخونة، نجد التيار الشعبي بأفكاره الناصرية الذي يسعى لتحقيق حلم مدنية الدولة كواحدة من أهداف ثورة يناير التي خرجت من أجلها الجموع.

ويؤكد الدكتور عزازي علي عزازي. محافظ الشرقية السابق وعضو مجلس أمناء التيار الشعبي. على أن التيار يمثل مظلة سياسية تنضوي تحتها مجموعة رؤى لأحزاب وحركات وائتلافات سياسية وهدفها ضم وحشد وتعبئة القوى الشعبية في كل الوحدات في مصر للدفاع عن فلسفة العدل الاجتماعي وبرنامج وشعارات ثورة يناير في الخبز والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية.

أما الهدف السياسي للتيار الشعبي فهو محاولة رسم للمشهد السياسي وخريطة التحالفات السياسية والاجتماعية يكون أساسها العدل الاجتماعي باعتباره البوصلة والقضاء علي هدف المصلحة الشخصية والسعي لتحقيق أهداف الثورة مثل القضاء على البطالة والفقر والفساد التي ظلت في مصر أكثر من ٣٠ عامًا.

وعن دور التيار الشعبي في انتخابات مجلس الشعب القادمة يشير عزازي إلى أن التيار يحاول أن يصل إلى أعلى درجة في التنسيق مع القوى السياسية والاجتماعية لتنفيذ قائمة انتخابات موحدة يكون بداخلها اصطفاف وطني جديد في مصر يقضي علي الاستبداد والاستحواذ لفئة بعينها.


عزازى

ويوضح عزازي أن الرئاسة تدرس الآن عدة مقترحات قدمتها الأحزاب المدنية حول تأسيسية الدستور منها مقترح للدكتور محمد أبو الغار رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي بوضع دستور مؤقت للبلاد، أو إضافة ٥٠ عضوًا للجمعية التأسيسية للدستور .

وحول هجوم جماعة الإخوان المسلمين على التيارات المدنية يقول عزازي: إن التيار الشعبي سوف يتصدى لأي محاولات تقف ضد مدنية الدولة بصفة عامة والمواجهة يحكمها صندوق الانتخاب والديمقراطية السلمية القائم عليها التيار الشعبي.

أميرة العنانى

الرئاسة: جواز «على» من الصحفية «باطل»

عقب انتشار خبر زواج الدكتور ياسر على – المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية – من صحفية مكلفة بتغطية أخبار الرئاسة ومن ثم طلاقه لها بعد ٣ أيام بأمر الرئيس محمد مرسى خرج ياسرعلى ليعقب على ما سماها «شائعة» على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعى «تويتر» قائلا: لن أزيد كلمة واحدة في الرد علي شائعات هذه الأيام والتي بدأت بتعذيب الثوار وانتهت بالزواج سوى كلمة واحدة سأظل أحترم الجميع حتي لو أساءوا لي".

وقال السكرتير الخاص للمتحدث الرسمى فى اتصال هاتفى لـ"المشهد" إن الدكتور على لن يرد على تلك الشائعات الكاذبة ، خاصة وأن الصحيفة الناقلة للخبر، يعرف عنها منذ صدورها أنها مصدر للشائعات والأخبار الكاذبة.

وأضاف أن الدكتور ياسر ومؤسسة الرئاسة لن يهبطا لمثل هذه المهاترات وترك القضايا الأكثر أهمية، خاصة أن هناك حربًا تدار حاليًا ضد أهالى غزة وبعض القضايا الاقتصادية المهمة التى تهم المواطن.

وأكد المكلف من قبل المتحدث الرسمى بالرد على التليفون الشخصى أن "على" يُبدى استغرابه من تلك الشائعات التى تتكرر والتى كان قبلها اتهامه بتعذيب الثوار في ميدان التحرير وقت ثورة يناير، موضحًا أنه يستقبل تلك الشائعات بالابتسامة وبصدر رحب لعلمه أنه فى مكان المسئولية.

وأوضح أن على لن يقوم بتقديم أى بلاغات ضد أى شخص يتعرض له بالهجوم أو إطلاق شائعة على شخصه، معلنًا احترامه للجميع.

وفى نفس السياق نفت الصحفية المشار إليها تقديم أى بلاغ لإثبات زواجها من المتحدث الرسمى للرئاسة، مؤكدة أنها لن تسعى لذلك ضد أى شخصية فى مصر.

وطالبت الصحفية عدم مناقشة أمورها الشخصية على الرأى العام، كما رفضت تأكيد أو نفى زواجها من ياسر على.

جدير بالذكر أن صحيفة "الفجر" الأسبوعية قد أكدت زواج الدكتور ياسر على – المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية – بإحدى محررات الرئاسة لمدة ٣ أيام ثم طلاقها بأمر رئيس الجمهورية بعد أن اكتشاف حدوث الزواج السرى.


ياسر

وأظهرت «الفجر» فى عددها الصادر مؤخرًا أنه تم اكتشاف الزيجة بعد أن رصد أمن الرئاسة نقل متعلقات من مصنع بمدينة العاشر إلى مقر سكن الزوجية بمدينة «مدينتى».

ونقلت الصحيفة على لسان الصحفية أن "علي" أكد لها أن عقود الزواج بدعة، ولكن مع تصميمها قاما بتحرير عقد رسمي أمام مأذون، وحرر العقد ببطاقة قديمة تظهر فيها مهنته كطبيب وبصورة قديمة، وأنه أخبرها أن زوجته "الإخوانية"، اعترضت على الزواج ثم وافقت بعد ذلك، "لأنه شرع الله".

محمود عدوى

إقرار

ناقشت الهيئة العليا لحزب «الدستور»، فى أول اجتماع لها، الوضع السياسى العام وتطورات أزمة الجمعية التأسيسية للدستور، والأوضاع فى سيناء، والعدوان الإسرائيلى على قطاع غزة. وقررت الهيئة تشكيل لجنة لدراسة ملف سيناء وتقديم رؤية الحزب فى هذه القضية المهمة.

واستعرضت الهيئة الأوضاع الداخلية للحزب، والهيكل الإدارى المقترح ومشروع اللائحة المالية.. وأقرت الهيئة مشروع ميثاق الشرف الأخلاقى للحزب، الذى أعدته أمانة التخطيط الاستراتيجى مستعينة فيه بجهود عدة مجموعات فى الحزب، ليصبح جزءاً من وثائق الحزب الأساسية التى يلتزم بها أعضاؤه.

تحية للجنود المجهولين طواقمنا الطبية



بقلم: زينب خليل عودة

يتواصل العدوان الصهيوني على قطاع غزة لليوم الرابع على التوالي، ويتواصل القصف الجنوني البشع الذي يقتل الرضع والأطفال والنساء بل ويستهدف العائلات والبيوت الآمنة ، ويسقط العديد من الإصابات والجرحى التي تصل إلى مستشفياتنا في أنحاء قطاع غزة وحتى اللحظة وصل العدد 40 شهيدا ومايزيد عن 300 جريح ، من خلال وجودي في مجمع الشفاء يظهر المشهد جليا صعبا مؤثرا حيث تصل تلك الحالات بسيارات الإسعاف الواحدة تلو الأخرى التي تهرع لنجدتهم في كل حي ومنطقة ومدينة، وما أن تصل لقسم الاستقبال ترى كل العاملين والطواقم الطبية على قلب رجل واحد الجميع كخلية نحل هنا من يفحص طفلا وهنا من يفحص امرأة وهنا من يفحص مسنا وأخر شابا. وهناك من يقرر أن يعملوا أشعة وان يدخلوا عمليات وأن يدخلوا أقساما .. رأيت كما لا يوصف من المصابين والجرحى ومنهم من استشهد رحمة الله عليه..

إننى هنا أدعو كل أطباء العرب بل العالم للوقوف إلى جانب أطباء غزة في هذا الوضع الصعب الخطير سواء بالحضور أو الاعتصام

نعم هنالك لاوقت لإلتقاط الانفاس نعم هناك ضغط مهول على المستشفى ناتج عن أعداد المصابين حيث يرافقهم أهلهم وأقاربهم ومن الحجم الكبير لوسائل الإعلام الحريصة على نقل الصورة وقول الكلمة الصادقة لوصف ما يحدث.. ورغم أن المشهد من الصعب أن تصفه كل الكلمات أو حتى نقف لحظة عند أي خطأ غير مقصود من احد أيا كان فلا مجال لذلك.. رأيت كيف يحاول جميع العاملين والطواقم الطبية أن توفر كل شيء للجريح وفى ذات اللحظة،، رأيت كيف تعاملوا مع الرضيعة الشهيدة حنين طافش ومع الرضيع الشهيد عمر المشهرواى وغيرهم ، وكيف تربت على كتف الرضع وعلى الأطفال خاصة المصابين بهلع ونوبات بكاء وعجزهم عن الوقوف على أقدامهم ..

نعم رأيت كيف التعامل مع النساء والمسنين، طواقمنا الطبية سواء في الاستقبال في الجراحة في العمليات في العناية المركزة وفى كل الأقسام .. تبقى الجنود المجهولة التي تعمل بهمة ومنتهى الجدية واليقظة وحتى تستشعره أنهم يعملوا بطاقات قوية وبقدر عالي من الوفاء والوطنية والتنظيم وحتى شهد لهم الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح رئيس اتحاد الأطباء العرب الذي وصل مؤخرا واطلع على الوضع وتفقد جرحى ومصابين،، ودعوني اذكر أنه نقل تحية وتقدير وتضامن ما يزيد عن 400 ألف طبي عربي لكل أطباء وشعب غزة الصامد ..وقال بالحرف الواحد (الأطباء الفلسطينيين شرفوا الأطباء العرب) .. كل التحية والتقدير لجنودنا المجهولة للايادى البيضاء الطاهرة التي تخوض معركة كبيرة من أجل إنقاذ حياة الجرحى والمصابين .. فلكم الاحترام والدعوات الصادقة أن يمنحكم الله كل القوة والصمود من أجل أبناء الشعب الفلسطيني ..

إننى هنا أدعو كل أطباء العرب بل العالم للوقوف إلى جانب أطباء غزة في هذا الوضع الصعب الخطير سواء بالحضور أو الاعتصام ووقفات التضامن واالتحرك الفورى ولعمل على كشف حقيقة ما يحدث في غزة لكل المؤسسات الطبية والحقوقية والانسانية في جميع أنحاء العالم ..

Shaf123@hotmail.com

بنى سويف

«مكتب للتطعيمات».. مأوى للثعابين والقوارض

الرطوبة تهدد صلاحية الأمصال.. ومخاطبة المسئولين لا تجدى





مكتب صحة ثان بنى سويف هو أكبر وحدة خاصة بتطعيم الأطفال بالمحافظة، كما أنه مخزن لأمصال كل الإدارات الصحية داخل بنى سويف، هو عبارة عن فيلا مر عليها أكثر ١٠٠ عام، تم تأجيرها عقب ثورة يوليو من مالكها، ومن يومها لم يحدث لها أى ترميم، فأصبحت الشقوق مأوي للثعابين والفئران والعرس التى تعرض حياة الموظفين والأهالى للخطر، كما أن الرطوبة تهدد بفساد صلاحية الأمصال، ويؤكد مديره أنهم ملوا من المخاطبات دون جدوى.

قالت ماجدة راتب حسين، مسئولة تسجيل المواليد بمكتب صحة ثان بنى سويف: «لدغنى ثعبان منذ ٣ أشهر ونقلت للقاهرة فى حالة خطرة للعلاج ولم يتحرك أحد لإنقاذنا من تكرار ذلك الحادث.

وأضافت: منذ الحادث وأنا أحمل معى فى حقيبتي مصلًا جاهزًا فى حالة تكرر لدغى، موضحة أن المكان يعيش فيه الفئران والعرس والقوارض فى كل شق بالحائط والأرض.

وأوضحت أن حالة المباني متهالكة، فدائمًا تسقط علينا أجزاء من السقف فوق رءوسنا وكأننا نقضى عقوبة داخل هذا المكان وجميع العاملين ينطقون الشهادة فور دخولهم مقر تلك الوحدة.

أما الشيماء أبوالعلا، ربة منزل، فتحكى معاناة الأهالى قائلة: «نضطر لتطعيم أولادنا بهذا المكان فلا يوجد لدينا بديل والإهمال موجود فى جميع الوحدات الصحية وندعو الله أن يكون المصل فعالا ولا يكون قد وصلته الرطوبة أو تأذى من الزواحف والحشرات المختبئة داخل الحوائط».

وأوضحت نادية سيد عبدالفتاح، ممرضة، أنها تعمل بالمكتب منذ ٢٠ عامًا ولم تقم خلالها مديرية الصحة بترميمه، مؤكدة شراءهم المراوح وبعض مستلزمات المكان بالمجهودات الذاتية.

وأضافت أن مكتب الصحة عندما يقوم بحملة تطعيم نضطر لمد فترة العمل الى الساعة الثامنة مساءً، وبمجرد دخول الليل علينا تخرج الثعابين والفئران والعرس من أسفل الأرض والشقوق التى يصل طولها لمترين وعرضها أكثر من ١٠ سم، ونخشى على التطعيمات من التسمم.

وأشار محمد عبدالحى، أمين مخزن الطعوم بالوحدة، إلى أن الوحدة بها مخازن طعوم الإدارات الصحية بأكملها والثلاجات محاطة بالحوائط المليئة بالحشرات والبكتيريا والثعابين، فضلًا عن لجوء ١٥٠ أمًا كل يوم لتطعيم أبنائهم بالوحدة، فهو يعد أكبر مكتب على مستوى المحافظة للتطعيم، والأمر ينذر بكارثة.

وتقول ماجدة عبدالخالق، رئيس التمريض بالوحدة، حالة الحمامات يرثى لها، مؤكدة: أخشى من دخول الحمام لقضاء حاجتى وفى أغلب الأوقات نصحب بعضنا البعض عند الدخول لغسل أيدينا خوفا من الشقوق وما يختبئ بها.

والتقطت منى قرنى، إحدى الموظفات بالوحدة، طرف الحديث قائلة: «أصيب العديد من الزائرات الصحيات بالوحدة بحساسية الصدر وخاصة أن هناك من يعمل منذ ٢٠ سنة بسبب رطوبة المكان ووجود الحشرات الدقيقة التى تفتك بصحتنا يوميًا، فضلًا عن عدم وجود زجاج بالنوافذ، مما يجعل المكان مرتعًا لكل الحشرات ونعانى من البرد القارص به.

من جانبه أكد الدكتور مكرم معوض، رئيس مكتب الصحة: هذا الموقع مؤجر منذ ثورة يوليو من المستشار يدعى ناجى رءوف كريان وتم بناؤه منذ أكثر من ١٠٠ عام وتقوم إدارة التخطيط والتفتيش التابعة لمديرية الصحة بالتفتيش بشكل شبه يومى ولا يحرك أحد ساكنًا ويكتفوا بالقول: عندما نبنى مكانًا سنقوم بنقلكم إليه، مؤكدًا: تعبنا من المخاطبات والمطالبات ولا جديد لحالنا.

وأضاف: لا نخشى على أنفسنا فقط، ولكننا نخشى من تعرض تلك التطعيمات للهلاك فنقتل الأطفال بدلًا من علاجهم.

نجوى أمين

المنيـــا

حملة أمنية لمكافحة تهريب السولار



تمكنت مباحث التموين بالتعاون مع أجهزة الأمن بالمنيا من ضبط ٢٣٦٠ لترًا من السولار قبل بيعها بالسوق السوداء بمركزى «ديرمواس وأبوقرقاص».

كان اللواء أحمد سليمان مدير أمن المنيا قد تلقى إخطارًا من مدير مباحث التموين يفيد ضبط ع م ع ٣١ سنة مقيم بعزبة القمادير أثناء استقلاله السيارة رقم ٤١٩٤٤ نقل المنيا وبحوزته كمية من السولار قدرت بنحو ١٠٠٠ لتر معبأة فى جراكن؛ وذلك بقصد بيعها بالسوق السوداء.. وتحرر عن الواقعة المحضر رقم ١١٨٠٩ جنح مركز ديرمواس.

كما تم ضبط رم ز ٣٣ سنة سائق ومقيم بمركز أبوقرقاص لقيامة بتجميع ١٣٦٠ لترًا من السولار بقصد الإتجار بها وبيعها بالسوق السوداء.. وتحرر عن الواقعة المحضر رقم ١٩٠١٣ لسنة ٢٠١٢ جنح مركز أبوقرقاص.

كما قامت حملة مكبرة من قوات الأمن ومديرية الزراعة بمحافظة المنيا، بإزالة التعديات علي الأراضي الزراعية وتمكنت من إزالة ٦٣ حالة تعد بمركزى سمالوط وديرمواس منها ٢٧ حالة تابعة للإدارة الزراعية بمركز ديرمواس، وتحرر عنها المحضر ٤٣٧٩ لسنة ٢٠١٢ إداري مركز ديرمواس..

كما تمكنت الحملة من إزالة ٣٦ حالة تعد منها ١٨ تابعة للإدارة الزراعية و ١٥ تابعة لإدارة صرف شمال المنيا وحالتان لهيئة الطرق والكبارى وحالة واحدة لهيئة أملاك الدولة بمركز سمالوط..

وحرر عن ذلك محاضر بأرقام ٧٤٧٦ ، ٧٤٧٧، ٧٤٧٨ ، ٧٤٧٩ لسنة ٢٠١٢ إداري سمالوط.

وفى سياق متصل، تمكنت حملة أمنية مكبرة من مديرية أمن المنيا من ضبط ٤٠٠ مخالفة مرورية وإزالة ٩٧ حالة تعد على الأراضى الزراعية والمرافق العامة وضبط ١٩ قطعة سلاح دون ترخيص .

المخالفات المرورية تم ضبطها من خلال الحملات المنتشرة علي الطرق الصحراوية والزراعية والميادين العامة لإعادة الانضباط المرورى الي الطرق، وتنوعت المخالفات ما بين رخص قيادة وتغيير خطوط السير وسير عكس الاتجاه.

وفى القرى والنجوع التابعة للمحافظة، تمكنت الحملة من ضبط ١٩ قطعة سلاح بينها ١١ سلاحًا أبيض و٨ أسلحة تنوعت بين خرطوش وفرد محلي الصنع.

كما تمكنت من إزالة ٩٧ حالة تعد علي الأراضي الزراعية والمرافق العامة من خلال التعاون مع مديرية الزراعة.

حسام زيدان

الدقهلية

سحابة سوداء تطبق على أهالى العصافرة بعد توقف تدوير القمامة

سحابة سوداء دائمًا سماء منطقة العصافرة لمركز المطرية بمحافظة الدقهلية، ولكن ليس السبب فى ذلك حريق «قش الأرز»، فحالة الاختناق التى تطبق على أنفاس ٣٥ ألف نسمة قاطني المنطقة، بسبب توقف مصنع جمع وتدوير القمامة والذي كانت تشرف عليه «جمعية تنمية المجتمع» منذ عام ١٩٩٦ حتى توقفه عن العمل، فتحول إلى مأوى للكلاب الضالة التى عقرت العشرات من الكلاب الصغيرة، كما تكدست فيه القمامة بشكل مزر من كل اتجاه، مما أدى إلى انتشار الأوبئة، كما أن القمامة تحترق ذاتيا، مما أثر فى حياة المواطنين وأصابتهم أمراض الصدر خاصة الأطفال الذين تزايدت حالات الإصابة لديهم جراء ذلك، كما نفقت العشرات من القمامة.



صلاح المعداوى

حاورت «المشهد» عددًا من أهالى العصافرة، حيث تحدث فى البداية محمد سعدة، محام، قائلا: «لقد تبددت كل عناصر المشروع الضخم وأضيف عماله إلى قائمة عاطلين، وأصبح المكان تملأه الكلاب الضالة، وقد نهبه اللصوص وسرقوا محول الكهرباء وكل المعدات الموجودة ويكفى تكدس القمامة من كل اتجاه، حيث يتم حرقها ذاتيا ولا قيمة لصحة المواطن أو زراعته وماشيته.

وطالب سعدة بضرورة تطهير المكان وإنشاء مدرسة أو مستشفى لإنهاء معاناة الأهالى بالمنطقة من حالة الاختناق المستمرة .

أما ابراهيم العربى، مدير عام بالتربية والتعليم، فقال: «هذا المصنع نموذج من النماذج التى تدل على الفساد والتخلف المنتشر ببلدنا، متسائلا: كيف يوجد هذا المصنع فى منطقة هائلة بالسكان، إضافة لوجود أراض زراعية، مما يصيب المحاصيل بالتلوث وذلك يؤدى للعديد من الأمراض وما هذا الا دليل مؤكد على فساد وفشل الإدارة بجمعية تنمية المجتمع المحلى»، وحينما أغلق أبوابه زادت أضراره.

وطالب أهالى العصافرة المسئولين بالتدخل الفورى لحل هذه المشكلة.. وتساءل الأهالى: أين وزارة البيئة من ذلك وكيف تركت هذا المشروع يدمر ويلوث البيئة.. وأين مديرية الشئون الاجتماعية التى وافقت على مشروع دون دراسة ومتابعة ومراقبة.

أما ياسر نصر، أحد العاملين بالمصنع سابقًا، فيروى قصته قائلا: «كنت أعمل بالمصنع باليومية ولا يوجد تأمين على العاملين بالمصنع وتم قطع ذراعى بشكل كامل تحت إحدى الماكينات ولم يقف أحد معى، فأنا عامل باليومية وأجلس دون عمل ولم يساندنى أحد ولم يصرف لى أى مليم، وبعد أن أغلق المصنع أصبح العاملون كلهم عاطلين بلا مصدر رزق ينفقون منه على بيوتهم.

همت الحسينى

رقابة

أبدى عدد من المواطنين استياءهم من تكرار انتشار التذاكر «المزورة» بطريق بلبيس – القاهرة الصحراوى، دون وجود رقابة أو رادع لمن يرتكبون مثل هذه الأفعال، مطالبين المسئولين بالدولة بالرقابة الحاسمة على مثل هذه الأفعال التى تهدر أموال مصر من قبل عدد من العاملين بها.

العدد التاسع والثلاثون - السنة الأولى ـ من 18 ـ 24 نوفمبر 2012 م - 4 - 10 محرم 1434هـ

المنوفية

«ميت أبو الكوم» مشروع قرية نموذجية لم يكتمل



غاب الاهتمام الذي سلطه الرئيس الراحل أنور السادات بقريته ميت أبو الكوم فى محافظة المنوفية، فتبدل الحال غير الحال على مدى العقود الماضية، فتبدد حلم أن تصبح هذه القرية إحدى القرى النموذجية على مستوى الجمهورية، لم تشهد القرية منذ وفاة السادات أى عناية، ومع تولى ابن أخيه «محمد أنور السادات» عضوية مجلس الشعب قام برصف بعض الطرق بالقرية، ولكن مازال المظهر الحضاري والخدمات غائبين عن القرية، فمعظم البيوت إما بالطوب «النيئ» أو الطين أو بنظام شقق متجاورة ذات طراز معمارى واحد من الحجر الجيرى.

يحكي «محمد العونى» سكرتير بالوحدة المحلية عضو سابق بلجنة الشئون الاجتماعية التى شكلها السادات للإشراف على مشروع تطوير القرية أن السادات أحدث نقلة نوعية للقرية حينذاك، حيث كانت معظم مساكن القرية غير مؤهلة للإقامة الآدمية لذا اشترى السادات فى البداية قطعة أرض خالية بمساحة «٦» قراريط، وبدأ بالبناء عليها بشراء بيوت بعض الأهالى وإسكانهم بالشقق الجديدة، وخصّصَ لهذا المشروع موازنة «٥ ملايين جنيه» وأشرف على بناء هذه القرية شركة «المقاولون العرب»، ومديرها حينذاك كان المهندس «مصطفى فهمى»، وحصل على موافقة محافظ المنوفية فى هذا العهد «سليمان متولى».

ويضيف إلى كلامه، محمد عبدالدايم، مدير الوحدة المحلية بالقرية أن السادات قام بتسليم ١٧٥ شقة قبل اغتياله، ولم يتبق سوى ٢٣ شقة التى تم تسليمها للأهالى عام ٢٠٠٢، إنه بجانب بناء وحدات سكنية لأبناء القرية، قام بإنشاء مشروعات خدمية بالقرية مثل مدارس «إبتدائى وإعدادى وثانوى ووحدة محلية ووحدة صحية ووحدة بيطرية ومبنى للشئون الاجتماعية وبيت ثقافة ومحطة رفع للصرف الصحى ومعهد دينى وجمعية تنمية للمجتمع».

وأشار عبدالدايم إلى إنه بعد وفاة السادات، فكّرْنَا نحن «جمعية تنمية المجتمع» بالتعاون مع «الوحدة المحلية» بالقرية، أن نقوم بتجميع مبلغ مالى من الأهالى واستكمال بناء الوحدات السكنية، ولكن فشلت هذه الخطة لأن هذا المشروع كان يحتاج تمويلا ضخمًا.

فيما أكد «فوزى السيد» موظف بوزارة الشئون الاجتماعية وجمعية تنمية المجتمع بالقرية، أن هذا المشروع أراد له السادات الاستمرار بعد وفاته، فبعد اغتياله بـ ٦ سنوات، أرْسَلَت لنا «٤» بنوك، هى «البنك الأهلى فرع الإسكندرية والقاهرة والإسماعيلية» لتَسلُّم «٧ ملايين جنيه»، مُودَعَة فى هذه البنوك باسم القرية.

لدرجة أنهم ترددوا فى أخذ المبلغ فى البداية ظنا منهم أنها قد تكون مودعة باسم «ميت أبوالكوم» بسيناء، وليس قريتهم، ولكن بعد ذلك تم تشكيل مجلس إدارة من القرية للذهاب الى البنوك والحصول على الأموال والتى تم إيداعها فى البنك الأهلى فى حساب «جمعية تنمية المجتمع» والتى ظلت كوديعة متجمدة لمدة أحد عشر عاما، ولم يقترب منها أحد مما عطّل مشروعات القرية رئيس إدارة الجمعية وقتها.

وأوضح جاد أنهم حاولوا استثمار هذه الأموال بعد ذلك لبناء شقق سكنية لشباب القرية، وقمنا بالفعل بشراء مساحة أرض واسعة باسم الجمعية، وعَرَضَ علينا الصندوق الاجتماعى مساعدتنا فى هذا المشروع، ولكن مع استمرار تغيير المحافظ أو مجلس الإدارة حَال دون ذلك.

مؤكدا أنهم طالبوا مرارا و تكرارا بفك تجميد الوديعة والاستفادة من الاموال لتطوير القرية الا أن الإجابات كانت لم تصل منه ولم يتم إبلاغ الدكتور محمد بشر بالأمر حتى الآن .. مما أثار الشكوك حول سبب هذه المماطلة والتى قد تكون متعمدة من قبل الإخوان كنوع من أنواع تصفية الحسابات.

وأكدت السيدة «سماح ربيع» إحدى ساكنات الشقق التى بناها السادات: «الشقة وفرت لنا حياة كريمة فبعدما كنا نسكن بيتًا من الطين ممكن يتهد علينا.. تسلّمْنا شقة بكل مرافقها من كهرباء ومياه، وهى على مساحة ١٠٠متر لنعيش زى البنى آدمين «» على حد قولها.. مضيفة انه بعد اغتيال السادات لم تشهد القرية أى اهتمام من أى مسئول.

و اضاف « فايد زين « احد الفلاحين انه يعيش فى شقه بمساحه ٩٠ متر مع اربعه اولاد و زوجه و تحولت صاله شقته لحظيره حيوانات لانه لا يجد مكانا لتربيتهم و هى مصدر رزقه مناشدا المسئولين بالنظر ولو قليلا لحال القريه التى بالرغم من اقتراب دخولنا للالفيه الجديده الا انها مازالت تعيش فى بيوت من الطين او الطوب النئ.

محمد الإتريسى

لحظة من فضلك



بقلم: شفيق أحمد على

«مرتزقة» أمريكان فى مصر!

صدق أو لا تصدق: أمريكا التي تجلس الآن علي ظهر»الكرة» الأرضية وتهز ساقيها.. ضباطها وجنودها كانوا «مرتزقة» في الجيش المصري.. أمريكا، التي تمارس الآن كل صنوف الغطرسة والعدوان.. ضباطها زمان، كانوا يدفعون «المعلوم» للسماسرة، من أجل أن يرحموهم من التسكع علي أرصفة «البطالة» ويمنحوهم شرف العمل في «خدمة الباشا» خديوي مصر.. وحينما كان أحد هؤلاء الضباط الأمريكانٍ يقف في حضرة الخديوي كان يطلب أولا (تقبيل عتبات «مولاه» والي مصر!).. ولمن لا يصدق، ومن باب التذكرة لمن فقدوا الذاكرة أو»أمركوها».. قد يعرف بعضنا ما تسميه كتب المدارس «بالحملة» العسكرية المصرية» لفتح» السودان.. وأن هذه «الحملة» تحركت بأمر محمد علي باشا حاكم مصر وقتها من (مرسى رملة بولاق) في 30 يونية عام 1820 بقيادة «الأمير إسماعيل» ابن محمد علي باشا، وهو لا يزال في الخامسة والعشرين من عمره.. لكن الذي لا يعرفه الكثيرون، هو أن هذه «الحملة» العسكرية كانت تضم

طبعًا ليس من اللائق أن يضع الخادم اسمه بجوار اسم «سيده»

(خمسة آلاف ومائة جندي مصري مزودين بالبنادق، والبارود، وبالبقسماط اللازم لأكل الجنود، وبالعلف والتبن لأكل البغال) بالإضافة إلي ثلاثمائة مدفعجي مزودين بأربعة وعشرين مدفعًا، يقودهم ضابط «أمريكي» مرتزق اسمه: (جورج بيثون انجليش).. وبحجة صعوبة نطق الاسم وطوله، تخلي الضابط الأمريكي عن اسمه مثلما تخلى عن بلاده، وأطلق علي نفسه اسم «طوبجي» باشا.. وقد يعرف بعضنا أن كلمة «طوبجي» في اللغة التركية تعني «مدفعجي».. لكن الذي لا يعرفه معظمنا هو أن هذا الطوبجي الأمريكي «المرتزق» أصدر كتابًا نادرًا وقديمًا جدًا طبعه في لندن سنة 1822، أي منذ (190) عامًا بالضبط، واختار له عنوانًا طويلًا، وركيكًا، وصريحًا أيضًا في نفاقه، هو بالحرف: (سير الحملة المصرية إلي دنقلة وسنار تحت قيادة صاحب السعادة إسماعيل باشا بأمر صاحب السمو محمد علي باشا والي مصر.. بقلم: ضابط أمريكي في خدمة الباشا) هكذا نصًا.. أما ذكر اسم هذا الضابط علي غلاف الكتاب فيبدو أنه لم يكن يهمه، بقدر ما كان يهمه أن يذكر علي غلاف كتابه أنه (ضابط أمريكي في خدمة الباشا والي مصر) وطبعًا ليس من اللائق أن يضع الخادم اسمه بجوار اسم «سيده».. لهذا لم يذكر الضابط الأمريكي اسمه إلا علي الغلاف الداخلي لكتابه.. إلي هذا الحد كان «تأدب» الأمريكان ونفاقهم لنا في ذلك العصر.. متي بالضبط؟! حينما كان الأمريكان (خدمًا ومرتزقة) عند حاكم مصر.. وليس العكس!!

Shaf123@hotmail.com



المنصورة

الجامعة توقع برتوكول تعاون مع «جوتنجن» الألمانى

استقبلت كلية الصيدلة بجامعة المنصورة، وفد وزارة التعليم العالى الماليزى، وهم الدكتور يحيى حسن، أستاذ الصيدلة الإكلينيكية، ورئيس قسم الممارسة الصيدلية، بجامعة مارا التكنولوجية بماليزيا، والدكتورة نورزان عبد العزيز، أستاذ الصيدلة الإكلينيكية، ونائب العميد للبحث والعلاقات الصناعية بجامعة مارا، والدكتور محمد منصور، أستاذ الصيدلة الإكلينيكية، وذلك لتوثيق برنامج الصيدلة الإكلينيكية بجامعة المنصورة.

كان فى استقبال الوفد يوم الخميس الماضي الدكتور ممدوح الششتاوى عميد كلية الصيدلة والدكتور سرى عطا الله، وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث، والدكتورة منى زغلول، وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، والدكتورة ناهد محمد العنانى، وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب، والدكتور نسرين صلاح عمر، المشرف العام على مكتب الوافدين، والدكتورة إحسان أبو الدهب، مسئول مكتب الوافدين بالكلية.

وصرحت الدكتورة ناهد العنانى أن زيارة الوفد تأتى فى إطار التسويق لبرنامج الصيدلة الإكلينيكية الخاص بصيدلة المنصورة فى ماليزيا، ومعرفة نظام الدراسة والتدريب الإكلينيكى ومتابعة الطلاب الماليزيين أثناء الدراسة.

ويعد البرنامج متكاملا للطلاب الماليزيين يشمل محاضرات مخصصة للطلاب وجدولا مخصصًا لهم، كما يعقد اجتماع دورى للوقوف على المشكلات، التى تواجههم ومحاولة حلها، كما يشارك الطلاب الماليزيين فى كافة الأنشطة الطلابية.

كما قام الوفد بعرض فرص التعاون البحثى بين جامعتى مارا بماليزيا، وجامعة المنصورة، فى مجال الصيدلة، وأيضا التعاون والتبادل الطلابى بين الجامعتين.. كما أعربت إدارة الكلية عن موافقتها على إشراف أعضاء هيئة التدريس بالكلية على التدريب الصيفى للطلاب بماليزيا بناء على طلب الوفد.

كما أشارت إلى أن الوفد سيقوم بالاطلاع على المقررات الدراسية، التى يقوم الطلاب الماليزيون بدراستها بجامعة المنصورة للاستفادة منها بماليزيا واطلاع أعضاء هيئة التدريس بصيدلة المنصورة على المقررات بماليزيا، وذلك لتبادل الخبرات الدراسية والعلمية.

وفى سياق آخر، استقبلت فى اليوم نفسه كلية الصيدلة بجامعة المنصورة، وفد وزارة التعليم العالى الماليزى، وهم الدكتور يحيى حسن، أستاذ الصيدلة الإكلينيكية، ورئيس قسم الممارسة الصيدلية، بجامعة مارا التكنولوجية بماليزيا، والدكتورة نورزان عبد العزيز، أستاذ الصيدلة الإكلينيكية، ونائب العميد للبحث والعلاقات الصناعية بجامعة مارا، والدكتور محمد منصور، أستاذ الصيدلة الإكلينيكية، وذلك لتوثيق برنامج الصيدلة الإكلينيكية بجامعة المنصورة، كان فى استقبال الوفد الدكتور ممدوح الششتاوى عميد كلية الصيدلة والدكتور سرى عطا الله، وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث، والدكتورة منى زغلول، وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، والدكتورة ناهد محمد العنانى، وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب، والدكتور نسرين صلاح عمر، المشرف العام على مكتب الوافدين، والدكتورة إحسان أبو الدهب، مسئول مكتب الوافدين بالكلية.

وصرحت الدكتورة ناهد العنانى أن زيارة الوفد تأتى فى إطار التسويق لبرنامج الصيدلة الإكلينيكية الخاص بصيدلة المنصورة فى ماليزيا، ومعرفة نظام الدراسة والتدريب الإكلينيكى ومتابعة الطلاب الماليزيين أثناء الدراسة.

ويعد البرنامج متكاملا للطلاب الماليزيين يشمل محاضرات مخصصة للطلاب وجدولا مخصصًا لهم، كما يعقد اجتماع دورى للوقوف على المشكلات، التى تواجههم ومحاولة حلها، كما يشارك الطلاب الماليزيين فى كافة الأنشطة الطلابية.

كما قام الوفد بعرض فرص التعاون البحثى بين جامعتى مارا بماليزيا، وجامعة المنصورة، فى مجال الصيدلة، وأيضا التعاون والتبادل الطلابى بين الجامعتين.. كما أعربت إدارة الكلية عن موافقتها على إشراف أعضاء هيئة التدريس بالكلية على التدريب الصيفى للطلاب بماليزيا بناء على طلب الوفد.

كما أشارت إلى أن الوفد سيقوم بالاطلاع على المقررات الدراسية، التى يقوم الطلاب الماليزيون بدراستها بجامعة المنصورة للاستفادة منها بماليزيا واطلاع أعضاء هيئة التدريس بصيدلة المنصورة على المقررات بماليزيا، وذلك لتبادل الخبرات الدراسية والعلمية.

همت الحسينى

الوادى الجديد

استثمارات جديدة فى مجال التكنولوجيا الخضراء

قال اللواء طارق مهدى، محافظ الوادى الجديد: إن المحافظة تدرس حاليًا إمكانية إقامة مشروعات فى مجال تطبيقات التكنولوجيا الخضراء والمشروعات الاقتصادية الآمنة بيئيًا، ومنها استخدام عادم مصانع الأسمنت (تراب الباى باص) لتحويله إلى مواد صديقة للبيئة، وكذلك إنشاء قرى خضراء تعتمد فى إنشاءاتها على نظم العمارة البيئية والطاقة الجديدة والمتجددة، علاوة على إقامة مشروعات لتنقية المياه بأسلوب النانو تكنولوجى، وهى الأفكار التى تقدم بها عدد من الخبراء المختصين فى تلك المجالات للمحافظة، والتى سيتم بحثها بواسطة علماء فى كل تخصص بالتنسيق مع الجهاز التنفيذى بالمحافظة لإمكانية توفير الدعم المادى لتلك المشروعات العملاقة.

وأضاف مهدى أنه يدرس فكرة رصف الطرق باستخدام مواد كيميائية يتم خلطها بالماء والأسمنت والجير لرصف الطرق ذات الطبيعة الخاصة دون استخدام مواد الرصف التقليدية وطرق مبتكرة لتقوية طبقة الأساس لرصف الطرق، وكذلك فكرة تثبيت الكثبان الرملية من خلال استخدام تركيبة كيميائية قام باختراعها أحد الخبراء المتخصصين والتى حققت نجاحا كبير فى دول أخرى لها نفس ظروف وطبيعة الوادى الجديد وهى مشروعات جديدة فى حالة نجاح تجاربها فعليًا ستكون لها نتائج إيجابية على مستوى جودة وكفاءة الطرق الممتدة بالمحافظة .



قال المهندس شوقى القاضى رئيس جهاز التعمير ونقيب المهندسين بالوادى الجديد: إن الجهاز المركزى للتعمير قد وافق على اعتماد المرحلة الأولى من مشروع الإسكان الاجتماعى المزمع إنشاؤه بمدن ومراكز الوادى الجديد، والتى تتضمن ٩١٢وحدة سكنية والتى سيتم البدء فى إنشائها وفقا للتخطيط المعتمد من الجهاز المركزى للتعمير، حيث تبلغ مساحة الوحدة السكنية بإجمالى ٧٢مترًا مربعًا بواقع ٦ أدوار لكل مبنى.

وأضاف القاضى أن الوحدات السكنية التى تم اعتمادها وتقسيمها بواقع ٢٤٠وحدة لمركز الداخلة ونفس العدد لمركز الخارجة و٢١٦ وحدة لمركز الفرافرة و٩٦وحدة لمركز باريس و١٢٠وحدة لمركز بلاط وتحديد مواقع إنشائها ويجرى إعداد كراسة الشروط الخاصة بمواصفات الطرح الفنى لتلك العمليات تمهيدًا للبدء فيها.

«المشهد»

يتقدم الزميل محمد خيرى بالتهنئة للدكتور عويس فوزى عويس الباحث بالمركز القومى للبحوث بمناسبة حصوله على درجة الدكتوراة فى الكيمياء

أسرة تحرير المشهد تهنىء الزميل أحمد زكى شحاتة بمناسبة خطوبته على الأنسة تاجوج رفعت الخولى متمنين له السعادة



إهمال

صرح اليوم عبد الناصر صابر نقيب المرشدين السياحيين بأسوان بأن حكومة الدكتور هشام قنديل لا تضع صناعة السياحة على رأس أولوياتها، على حد قوله، مؤكدا أن قطاع السياحة الذى يعد أكثر القطاعات تأثرًا فى الفترة التى أعقبت نجاح ثورة 25 يناير وهو القطاع الوحيد القادر – على حد وصفه – على إنعاش الاقتصاد المصرى فى الفترة الحالية وإعطائه قبلة الحياة بأنه لا يزال يعانى من الإهمال الشديد بدءا من عملية تأمين المزارات السياحية التى لا ترقى إلى مستوى تأمين السائحين وخاصة بالصعيد.

المشهد
العدد التاسع والثلاثون - السنة الأولى - من 18 ـ 24 نوفمبر 2012 م - 4 - 10 محرم 1434هـ

قالت العرب

ليست حقيقة الإنسان بما يظهره لك، بل بما لا يستطيع أن يظهره، لذلك إذا أردت أن تعرفه، فلا تصغ إلى ما يقوله، بل إلى ما لا يقوله ..

جبران خليل جبران



زكريا عبد العزيز يتحدى الزند ويتهمه بـ «شق الصف»

تهديد مقاطعة الاستفتاء يثير معركة بين القضاة

«قضاة من أجل مصر» تعتبر النادي «خدميا لا سلطان له» والأخير ينفي وجودها

أثار تهديد رئيس نادى القضاة المستشار أحمد الزند ، بعدم إشراف القضاء على الاستفتاء الدستورى ما لم يتم تعديل مواد السلطة القضائية فى الدستور الجديد غضب حركة «قضاة من أجل مصر» برئاسة المستشار زكريا عبد العزيز، والذى اعتبره شقا للصف، كما أكد أن التهديد بتعليق العمل في المحاكم أمر مرفوض بالكامل، لا يعبر إلا عن وجهة نظر المستشار أحمد الزند، ومجرد دخان في الهواء على حد قوله.

حركة

«قضاة من أجل مصر» قررت الرد على تهديدات الزند بعقد مؤتمر حاشد بمقر نقابة الصحفيين ودعت له كل القضاة، والذين احتشدوا بالفعل فى المؤتمر ليعلنوا رفضهم التام تهديدات الزند ، وخلاله قال المستشار زكريا عبد العزيز، مؤسس الحركة: إن الزند لا يعبر الا عن نفسه فقط ولا يتحدث عن جموع القضاة، موضحاً أن تهديداته ليست جديدة فهو معتاد على هذه اللغة.

وأضاف عبد العزيز أنه ينأى بمنصب رئيس نادي القضاة – أيا كان الشخص الذي يتولاه– أن يحول القضاة إلى فصيل سياسي يعارض الرئيس، خاصة وأن غالبية القضاة يؤمنون بواجبهم الوظيفي الذي يعتبر الإشراف على الانتخابات جزءًا من عمله.

وأكد مؤسس «قضاة من أجل مصر» أن معظم تسريبات مسودة الدستور غير دقيقة، ولا تعبر عما يدور في جلسات الجمعية التأسيسية ، موضحاً أن هناك العديد من المواد غير الدستورية، مثل إنشاء نيابة مدنية ومعروف أن تلك النيابات لا تنشأ إلا بإجماع القضاة وهي غير مقبولة على الإطلاق.

ورداً على مؤتمر الحركة، قال المستشار محمود حلمى الشريف، المتحدث الرسمى باسم نادى القضاة: إن القضاة لم يعترفوا بوجود حركات ضمنهم وأى كلام يصدر عن هذه الحركة لا أساس له من الصحة.

وأدان الشريف، فى تصريح لـ«المشهد» تصرف المستشار وليد شرابى متحدث الحركة عندما أعلن خلال المؤتمر الصحفى الذى عقد بنقابة الصحفيين أن القضاة سيشرفون على الاستفتاء الدستورى، قائلا: إن زكريا عبد العزيز ظهر بعد عقد المؤتمر وقال إنه لا يعلم شيئًا عن هذا المؤتمر ولم يحضره وهو على خلاف دائم مع أعضاء الحركة وأن معظم الحضور كانوا من هيئة قضايا الدولة.

وأشار الشريف إلى أن هناك من يشكلون فصيلا أو ائتلافًا أو حركات داخل القضاء وهذا يعتبر مخالفًا لقانون السلطة القضائية، ولابد من محاسبة هؤلاء .

وأوضح المتحدث الرسمى لنادى القضاة، أن حركة قضاة من أجل مصر هى محل رفض وغضب من جموع القضاة وعلى خلاف دائم معهم.

وعن موقف القضاة من الجمعية التأسيسية، قال الشريف: نحن أرسلنا رؤية القضاة للتأسيسية فيما يخص قانون السلطة القضائية وننتظر الرد، موضحاً أنه يجب أن يفهم أعضاء التأسيسية أن القضاء سلطة من سلطات الدولة الثلاثة، بل هو العمود الفقرى للدولة، وأن الحديث عنه هو حديث عن سلطة، ولذلك لابد أن يقولوا كلمتهم فيما يتعلق بباب السلطة القضائية ولابد من الأخذ برأيهم، والقول أن قرارات عمومية القضاة تدخل فى عمل التأسيسية لا يصح أن يصدر عن أعضاء جمعية تضع دستور مصر.

وأكد الشريف أن القاضى لابد أن يشعر بالاطمئنان إلى القانون الخاص به وهو يحكم في القضايا، مشيرًا إلى أن السلطة القضائية هى أهم من السلطتين الأخريين، التنفيذية والتشريعية.

وكان المستشار وليد شرابى المتحدث باسم «قضاة من أجل مصر» قد أكد أن الحركة تدعم النص المقترح بإنشاء النيابة المدنية كهيئة قضائية مستقلة حتى لا تؤثر فى الأقدميات داخل السلطة القضائية، كما تدعم النص الخاص بالنيابة الإدارية واختصاصاتها، بالإضافة إلى تأييد الحركة كل النصوص الخاصة بالنائب العام فى الدستور الجديد.

وقال شرابى إن المستشار أحمد الزند، رئيس نادى القضاة، يناقض نفسه، لأنه ذهب إلى هيئة قضايا الدولة، وأكد تأييده فكرة إنشاء النيابة المدنية، قائلا إنها أصبحت فرضًا، لكنه عاد ورفضها فى الجمعية العمومية، ويرد عليه «شرابى» قائلا: أنا متضامن معك فى تأييد إنشاء النيابة المدنية، فإنشاؤها لا يعنى دمج الهيئات القضائية التى رفضتها هيئة قضايا الدولة « .

وأوضح أن هيئة قضايا الدولة كان لها موقف مشرف ورفضت تصريح الزند بعدم الإشراف على الاستفتاء وأكدت أنها لن تخذل الشعب المصرى وسيشرف أعضاؤها على الاستفتاء والانتخابات.

وأوضح شرابي أن الاستفتاء سيتم برجال يقدرون المهمة «شاء من شاء وأبى من أبى»، مطالبا الجمعية التأسيسية بإضافة نص خاص بالنيابة المدنية يؤكد أنها شعبة أصيلة من شعب القضاء.

من جانبه انتقد المستشار عماد ابو هاشم رئيس نيابة النقض تهديد الزند بعدم الإشراف على الاستفتاء، مؤكدا أن نادى القضاة خدمى ولا سلطان له على القضاة.

وأوضح أبو هاشم أن المادة 39 من الإعلان الدستوري تنص على إشراف القضاة على الاستفتاء، كما أن المادة 123 من قانون العقوبات تضع القاضى تحت طائلة العقاب التأديبى والجنائى حال امتناعه عن الإشراف على الانتخابات، واصفا تصريحات الزند بأنها عنترية.

وفي محاولة لوقف الهجوم عليها ، قالت حركة «قضاة من أجل مصر» أنها لا تنتمى لأى حزب أو جماعة، بل تعلى من قيم وتقاليد القضاء التى تأبي الانخراط فى العمل السياسى وصراعاته.

واعتبرت الحركة أنها نخبة من قضاة مصر تدور مع الحق حيث دار، وتقيم العدل وتقول الحق ، وأنها من نسيج الشعب المصرى العظيم تهتم بهمه وتتداعى لألمه، وتضيف قائلة:» حمل أسلافنا لواء الدفاع عن استقلال القضاء وكرامة القضاة منذ عقود خلت ونحن نسير على ذات الدرب ونقتفى ذات الأثر لا يضرنا من خالفنا أو خذلنا أو بغى علينا».

أميرة الشريف



السجون تبحث عن مخرج

سوء تغذية وأمراض بلا علاج ونزلاء يخرجون أكثر إجرامًا

«السجن تأديب وتهذيب وإصلاح».. شعار علقته السجون المصرية على أبوابها لسنوات عديدة، لكن تطبيقه الفعلي ظل غائبًا حتى بعد الثورة، فالسجين يدخل ليخرج منها أشد إجرامًا، ليس لسبب، سوى المعاملة السيئة التى لا يجد سواها مما يعطيه دافعًا أكبر لاستكمال مسيرته الإجرامية، خاصة أنه يجد سجله القديم يسابقه على الأبواب ليغلق أمامه سبل التوبة لذلك نجد أن هناك تزايدًا فى عدد المجرمين ومسجلي الخطر.





طالب

جورج إسحق – الناشط السياسى وعضو المجلس القومى لحقوق الإنسان – بضرورة تغيير السياسة العقابية داخل السجون المصرية، بحيث تعتمد على إعادة تأهيل السجين ودمجه مرة أخرى فى المجتمع وليس تعذيبه وإساءة معاملته.

ويؤكد إسحق ضرورة تيسير إجراءات العفو الصحى عن السجناء المرضى؛ لأن هناك عددًا كبيرًا منهم يعانى من حالات خطيرة تستوجب الإفراج الذي لا يتم رغم عرضهم على لجان من الطب الشرعى أكثر من مرة.

كما ينادى إسحق بتطوير الرعاية الصحية التى تقدم للمرضى المساجين وضرورة بناء مستشفى مركزى تتوفر فيه إمكانيات أكبر فى مختلف التخصصات وتطوير مستشفى ليمان طره، ومنح الأطباء العاملين بالسجون دورات تدريبية فى مجال الطب النفسى حتى يعاملوا المساجين بشكل آدمى لائق وإعطائهم التسهيلات لعلاج المساجين بالطريقة المناسبة دون تدخل من إدارة السجن، وتوفير الأدوية المختلفة فى عيادات السجون.

ويشدد جورج إسحق على ضرورة تعديل قانون الإجراءات الجنائية بشأن تنظيم السجون بما يضمن حق السجناء فى الرعاية الصحية والغذاء والتعليم وممارسة الرياضة، ومنح المنظمات العاملة فى مجال حقوق الإنسان التسهيلات لتقصى أحوال السجناء.

ويطالب عضو القومى لحقوق الإنسان بضرورة تفعيل دور النيابة العامة فى التفتيش على السجون، بحيث يشمل جميع أماكن الاحتجاز فى المديريات وأقسام الشرطة المختلفة، وإصدار تعليمات لضباط مصلحة السجون بتسهيل مهمة النيابة واتخاذ عقوبات ضد من يعرقل عملها.

إجراءات معقدة

من جانبه يقول الدكتور أحمد عبدالظاهر، أستاذ القانون الجنائى بجامعة القاهرة، إن السجون المصرية عانت على مدى سنوات عديدة من سوء تدهور الأوضاع المعيشية وقامت العديد من المنظمات الحقوقية ومنها المنظمة المصرية لحقوق الإنسان بتوثيق ذلك، وهناك العديد من المشكلات التى يعانيها السجناء من أبرزها تدهور الرعاية الصحية والتى تعد من أخطر المشكلات، فالسجن يوجد به طبيب واحد كممارس عام يكشف على الجميع ويقدم لهم نفس العلاج والذى هو عبارة عن مسكن للآلام، ويتم عرض الحالات الحرجة على طبيب إخصائى يزور السجن كل عدة أشهر، كما أن هناك تدنيًا شديدًا فى مستوى النظافة ولا تتوافر الأدوية فى أحيانٍ كثيرة أو الغذاء المناسب للمرضى.

وأشار إلى أن إجراءات نقل المرضى الى المستشفى معقدة جدًا، حيث توضع القيود فى أيديهم طوال فترة علاجهم فى المستشفى، مما يؤدى إلى تدهور حالتهم الصحية، وأحياناً يخشى السجين أن يصرح بمرضه خوفاً من تعرضه للحبس الانفرادى بحجة أنه يتمارض.

ويقول الدكتور أحمد على: إن من أهم المشاكل الكثافة الهائلة داخل السجون والتى تؤدى إلى انتشار العديد من الأمراض الوبائية، كما أن دورات المياه داخل الزنازين عبارة عن حائط دون باب مما يؤدى لانبعاث روائح كريهة تؤثر فى صحة النزلاء، ومعظم الزنازين لا توجد بها مصادر جيدة للتهوية، حيث يوجد فى أغلبها شباك صغير لا يسمح بدخول أشعة الشمس والهواء.

كما يشير إلى أن النظام الغذائى بالسجون المصرية هو الأسوأ على مستوى العالم، حيث يقدم للمساجين اللحم والبيض مرة واحدة فى الأسبوع ويتم الاعتماد على الفول والعدس باقى أيام الأسبوع، كما أن طرق الطهى تؤدى إلى انتشار حالات سوء التغذية، ففى معظم الأحيان يتم سلقه فى المياه دون ملح أو زيوت، مما يؤدى لإصابة المساجين بحالات الضعف العام، والمياه يتم قطعها لفترات طويلة ويتم الاعتماد على المياه الجوفية بما فيها من شوائب تؤثر فى كلى المساجين.

منال ربيع

تنصيب

قال الأنبا بولا، المتحدث باسم الانتخابات الباباوية، إن الرئيس محمد مرسى لن يحضر حفل تجليس البابا تاضروس الثانى قائلا: «نتمنى حضوره، وسوف يحضر مندوب من الرئاسة»، مضيفًا أنه منذ عام 1925 حتى 1971، لم يحضر رئيس فى حفل التنصيب. وعن حضور حفل التنصيب، أكد بولا أن من ضمن الحضور رئيس الوزراء هشام قنديل، ومساعد رئيس الجمهورية سمير مرقص، ومحافظ البنك المركزى فاروق العقدة، و16 وزيراً منهم 6 حاليون، و10 سابقون، و3 وزراء من الخارج، من المجر وكندا وقبرص.

المشهد
العدد التاسع والثلاثون - السنة الأولى ـ من 18 ـ 24 نوفمبر 2012 م - 4 - 10 محرم 1434هـ

قالت العرب

قال لزوجته: اسكتي.. وقال لإبنه: « انكتم »
صوتكما يجعلني مشوش (التفكير) ..!
لا تنبسا بـ (كلمة) أريد أن أكتب عن
(حرية التعبير)

أحمد مطر









أرصفة الهناجر بالقطامية مأواهم..

70 أسرة تحلم بـ «شقة»







خيام تشبه القبور، وأحياء يسكنونها يشبهون فيها الأموات، اجتمع عليهم الفقر والمرض فنخر أجسادهم.. ٧٠ أسرة لم يجد أفرادها غير شوارع منطقة الهناجر بالقطامية يفترشونها بخيام بالية بعد أن طردتهم محافظة القاهرة من مساكن "برنامج الحالات القاسية ومعدومى الدخل" بالمنطقة ذاتها التى تضم ٢٠٠ وحدة سكنية تمتلكها محافظة القاهرة، أغلبهم طردوا من مساكنهم الأصلية لعدم قدرتهم على سداد الإيجار والبعض منهم ليس له بيت، وبعد أن دلتهم الشرطة العسكرية – حسب كلامهم – بعد ثورة يناير، نصحهم أفرادها باتخاذ تلك الوحدات مأوي لهم، إلا أن بعد استقرار الأوضاع قامت قوات من الشرطة والمرافق بطردهم وتسليمها لمستحقيها، إلا أنهم يهددون بعد أن فاض بهم الكيل بالتعدى على الشقق وأصحابها.

يا فرحة ما تمت

بجوار عمارة رقم ٣ تجد الحاج محمد فى العقد السادس من عمره، وبناته السبع، يجلس متكئًا على عصاه داخل خيمته التى تجمعه وبناته، يقول والحزن يخيم على وجهه: أثناء ثورة يناير علمت بعض الأسر التى ليس لها مأوى بوجود وحدات فارغة أنشأتها هيئة المجتمعات العمرانية فيما يسمى "برنامج الحالات القاسية ومعدومى الدخل"، قمنا بالذهاب الى الوحدات أملًا فى الحصول ولو على غرفة تسترنا من العراء بعد أن قام أصحاب الشقق التى كنا نقطنها بطردنا بعد أن تراكمت القيمة الإيجارية علينا ولم نقم بالسداد.

يتدخل فى الحديث محمد الشريف فى العقد الرابع من عمره، سائق ولديه طفلان فى مرحلة التعليم الابتدائى، قائلًا: عندما كان أفراد الجيش يقومون بعمل دوريات أمنية لحماية المنطقة أثناء الثورة وعقب الانفلات الأمنى وجدونا نفترش الأرض بأطفالنا، وبعد أن شكونا لهم معاناتنا، قالوا لنا إن هذه الوحدات تابعة للنظام السابق، عيشوا فيها إلى أن يتم انتخاب رئيس للبلاد"، وفعلنا ذلك، وعندما دخلنا وجدنا أن الشقق لا يوجد بها سوى الجدران فقط، قمنا بمد وصلات كهرباء لكى نتمكن من المعيشة وحمدنا الله على أننا وجدنا ما يستر أعراض نسائنا وبناتنا من الشارع والبهدلة.

ويستطرد الشريف: فى شهر أبريل الماضى جاءنا أمين شرطة تابع لقسم ثالث القاهرة الجديدة وطلب من كل سكان الوحدات صورة لبطاقة الرقم القومي، قائلًا: ليتم حصر عدد القاطنين، وبعدها بشهرين وتحديدًا فى ١٩يونيو، جاء مندوب الشركة القابضة للكهرباء وطلب دفع ٢٣٦ جنيهًا عن كل ٣ أشهر ماضية مقابل استهلاكنا رغم عدم وجود عداد، إلا أنه بتاريخ ٢٧ أغسطس الماضى جاءت حملة مكونة من ٢٢ سيارة أمن مركزى و٤ سيارات ميكروباص وعدد كبير من قيادات الشرطة، على رأسهم اللواء إيهاب رشدى مساعد مدير أمن العاصمة، بالإضافة إلى شرطة المرافق بقيادة اللواء إسماعيل عزالدين، مدير إدارة شرطة المرافق، لطردنا دون إنذار مسبق، مؤكدًا أنه خلال ساعتين تم إخلاء الوحدات وقاموا بإلقاء بعض الأساس من "البالكونات".

ويؤكد الشريف: حاولت استعطاف اللواء رشدى، بأن السكان "أرزقية" ولا يوجد مأوى لديهم، وأنهم بذلك سيكونون بالشارع هم وأولادهم، فرفض الحديث معي، ثم رد قائلًا: "أنا بنفذ أوامر ومليش دخل روح اشتكى".

أوجاع وهموم

فى الخيمة المجاورة، تجد سيدة فى العقد الخامس من عمرها نائمة على فراش يزيد من الألم والأوجاع، توجه بناتها أثناء صناعتهن الرقاق الذي ينفقن من عائده على أنفسهن، يبدو على ملامحها المرض والشقى والعجز لمرحلة صعب على قدميها أن تحملها فأصبحت طريحة الفراش، تقول إنها أرملة ولا تملك معاشًا لتنفق منه، مشيرة إلى أن فرحتها بالشقة لم تدم طويلًا.

وتضيف: "المرض نخر جسدى من شدته، واستئصلت الكبد، حيث كنت أعاني فيروسًا فى الكبد، بالإضافة إلى ارتفاع السكر، موضحة: عشت مع أولادي بعد وفاة زوجي ما يقرب من ٩ سنوات بمنطقة الصعيد بالتجمع الخامس، ونظرًا لتراكم الإيجار علينا قام صاحب المنزل بطردنا وإلقاء "العفش" فى الشارع، وبعد أن سكنا هنا قامت الشرطة بطردنا".

وتكمل بصوت يخالطه البكاء: نحن ٧٠ أسرة متضررون ولا مأوي لنا، تقدمنا بالعديد من الاستغاثات والشكاوى لمجلس الوزراء ومنظمة حقوق الإنسان ووزارة الإسكان، وبعد أن فاض بنا الكيل ولم نجد من ينصفنا قمنا بعمل وقفات احتجاجية واعتصام أمام منزل الرئيس أملًا فى أن ينظر إلينا بعين الرأفة، الا أنه خرج علينا شخص يدعى محمد عباس يقال إنه السكرتير الشخصى للرئيس مرسى وقال لنا: "مفيش حاجة هتتحل هنا روحوا ديوان المظالم بقصر الاتحادية"، وتؤكد: ذهبنا الى الاتحادية وقمنا بتقديم ٧٠ طلبًا بقصد تقديمها الى وزير الإسكان وحتى الآن لم يحدث شيء، الا أننا أخيرا قمنا باختصام هيئة الرقابة الإدارية وجهاز مدينة القاهرة الجديدة، حتى يوفروا لنا غرفًا تسترنا "زى البنى آدمين".

-الشتاء هيدخل ومش عارفين نعمل إيه -

بالقرب من بلوك ٦ تجد أم حسن، يبدو من ملامحها أنها فى العقد الثالث تجلس بأطفالها بجوار خيمتها التى تغطيها بأقمشة مهلهلة، قبل أن تحكى قصتها قالت: "الحمد لله على كل حال"، ثم انخرطت فى البكاء قائلة: "انتخبنا مرسى عشان هو بتاع ربنا وهيحس بالغلابة وينجدنا من اللى احنا فيه، ولكن لم يتحرك بعد ما تم طردنا من المكان اللى بيئوينا وبقينا فى الشارع إحنا وعيالنا، ومش عارفين نعمل ايه".

أما الحاجة أم حسن فتقسم أنها تتمنى عودة عهد مبارك لأنه بالنسبة لها كان أفضل من عهد مرسى، موضحة أن العمل كان متوفرًا وكانوا يعيشون بأمان ولا أحد يطرد ويسكن الشارع. وتقول: نسير مسافة كيلو متر لأقرب مسجد لقضاء حاجاتنا وجلب متطلباتنا، مؤكدة أنه كان يوجد صنبور مياه خارجًا من إحدى العمارات، كنا نستخدمه لتصريف أغراضنا وبعد أن طردتنا المحافظة وجاء السكان الجدد قاموا بكسر ماسورة المياه وألغوا الصنبور بحجة أنه يؤثر فى أساس الشقق.

المحافظة أعطت الوحدات لغير مستحقيها

المفاجأة الأكبر أن الأسر المشردة عثروا على كشف بأسماء الحالات التى تم تسكينها بعمارات الهناجر بالقاهرة الجديدة وعددهم ٧١ أسرة، وحصلت "المشهد" على نسخة منه، لا ينطبق عليهم "برنامج الحالات القاسية ومعدومى الدخل" الذى اختصت به هيئة المجتمعات العمرانية تلك الفئات، حيث ذكر تقرير مركز المعلومات الصادر عن الإدارة العامة للتسكين بمحافظة القاهرة وجود شخصيات عامة، معظمهم ميسورو الحال.

هندخلها بالعافية طالما مفيش حد سائل فينا

الأسر المشردة قالوا إنهم بعد عدم وجود جدوى فى السماح لهم بالإقامة فى الشقق الفارغة وتهجيرهم بالشارع من قبل المحافظة، هددوا بأنهم سيدخلون تلك الوحدات عنوة، بعد أن لم يجدوا من ينظر إليهم بعين الرأفة، خاصة أن فصل الشتاء على الأبواب ولديهم أطفال وبنات فى أعمار مختلفة..

على موسى

سجلت النمو الوحيد بين دول الشرق الأوسط بمعدل 12%

مفاجأة : 3.52 مليار جنيه مبيعات الذهب فى مصر خلال 3 شهور



سجلت مبيعات الذهب في مصر النمو الوحيد بين دول الشرق الأوسط خلال الربع الثالث من ٢٠١٢، محققة نموًا هو الأكبر على مدى عامين بواقع ١٥٪ من حيث الكميات المباعة، و١٢٪ من حيث القيمة.

وأفاد تقرير مجلس الذهب العالمي عن الفترة من يوليو الى سبتمبر ٢٠١٢، أن مبيعات الذهب بلغت خلال تلك الفترة ١٠،٨ طن، مقابل ٩،٤ طن في نفس الفترة من ٢٠١١، بنمو ١٥٪، بينما بلغت المبيعات والطلب على الذهب، من حيث القيمة في الربع الثالث ٥٧٥ مليون دولار " ٣،٥٢ مليار جنيه"، مقابل ٥١٤ مليون دولار " ٣،١٥" في نفس الفترة من العام ٢٠١١، بنمو ١٢٪.

وأوضحت بيانات التقرير، الذي حصلت "المشهد" على نسخة منها، أن إجمالي الطلب على المجوهرات "المشغولات الذهبية" في السوق المصرية في الربع الثالث من العام الجاري، بلغ ١٠،٢ طن، مقابل ٨،٨ طن في الربع المماثل في ٢٠١١، بنمو ١٥٪، بينما بلغ الاستثمار في الذهب ٧٠٠ كليوجرام، في الفترة من يوليو الى سبتمبر من ٢٠١٢، مقابل ٦٠٠ كيلو جرام، في الربع نفسه من عام ٢٠١١، بزيادة ١٢٪.

وأوضحت بيانات تقرير مجلس الذهب العالمي قيمة الذهب المباع في مصر كمجوهرات مشغولة في الربع الثالث من ٢٠١٢ حوالي ٥٣٩ مليون دولار، " ٢،٧٥ مليار جنيه"، مقابل ٤٨٢ مليون دولار في الفترة المماثلة من عام ٢٠١١، بنمو ١٢٪، بينما بلغت الطلب على الاستثمار في الذهب في الربع الثالث من العام الجارى ٣٦ مليون دولار " ٢٢٠ مليون جنيه" مقابل ٣٣ مليون دولار "٢٠٢ مليون جنيه في الربع ذاته من عام ٢٠١١، بنمو ٨٪.

وأفاد التقرير ربع السنوي للمجلس أن مبيعات المعدن الأصفر في أسواق الشرق الأوسط تراجعت ١٢٪ خلال الربع الثالث من العام الجاري من حيث الكميات الى ١٣،٦ طن مقابل ١٧ طنًا في الربع نفسه من العام الماضي، كما تراجعت المبيعات من حيث القيمة إلى ملياري و٣٧ مليون دولار مقابل مليارى و٣٨٩ مليون دولار بانخفاض ١٥٪ خلال نفس فترة المقارنة.

وتوضح بيانات التقرير أن جميع أسواق المنطقة تراجعت في الفترة من يوليو الى سبتمبر ٢٠١٢، سواء في المشغولات أو في الاستثمار، فيما عدا مصر، فقد انخفضت مبيعات السعودية ٢٠٪ في الكميات و٢٣٪ في القيمة، وفي الإمارات بلغ الانخفاض ٢٢٪ في الكمية، وفي القيمة ٢٤٪، وفي باقي أسواق الخليج جاء التراجع ١٧٪ في القيمة، و١٤٪ من حيث الكمية المباعة.

ولفت التقرير الى أن حجم الطلب العالمي على الذهب في الربع الثالث من العام ٢٠١٢ بلغ ما يقرب من ألف و٨٤،٦ طن، مسجلًا انخفاضًا ١١٪، مقارنة بالربع الثالث من عام٢٠١١، حيث كان ألفًا و٢٢٣،٥ طن.

وسجلت قيمة الطلب على الذهب تراجعاً بنسبة ١٤٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي مسجلة ٥٧،٦ مليار دولار أمريكي، كما بلغ متوسط سعر الذهب ١،٦٥٢ دولار للأوقية، مسجلًا بذلك تراجعًا قدره ٣٪ عن متوسط السعر في الربع الثالث من عام ٢٠١١.

وسجل الاستثمار العالمى في صناديق الاستثمار زيادة كبيرة بنسبة ٥٦٪ على العام الماضى.

وبلغت مشتريات البنوك المركزية خلال هذا الربع ٩٧،٦ طن، حيث سجلت مشتريات البنوك المركزية نحو ١٠٠ طن خلال ستة أرباع سنوية من إجمالي سبعة، مما يُعد ارتفاعًا حادًا مقارنة بأحجام المشتريات خلال عام ٢٠١٠، كما يبين الرقم المسجل لمشتريات البنك المركزى منذ بداية العام الحالي زيادة ٩٪.

وقال ماركوس جراب، العضو المنتدب للاستثمار في مجلس الذهب العالمي: «بدأ الذهب في استعادة مكانته كجزء من نسيج المنظومة المالية، وعلى المدى المتوسط، تمثل مبادرات التسهيلات الكمية في الغرب وقصة النمو المتواصل في الشرق وخاصة في الهند والصين، إضافة إلى ربع السنة القوي المنتظر في آسيا مؤشرات للنمو الإضافي الممتاز في سوق الذهب».

وأضاف: «إذا ما قارنا التراجع المتواصل للاقتصاد العالمي وتصاعد المخاوف والانتخابات الرئاسية في الصين والولايات المتحدة، يتضح من اتجاهات ارتفاع الطلب على مدى ٥ أعوام أن الذهب ملكية أساسية وآلية لحماية رأس المال، الأمر الذي بُرهن من خلال زيادة الاستثمار العالمي في الصناديق المتداولة هذا الربع بنسبة بلغت ٥٦٪، وعمليات الشراء المتواصلة من قبل البنوك المركزية، والمستثمرين أصحاب المعاملات طويلة الأجل».

وتشير بيانات التقرير الى تراجع متوسط سعر الذهب إلى ١،٦٥٢ دولار أمريكى للأوقية مسجلًا تراجعًا قدره ٣٪ مقارنة بمتوسط السعر المسجل في الربع الثالث من عام ٢٠١١.

تراجع معدل الطلب على الاستثمار في الذهب بنحو ١٦٪ خلال هذا الربع الثالث عالميا، بما في ذلك إجمالي صناديق الاستثمار المتداولة وإجمالي الطلب على السبائك والعملات الذهب، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، إلا أنه ارتفع بنسبة ٢٣٪ على المتوسط المسجل على مدى الأعوام الـ٥ السابقة الذي بلغ ١٣٦،٠ طن.

وتراجع عرض الذهب وإعادة تدويره بنسبة ٢٪ في الربع الثالث من عام ٢٠١٢ مقارنة بالمستويات المسجلة خلال الربعين السابقين من العام نفسه، كما تراجع إنتاج المناجم بنسبة ١٪.

محمود الحضرى

محاولة

صرح محمد سعد الأزهرى، عضو الجمعية التأسيسية للدستور «حزب النور»، بأن انسحاب الكنيسة الأرثوذكسية من الجمعية التأسيسية لا مبرر له، وما هو إلا محاولة لتحقيق مكاسب سياسية يريدها الأنبا بولا من الطائفة التى يمثلها.

وقال الأزهرى إنه حدث توافق فى المواد المختلف عليها فى الدستور، مشيرا إلى أنه كان هناك ممثل للكنيسة فى كل حوارات التوافق بين الأحزاب السياسية داخل التأسيسية مثل المستشار منصف سليمان والمستشار إدوارد، لافتًا إلى أنهم وقعوا على المواد التى تم التوافق عليها ومنها تفسير المادة الثانية.

عدوان غزة .. اختبار صعب لمصر الثورة

هو أول جس نبض حقيقي للقيادة المصرية الجديدة .. العدوان الإسرائيلي على غزة يباغت القاهرة وهي منشغلة بترتيب البيت الداخلي ، لتعرف تل أبيب ما إن كان نهج مبارك سيستمر ، أم أن قيادة مصر بعد الثورة ستغير معادلات اللعبة.

على النحو المعتاد أبلغت إسرائيل مصر بالهجوم تفاديا لإصابة أو مقتل أي من جنودها على الحدود ، لكن رد الفعل لحقه بعض التغيير ، فما كان شجبا واستنكارا قرن هذه المرة بإجراءات عملية منها سحب السفير المصري من تل أبيب وإيفاد رئيس الوزراء الدكتور قنديل في زيارة عاجلة للقطاع ، حتى وإن كانت قد تمت بالتنسيق مع الطرف الإسرائيلي ضمانا لأمن المسؤول المصري فإن مغزاها أن رياح التغيير التي عصفت بالنظام السابق ستعصف أيضا بمعادلات القوة في المنطقة. لهجة الرئاسة أيضا تغيرت ، فمن الاستنكار اللين الموجه إلى الداخل إلى التحذير من دفع أثمان باهظة إذا استمر العدوان ، ومن مظاهرات النخبة إلى مظاهرات عارمة وصيحات شعبية واسعة النطاق تطالب بفتح باب الجهاد لنصرة الفلسطينيين ، ومن مجاراة الإدارة الأمريكية أو مطالبتها بوضع حد للاستقواء الإسرائيلي إلى تحذيرها من «غضب الشعوب» والمطالبة بوقف عدوانها حتى لاترتبك العلاقات المصرية الأمريكية من جراء أفعال دولة الاحتلال.

تبدو مصر متمهلة ، فاقتراحات طرد السفير الإسرائيلي من القاهرة يجري دراستها بعد أن كانت تستبعد تماما من الحسابات ، واستخدام أوراق الضغط المتاحة مطروح على المائدة بعد أن سيطرت على القرار المصري لعشرات السنين حالة من الانسحاق أمام المشيئتين الأمريكية والإسرائيلية ، والنظام الذي كان يحس أن واشنطن سنده الرئيسي حل محله آخر يستند إلى جبل يسمى الشعب .

إذا نجحت مصر في الاختبار دون أن تتورط مباشرة في صراع مسلح ليس هذا أوانه ، فإن أشياء كثيرة ستتغير أولها طريقة تفكير إسرائيل وتعاملها مع الواقع المعقد في المنطقة ، وربما ستحيي مقولات إسرائيلية قديمة فحواها أن مصر الخطر الأكبر على وجود الدولة الصهيونية ، ومن ثم فإن هذا الخيار سيجر مؤامرات كثيرة على القاهرة أن تكون متيقظة لها .

صحف إسرائيلية: «عامود السحاب» طوق نجاة لنتنياهو

مازال قطاع غزة يشهد لليوم الخامس على التوالي تصاعدًا لحدة الصراع بين كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، وبين الجيش الإسرائيلي الذي ينتهك كل القوانين والمواثيق الدولية، بعد تماديه في غاراته الجوية، وإطلاق الصواريخ على المدنيين واستمراره في سياسة الاستيطان التي يشهدها القطاع، وتسبب القصف في استشهاد وإصابة وكذلك تدمير المنازل والبنية التحتية.

وقد أعلن الجيش الإسرائيلي عن نيته في مزيد من التوسع في قطاع غزة في أعقاب الهجمات الحالية.

في يوم الأربعاء الماضي بدأ القصف الإسرائيلي بالصواريخ على قطاع غزة بشكل عشوائي دون احترام للمعاهدات والاتفاقيات المبرمة بين كلا الجانبين، وغيرها من المواثيق الدولية بعد أن استخدام الجيش الإسرائيلي للطائرات في قصف المدنيين في عملية اسماها "عامود السماء" التي استهدف من خلالها محاربة من اسماهم الإرهابيين، كان على رأسها أحمد الجعبري القيادي بحماس والملقب برئيس الأركان.

فيما قامت عناصر من حركة المقاومة الإسلامية حماس بالرد على هذا القصف بضرب المستوطنات الإسرائيلية، مستخدمة صواريخ عز الدين القسام في ردها على الغارات الإسرائيلية في قطاع غزة، أحدهم استهدف الكنسيت الإسرائيلي إلَّا أن الجيش الإسرائيلي تمكن من الحيلولة دون ذلك.

وقد كان لمصر خطوات عديدة كرد فعل سريع للحرب، فبعد أن قامت السلطات المصرية باستدعاء السفير المصري لدي إسرائيل، أصدرت تحذيرًا شديد اللهجة إلى السفير الإسرائيلي في القاهرة يعقوب أميتاي، وعلى إثره غادر القاهرة مساء الأربعاء الماضي متوجهًا إلى تل أبيب.

كما زار الدكتور هشام قنديل رئيس الوزراء برفقة وفد رفيع المستوي القطاع صباح أول أمس الجمعة، واليوم نفسه شهد زيارة الدكتور عبدالمعنم أبو الفتوح، المرشح السابق لرئاسة الجمهورية وأمين عام اتحاد الأطباء العرب على رأس وفد فريق من لجنة الإغاثة والطوارئ لتقديم الدعم لأهالي القطاع.



لم "يكن الهدف تحقيق الأمن للكيان الصهيوني فقط من تلك المجزرة التي ترتكبها إسرائيل ضد قطاع غزة، فقد أكدت الصحافة الإسرائيلية أن أهداف سياسية يسعى الحزب الحاكم لتحقيقها بشأن الانتخابات المقبلة حاضرة بقوة في عملية عامود السحاب. حيث يحتاج رئيس الوزراء الإسرائيلي «بنيامين نتنياهو» أن يُدعّم جبهته الداخلية استعدادًا للانتخابات الإسرائيلية في مطلع العام المقبل، وكان قد شن عملية عسكرية على القطاع هو أفضل وسيلة ليقنع الناخب الإسرائيلي بأنه أفضل خيار أمامه وأنه قادر على حماية وتأمين المواطنين ضد الهجمات التى يتعرضون لها، كما أنها خطوة تكتيكية لتقليل الضغوط التي يتعرض لها من قبل خصومه السياسيين الذين اتهموه بعدم القدرة على الرد على الاستفزازات التي تقوم بها الفصائل الفلسطينية بإطلاق صَواريخ على الجنوب الإسرائيلي.

واتفق المحللون السياسيون الإسرائيليون على أن العملية العسكرية على قطاع غزة ستؤثر بشكل كبير في الانتخابات الإسرائيلية، المزمع إجراؤها فى يناير المقبل، مرجحين أن "نتنياهو" هو أكبر المستفيدين منها، بالإضافة إلى وزير الدفاع "إيهود باراك" الذى من المتوقع أن يحتفظ بمنصبه في الحكومة المقبلة في حالة فوز الأول.

حيث أوضح الكاتب "آلوف بين" في مقال له بصحيفة "هاآرتس" العبرية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي كان فى حاجة لتلك العملية، مشيرًا إلى التاريخ الإسرائيلي فى تلك النقطة، واصفًا الأمر قائلًا: "عندما يشعر الحزب الحاكم بأنه مهدد في صناديق الانتخاب فإن يده تصبح خفيفة على الزناد"، أي أن الحكومة الإسرائيلية لا تتوانى عن استخدام القتل والعنف عندما يتعلق الأمر بالانتخابات، مذكرًا بعام ١٩٨١ عندما هاجمت إسرائيل المفاعل النووي العراقي عشية الانتخابات، وعملية "عناقيد الغضب" ضد حزب الله في لبنان عام ١٩٩٦، وعملية الرصاص المسكوب عام ٢٠٠٩ قبل الانتخابات، لكنه نوه إلى أن الخيار العسكرى للحكومة لم يكن دائمًا ناجحًا، مثلما حدث في الحالتين الأخيرتين .

ورأي "بين" أن العملية الحالية على القطاع تنتمي إلى هذا النوع من العمليات؛ موضحًا أن "نتنياهو" مهتم بتحييد خصومه في المعركة الانتخابية المقبلة، سواء رئيسة حزب العمل "شيلي يحيموفيتش"، أو سابقه في رئاسة الحكومة "إيهود أولمرت" الذي قرر مؤخرًا خوض عملية الانتخابات بالتحالف مع وزيرة الخارجية السابقة "تسيفي ليفنى"، فرأي أن الحرب على حماس ستقضي على آمال "أولمرت" في الترشح .

ووصف الأمر قائلا: إنه عندما تقصف المدافع يظهر فقط "نتنياهو" و"باراك" في التلفاز فيما يظهر باقي السياسيين خلفهما، مؤكدًا أن النتائج السياسية لتلك العملية العسكرية ستتضح في الانتخابات المقبلة، وأن انعكاساتها الاستراتيجية ستكون معقدة بالنسبة لإسرائيل، إذ يتوجب عليها أن تضمن ألَّا تؤدى تلك العملية لانهيار السلام مع مصر التي تقودها الآن جماعة "الإخوان المسلمين" التي تنتمي إليها حماس .

فيما أوضحت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أن تلك العملية العسكرية ستنحي الخلافات السياسية والاجتماعية التى تواجهها الحكومة الحالية جانبًا، وستنتظر إسرائيل ٤ سنوات أخري، حيث ستسيطر "الأجندة الأمنية" على صناديق الانتخاب، وبهذه العملية لن يواجه "نتنياهو" معارضة، بل سنجد في إسرائيل فقط "الروح الوطنية"، وأن أي هجوم عليه من جانب اليسار سيعتبر معاديًا للدولة، فقد توجه قادة أحزاب الوسط واليسار للإعلام للتعبير عن مواقفهم الداعمة للخطوات العسكرية الرادعة من جانب نتنياهو، ولن يجرؤ أحد على الحديث عن استطلاعات للرأى كي لا تنخفض شعبيته في الاستطلاع .

إسلام عبدالكريم

وصف سحب سفير القاهرة من تل أبيب بالمؤسف

دبلوماسي إسرائيلي سابق يُحذر: على مصر أن تتحمل نتائج انتهاك الاتفاقية



في لهجة تتصف بالوقاحة السياسية، حذر السفير الإسرائيلي السابق في الولايات المتحدة «زلمان شوفيل» مصر من أنها ستتحمل نتائج انتهاك اتفاقية السلام . ونقلت القناة السابعة الإسرائيلية تصريحات "شوفيل" التي أوضح خلالها أنه يجب على مصر أن تدرك عواقب تصعيد الموقف من جانبها وانتهاك اتفاقية السلام مع إسرائيل . وأشارت القناة الإسرائيلية إلى أن هذه التحذيرات جاءت بعد القرار المصري باستدعاء السفير المصري من تل أبيب في أعقاب الهجوم الإسرائيلي الغاشم على القطاع المحاصر، واغتيال "أحمد جعبري، القيادي بحركة حماس.

وقال «شوفيل» . الذي يخوض حاليًا الانتخابات التمهيدية في الليكود .: إن القرار المصري بسحب سفيرها لم يكن مفاجئًا له بل كان مؤسفًا. وأضاف قائلًا: «إن هذا الأمر هو اختبار للنظام المصري الجديد، هل سينجرف وراء الدعوات المتشددة للشارع وسيصعد العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، أم أنه سيتصرف وفقًا للمصلحة الحقيقية لمصر والتي تتطلب محاربة الإرهاب والحفاظ على الاستقرار في المنطقة وضمان الاتصالات المهمة المصرية مع الولايات المتحدة».

القرآن والتوارة حاضران فى المعركة

«عمود السحاب وحجارة سجيل».. حرب غزة برداء ديني

واتفق برز في المواجهات الدائرة بغزة استخدام أسماء تحمل مدلولات دينية للعمليات العسكرية من كلا الطرفين، إذ أطلقت إسرائيل على عمليتها اسم «عمود السحاب» بالعبرية، وهو تعبير تردد في أكثر من موضع بالتوراة للدلالة على تدخل إلهي في مسار الأحداث، بينما اختارت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، اسم «حجارة سجيل» لوصف عملياتها .

وتبرز الإشارة إلى «عمود السحاب» في عدة مواقع من التوراة، وخاصة تلك التي تتعلق بإظهار الله قدرته أمام اليهود أو لمساعدتهم في سفر «الخروج»، أو عند مخاطبة النبي موسى، غير أن إسرائيل اختارت أن تستخدم هذه التسمية في الإعلام المحلي، بما في ذلك الموقع العربي للإذاعة الإسرائيلية، بينما استخدمت تسمية «عمود الدفاع» بالإنجليزية.

ففي إحدى تلك المقاطع، والمتعلقة بـ«سلوك طريق البحر الأحمر» للفرار من مصر، يظهر عمود السحاب ليدل اليهود على الطريق التي يجب عليهم سلوكها، كما يظهر لهم في الليل على شكلٍ عامود من نار، «وكان الرّبُّ يسيرُ أمامَهُم نهاراً في عَمودٍ مِنْ سَحاب ليَهديَهُم في الطَّريق، وليلاً في عَمودٍ مِنْ نارٍ لِيُضيءَ لهم.. فواصلوا السَّيرَ نهارًا وليلًا.»

وخلال المواجهة مع جيش «فرعون» مصر، ظهر العمود من جديد في السفر نفسه، إذ جاء فيه: «فانتقل ملاكُ الله مِنْ أمام جيش بَني إسرائيل وسارَ وراءَهُم وانتقلَ عَمودُ السَّحابِ أيضًا ووقفَ وراءَهم، بحيث دخل بَينَ جيش المِصريِّينَ وجيش بَني إسرائيل، فكان مِنْ جانبِ أولئك مُظلمًا ومِنْ جانبِ هؤلاء يُنيرُ الليل حتّى لا يقتربَ أحَدُ الفريقَين مِنَ الآخَر طول الليل.»

وفي السفر عينه، يذكر أنه كلما نزل اليهود في مكان «أخذ موسى الخيمَة المُقدَّسَة ونصَبَها في خارج المَحلَّة على بُعْد منها.. وسَمَّاها خَيمَة الإجتماعِ، فكانَ كلُّ مَنْ طَلبَ مَشورَة الرّبِّ يخرُجُ إليها».. ويرد أيضاً: «وكان إذا رأى الشَّعبُ عَمودَ السَّحابِ واقفًا على باب الخيمة، يقومون ويسجُدون، كلٌّ واحد على بابِ خَيمتِه.. ويُكلِّمُ الرّبُّ موسى وجهًا إلَى وجهٍ، كَما يُكلِّمُ الإنسان صاحبَه.»

وخلال صعود موسى إلى جبل سيناء لتلقي التعاليم المقدسة في الديانة اليهودية، يرد أيضا: «وصَعِدَ موسى الجبَل، فغطّى السَّحابُ الجبَل.. وحَلَّ مَجدُ الرّبِّ على جبَل سيناءَ وغَطَّاهُ السَّحابُ ستَّة أيّام.. وفي اليوم السَّابع دعا اللهُ موسى مِنْ وسَطِ السَّحاب»، وذلك وفق ترجمة موقع «الكلمة»، الذي تديره جمعية «الكتاب المقدس» اللبنانية.

أما التسمية التي أطلقتها حماس على عمليات الرد التي تنفذها فكان «حجارة سجيل»، وهو بدوره تعبير محمل بالمدلولات الدينية، وكذلك بالإشارات العسكرية إلى سلاح الصواريخ الذي تمتلكه الحركة الإسلامية.

وترد عبارة «سجيل» في القرآن بثلاثة مواضع، علماً بأن المفسرين اختلفوا في معناها، وصولاً إلى اعتبارها من الكلمات الأعجمية الأصل، غير أن الرأي الغالب هو تفسيرها بأنها حجارة من طين تعرض للنار فصار شديد الصلابة.

وترد العبارة في سورة «هود»، لدى الحديث عن العقوبة التي أنزلها الله بقوم النبي لوط، وتقول الآية ٨٢ من تلك السورة: «فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود».. ثم ترد مجدداً في معرض الحديث عن العقوبة نفسها، ولكن في سورة «الحجر» الآية ٧٤.

وتظهر العبارة للمرة الثالث في سورة الفيل، التي تتطرق إلى حادثة تتعلق بإرسال ملك الحبشة لقواته بهدف هدم الكعبة في مكة، مستخدماً مجموعة من الأفيال، فتشير السورة إلى «معجزة» تمثلت في إرسال طيور «ترميهم بحجارة من سجيل»، ما أدى لتدمير الجيش المهاجم.

«نصرة غزة» تُوحِّد الأحزاب المصرية برعاية الحرية والعدالة.. ووفد مشترك فى زيارة عاجلة للقطاع



أدانت الأحزابُ والقوى السياسية الوطنية المصرية العدوانَ الصهيوني على الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة، كما نعت إلى الأمة العربية والإسلامية الشهداء الأبرار الذين يسقطون كل لحظة بفعل آلة الحرب والدمار العسكرية الصهيونية والتي تطال أطفالَ ونساءَ الشعب الفلسطيني الأعزل، في انتهاك فاضح لكل المواثيق والأعراف الدولية، وقواعد القانون الدولي.

واتفقت الأحزاب التي شاركت في الاجتماع الطارئ الذي دعا إليه حزب الحرية والعدالة وعقد مساء اليوم الجمعة على الخطوات التالية:

- السعي لاستعادة دور مصر الريادي عربيًّا وإسلاميًّا ودوليًّا، والتزامها بدعم القضية الفلسطينية كقضية مركزية.
- ترتيب عقد مؤتمر دولي عاجل لإنهاء الحصار عن قطاع غزة.
- تبني استراتيجية إعلامية شعبية مشتركة بين الأحزاب السياسية لفضح الممارسات الصهيونية أمام العالم.
- دعوة الأحزاب السياسية الكبرى في العالمَين العربي والإسلامي لمؤتمر دولي شعبي لدعم صمود الشعب الفلسطيني ومقاومة الاحتلال.
- تشكيل وفد برلماني وسياسي يضم رموز مختلف القوي الوطنية والسياسية لزيارة عاجلة لقطاع غزة تأكيدًا علي رفض العدوان علي الشعب الفلسطيني واعتباره عدوانًا علي الشعب المصري.



مؤكدًا حق حماس في الدفاع عن نفسها

سفير فلسطين بالقاهرة: ننتظر دعم الدول العربية لقضيتنا



في هذا الشأن يؤكد الدكتور بركات الفرا، السفير الفلسطيني بالقاهرة ومندوبها الدائم لدي جامعة الدول العربية، أن الجهات الفلسطينية تنتظر موقف الدولة العربية التي تساهم في توفير الحماية للشعب ووقف العدوان عليه، وعدم تكرار هذا العدوان مرة أخري، شاكرًا مصر على دورها في إرسال العديد من القوافل الطبية التي ساهمت بشكل كبير في إسعاف المصابين من جراء القصف، مؤكدًا أن الأراضي المحتلة تحتاج لمزيد من الاحتياجات من أشقائها العرب، وليس مجرد المؤازرة.

ويشير الفرا إلى أن الموظفين في الهيئات الحكومية الفلسطينية لم يتقاضوا مرتباتهم حتى الآن، ملمحًا إلى سوء الحالة الاقتصادية التي تعيشها الأراضي الفلسطينية المحتلة، مطالبًا الدول العربية العمل بالمشاركة في تحقيق الأمان للشعب الفلسطيني حتى يتجاوز هذه الأزمة.

كذلك يلمح السفير الفلسطيني بالقاهرة إلى أن المطلوب هو تصعيد الموقف العربي والدولي من أجل نصرة القضية الفلسطينية، وحث مجالس حقوق الإنسان على التحرك للتنديد بالأحداث وبكل الجرائم التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي في حق الشعب الفلسطيني الأعزل، بعد قصف المنازل على ساكنيها وقتل الأطفال.

ويضيف الفرا أنه قد آن الأوان أن يكون للأمة العربية كلها دور في وقف هذه الانتهاكات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، مطالبًا الأمة العربية أن تتخذ موقفًا أكثر صلابة تجاه إسرائيل، مؤكدًا أنه لابد أن تُسخَّر كل الإمكانات العربية من أجل وقف هذه الانتهاكات التي إن استمرت ستوجه العالم العربي كله ومنطقة الشرق الأوسط خاصة إلى ما يشبه الحرب الطاحنة، فضلًا عن انتشار الإرهاب والتطرف في المنطقة.

ويتابع الفرا قوله: «إن المسئولية الكبيرة تقع على المجتمع الدولي في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، مشيرًا إلى أهمية وقف العدوان الإسرائيلي والإجرام الصهيوني على الشعب الفلسطيني الأعزل، الذي يستهدف منازل المدنيين وقتل الأطفال.

ويؤكد أن إسرائيل مستمرة في عدائها واستبدادها ضد حقوق الإنسان مادامت تدعمها الولايات المتحدة، مشيرًا إلى أن انتهاج حركة المقاومة حماس سبيلها في إطلاق الصواريخ يعتبر ردًا طبيعيًا للدفاع عن نفسها تجاه العدوان الإسرائيلي وهو حق مشروع لكل فلسطيني تم الاعتداء عليه.





الذعر يخيم على إسرائيل بعد محاولة ضرب «الكنيست» وعمق تل أبيب

في أحد المفاجآت القوية، حاولت "كتائب عز الدين القسام"، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" يوم الجمعة الماضي، قصف مبنى "الكنيست" الصهيوني في مدينة القدس المحتلة، حتى أعلنت السلطات الإسرائيلية عن إخلاء الكنيست وإنزال وزير الدفاع وبرلمانيين إلى الملاجئ.

وطبقًا لما نشره المركز الفلسطيني للإعلام أن الكتائب الفلسطينية المسلحة قالت، في بلاغ عسكري نشرته قناة الأقصى الفضائية: إنها استخدمت صاروخًا بعيد المدى لقصف مقر "الكنيست" الصهيوني في مدينة القدس المحتلة، الذي يبعد نحو ثمانين كيلومترًا عن قطاع غزة.

وكان وزير حماية الجبهة الداخلية الإسرائيلي آفي دختر، قد عبّر عن شعور شريحة واسعة من الصهاينة، بعد أن تمكنت المقاومة الفلسطينية من قصف مدينة "تل أبيب" أكثر من مرة بصواريخ "فجر ٥"، حيث وصف الواقع فيها بال"قاس".

ويقول دختر، في تصريح أدلى به لوسائل الإعلام العبرية: "إن إسرائيل مرت أمس بليلة قاسية لم تعهدها من قبل، بعد إطلاق صفارات الإنذار وسقوط صاروخ ثان على تل أبيب".

وقد تزامنت تلك الأحداث مع نفي المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي، أفيخاي أدرعي، وصول أي صواريخ فلسطينية وسط تل أبيب، ساخرًا من الأنباء التي تتوارد على ألسنة قادة حماس الأخبار، والتي أفادت بإطلاق صواريخ بعيدة المدى في اتجاه الكنيست الإسرائيلي.

وفي هذه الأثناء تتوارد العديد من الأنباء عن تواصل القصف الصاروخي على مدن «تل أبيب»، «سديروت»، «بئر سبع»، «تل الربيع» وغيرها من المدن الإسرائيلية التي تسبب القصف عليها في إحداث حالة من الهلع بين السكان، واتجاههم نحو الاختباء في الملاجئ المخصصة لحالات الطوارئ.

محمد خيرى

قالت العرب

لا أُراقب أحدًا، وأكتب كما أُريد لا كما يُراد
لأني أعرف أن ما سأحبسه بين جنبي لأتوارى من أحدهم
سيمزق أنحائي يومًا آخر.

محمد حسن علوان

المشهد
العدد التاسع والثلاثون - السنة الأولى ـ من 18 ـ 24 نوفمبر 2012 م - 4 - 10 محرم 1434هـ

الاقتصاد الوطنى الخاسر الأول..

534 مليون جنيه فاتورة الاضرابات العمالية خلال اسبوعين فقط

قدر خبراء وشركات حجم خسائر الاقتصاد الوطني من الاضرابات العمالية خلال اسبوعين فقط، بنحو 534 مليون جنيه، منها 500 مليون جنيه بسبب إضراب سائقي المقطورات «النقل الثقيل»، ومليون أخرى، بسبب اضراب عمال مترو الانفاق، وحوالي 33 مليون جنيه خسائر للاقتصاد الوطني ناجمة عن اضراب عمال محطة كهرباء العين السخنة.

ووصف متحدثون مع «المشهد» أن موجة الاضرابات في الأيام الأخيرة تمثل حالة من الفوضى عاشها ويعيشها الإقتصاد المصرى منذ ثورة 25 يناير وكان أبرزها، لافتين الى أن إضراب عمال مترو الإنفاق أدى إلى شلل مرور شبه كامل فى شوارع القاهرة، الأربعاء الماضى ونتج عنه خسائر، وقبله فقد أدى إضراب المقطورات الى ارتفاع أسعار مود البناء، بينما أدى اضراب عمال محطة كهرباء العين الى خسائر بقطاعات اقتصادية عديدة، وربما يهدد المحطة بعدم استكمالها في موعدها.



يوضح الدكتور الدكتور سامر مخيمر -الخبير الاقتصادى ورئيس المفاعل النووي السابق والمتحدث باسم ائتلاف العاملين بالكهرباء والطاقة- أن الإضرابات لها انعكاسات سلبية عديدة على الاقتصاد وعلى مؤشر البورصة، واصفًا موجة الاعتصامات التى حدثت مؤخرًا بالفوضى الخلاقة.

وأرجع السبب إلى وزراء محترفين فى خلق الأزمات وتعطيل الإنتاج بالشكل الذى يؤثر فى الحياة اليومية للمواطن البسيط وخسائر تقدر بملايين الجنيهات يوميًا، أو وزراء ليست لديهم الخبرات الكافية لإدارة الأزمات.

وأضاف: «إن القرارات العشوائية التى تصدر عن بعض المسئولين قد تؤدى إلى اعتصام موظفى المصالح الحكومية أو عمال النقل، كما حدث من قبل مع سائقى النقل العام وواجهت القاهرة أزمة مرورية حادة».

ويرى أن الحل يكمن فى تغيير نظام العمل فى المؤسسات الوزارات، فما تم حتى الآن تغيير أشخاص وليس نظم اقتصادية وسياسية، ويجب أن تكون القرارات فى صالح العمال والموظفين، وأن يكون الاحتجاج فى إطار العلاقة بين جهة العمل والحكومة ولا يهدد مصالح المواطنين.

المقطورات أكبر إضراب.. وحكومة خارج نطاق الخدمة

كان لإضراب عمال المقطورات التأثير الأكبر فى الاقتصاد المصرى، حيث تسبب فى رفع أسعار السلع الاستراتيجية فى بعض الأقاليم التى شملها الإضراب بنسبة بدأت من ٢٥٪ وحتى ١٠٠٪، بالإضافة إلى توقف نحو ٢٥ مطحنًا عن العمل نتيجة لصعوبة نقل الحبوب والغلال من الصوامع إلى المطاحن، وكلف هذا الإضراب الاقتصاد المصرى خسائر بلغت ٥٠٠ مليون جنيه.

ومن بين ما خلفه إضراب المقطورات، تأخر استلام شحنات القمح من الموانئ، وهو ما فرض على هيئة السلع التموينية غرامات بمئات الآلاف، ووصلت قيمة بعض غرامات التأخير إلى ٢٥ ألف دولار للواحدة، وتحملها الجهة المصدرة لنظيرتها المستوردة لتأخر عودة السفينة، فضلا عن توقف ٩٠ محجرا وتخفيض بعض المصانع إنتاجها بنسبة ٨٠٪.

وبيّن أحمد الزينى رئيس الشعبة العامة لمواد البناء بغرفة القاهرة التجارية أن الإضراب كان له تأثير سلبى كبير فى قطاع مواد البناء، حيث وصل سعر طن الأسمنت فى الصعيد إلى ٦٠٠ جنيه.



وشدد على مشروعية مطالب سائقى المقطورات التى تتمثل فى إلغاء المادة التى تحظر سير المقطورات على الطرق المقرر تطبيقها فى شهر أغسطس لعام ٢٠١٣، حيث أثبتت الدراسات أن المقطورات ليست السبب الرئيسى فى حوادث الطرق.

وأضاف: «إن الشعبة عقدت اجتماعًا موسعًا يضم جميع المتضررين من الإضراب، للوقوف على حجم الخسائر التى لحقت بالشركات والتي وصلت إلى أكثر من ٢٠٠ مليون جنيه، كما تأثر الكثير من القطاعات مثل المحاجر، حيث يتم نقل البضائع الخاصة بها بريًا، بالإضافة إلى الانعكاسات السلبية على قطاع الثروة الداجنة نظرًا لنقص الأعلاف».

من جانبه قال محمد موسى رئيس مجلس إدارة شركة «موسى تريد للنقل الثقيل» «إن الإضراب أثر فى شركات النقل بشكل خاص وفى الاقتصاد المصرى بشكل عام، حيث بلغت قيمة الخسائر حتى الآن نحو ٥٠٠ مليون جنيه».

وأوضح أن مطالب سائقى المقطورات تتمثل فى توحيد «الكارتات» والعمل على تخفيض أسعار «الكاوتش» والزيت ومراجعة المخالفات المرورية بشكل عادل، وإلغاء قانون المقطورات المقرر تطبيقه فى أغسطس ٢٠١٣، ورفع أسعار «النولون» بنسبة ٢٥ ٪ لمواجهة الزيادة في أسعار قطع الغيار والزيوت.

الى ذلك أفاد الدكتور عمرو قبيل مدير المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للنقل البري في أفريقيا أن المقطورات تمثل ٧٠٪ من حجم أسطول النقل الثقيل فى مصر، وفى حالة إلغائها فنحن بحاجة إلى زيادة عدد الأسطول الحالى بنسبة ٤٠٪ بالسيارات، وهو أمر يستحيل حدوثه، حيث تعتمد المحاجر بشكل كلى فى عملها على المقطورات.

وأضاف: «إن محاولة وزير النقل بالتعاقد مع المصانع والشركات لنقل بضائعهم عن طريق السكك الحديدية والطرق النهرية، غير مجدية؛ لأن السكك الحديدة لا تمتلك عربات مجهزة لنقل الكثير من البضائع».

تداعيات إضراب المترو وصلت مؤسسات الدولة

لم يستطع مسئولو الحكومة الصمود كثيرًا أمام إضراب عمال الخطوط الثلاثة من مترو الأنفاق، واستجابوا سريعًا لمطالبهم التى تمثلت فى إقالة رئيس الشركة المصرية لإدارة وتشغيل مترو الأنفاق بعد أقل من ٦ ساعات من الإضراب.

وعلى الرغم من أن الإضراب لم يستمر لأيام كما هو حال الإضرابات فى مصر واستمر لنحو ٦ ساعات تقريبا، فإنه تسبب فى خسارة الشركة المصرية لإدارة وتشغيل مترو الأنفاق بنحو مليون جنيه، وأعلنت مصادر بالوزارة أن الخسائر لم تتجاوز ٣٠٠ ألف جنيه، بينما أكد العاملون أن الخسائر تجاوزت مليون جنيه، نظرًا لأن الإضراب تم فى وقت الذروة.

ولم تقتصر خسائر إضراب عمال المترو على الشركة المشغله له فقط بل امتد لكل المؤسسات والشركات العاملة فى القاهرة، حيث شهد يوم الإضراب إحجامًا من قبل الموظفين عن الوجود فى أماكن عملهم بسبب تكدس الطرق وعدم قدرة البعض عن الوصول لأماكن عملهم، وهو الأمر الذى خفض نسبة الإنتاج فى هذا اليوم بصورة كبيرة جدًا.

الشركة المصرية لإدارة وتشغيل مترو الأنفاق تخسر نحو مليون جنيه



سامر مخيمر

إضراب كهرباء السخنة يدفع الخبراء الأجانب للتهديد بوقف المشروع

وكان إضراب عمال مشروع محطة كهرباء العين السخنة قد جاء في أعقاب عدم الاستجابة لمطالب عمال المقاولات بحقهم فى التعيين، فقاموا بمحاصرة مقر المشروع لأكثر من ٧ أيام متواصلة وبلغ متوسط الخسائر اليومية نحو ٥ ملايين جنيه، وبإجمالي نحو ٣٣ مليون جنيه خلال أسبوع الاعتصام، وهو الأمر الذى دفع الخبراء الأجانب إلى التهديد بالتوقف عن العمل ورفضهم استكمال المشروع الذى تبلغ تكلفته الاستثمارية نحو ١٠ مليارات جنيه لإنتاج إنتاجية ١٣٠٠ ميجاوات.

متوسط الخسائر اليومية نحو 5 ملايين جنيه، وبإجمالي نحو 33 مليون جنيه خلال أسبوع الاعتصام

وقال مسئول بالمحطة: «إن مطالب العمال غير مشروعة، فهى تتمثل فى المطالبة بحقهم فى التعيين، رغم أنهم تابعون لشركات المقاولات المتعاقدة للعمل فى المشروع، لافتًا إلى أن هذا الإضراب بمثابة خطر يهدد خطط الوزارة التى تم وضعها لمواجهة أزمة الكهرباء خلال صيف ٢٠١٣، خصوصا بعد توقف العديد من المشروعات عن العمل بسبب الحرائق أو الأعطال.

وأوضح أن المشروع هو أحد مشروعات خطة ٢٠١٧/٢٠١٢ بقدرة إنتاجية ١٣٠٠ ميجاوات، لافتا الى أن التوقف هو الثالث للمحطة خلال الشهرين الماضيين بسبب الإضرابات والاعتصامات مما يهدد بمستقبل المحطة خاصة أنها تحت الإنشاء».

وأضاف: «إن تواصل الاعتصام يعد كارثة حقيقية بكل المقاييس وضد مفاهيم وقوانين العمل، خاصة أن هؤلاء المضربين يعملون فى شركات المقاولات المنفذة للمشروع ويحصلون على رواتب مجزية».

الى ذلك أكد أحد العمال أنهم مستمرون فى اعتصامهم حتى تحقيق جميع المطالب، مؤكدا أن موقع العين السخنة من أقل المواقع العمالية خسائر من الإضراب وغلق المحطة.

وشدد على أن مطالب عمال المقاولات مشروعة، والاعتصام كان سلميًا وتمثل فى منع الموظفين وعمال المحطة من الدخول كوسيلة للضغط على المسئولين بالوزارة.

وتساءل: كيف تقوم الوزارة بتعيين عمال فى المحطة من خارج المحافظة، وترفض تعيين عمال المحافظة، واصفا هذا القرار بالمتعنت من قبل وزارة الكهرباء.

وقد أكدت مديرية الأمن بالسويس أنه تم فض الاعتصام وإقناع العمال بالتفاوض مع الوزارة وفتح المشروع.

وقال أحد مهندسى المحطة: «إن المشروع مازال محاصرًا والعمال والمهندسين يدخلون إليه خلسة، وناشد وزارتى الكهرباء والداخلية بالتدخل لإقناع العمال بفض الاعتصام تجنبًا لتأخر عمل المحطة المقرر لها الصيف المقبل ولوقف نزيف الخسارة».

تحقيق: إسراء صلاح الدين - رامى إبراهيم - محمد الغرباوى

شراء

قالت شركة توباكو اليابانية، إنها ستشترى شركة أدخنة النخلة المصرية لصناعة التبغ التى تنتج تبغ الأراجيل، مقابل مبلغ لم يكشف عنه، وتصدر أدخنة النخلة تبغ الأراجيل لنحو 85 دولة أغلبها فى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وبلغت مبيعاتها 110 ملايين دولار فى 2011.

اشتعال 4 محطات كهرباء و13 محطة مهددة بالخروج من الخدمة..

مصر مهددة بموجة «ظلام».. والخسائر مليارا جنيه

4 حوادث حريق وقعت لـ٤ شركات مختلفة تابعة لوزارة الكهرباء والطاقة خلال فترة تولى المهندس محمود بلبع الوزارة، فضلا عن خروج الوحدة الثالثة بمحطة كهرباء عتاقة عن الخدمة بعد تعرضها لكسر في الريَش الخاصة بالتوربينة، مما أدى لفقدان الشبكة القومية للكهرباء نحو ١٩٣٠ ميجاوات هى إجمالي قدرات الكهرباء بالوحدات الخامسة.

والنتيجة خسارة قدرات إنتاجية يستخدمها ما يقرب من ١٠ محافظات متوسطة المساحة، "السويس، والاحمر، والاسماعيلية" تستخدم المحافظة الواحدة ما يقرب من ١٥٠ميجاوات، بالإضافة إلى الخسارة المالية التى قدرت بنحو "ملياري جنيه"، فضلا عن أن هناك ما يقرب من ١٣ محطة بالقطاع مهددة بالخروج نهائياً بقدرة إنتاجية تزيد على ٥ آلاف ميجاوات"، وهو ما يعني أن البلاد مهددة بموجة "ظلام"، حسبما ذكره بعض مهندسي المحطات". وكان آخر الحوادث انفجار الوحدة الأولي بمحطة كهرباء التبين والتي تبلغ قدرتها ٣٥٠ ميجاوات وقد نشب الحريق نتيجة تسرب زيت من مواسير التربينة الخاصة بالوحدة، مما أدى إلى اشتعال النار بالوحدة بالكامل وخروجها عن العمل من الشبكة القومية للكهرباء، وكانت الخسائر المالية المبدئية للحريق قدرت بما يقرب من ٤٥٠ مليون جنيه. وكشفت التقارير انتهاء فترة ضمان الوحدة منذ شهرين، والتي تم الانتهاء منها فى ٢٠١٠ بتكلفة بلغت ٤ مليارات جنيه، وتبين أن الوزارة استدعت خبراء من الشركة الفرنسية المصنعة للمحطة والتى تدور حولها شبهات كثيرة، بسبب إنشاء المحطة ومع ذلك تعطلت وكادت تتسبب فى كوارث.

وكانت "المشهد" قد انفردت بنشر صورة من التقرير الفنى لحريق توربينة الوحدة الأولى بمحطة كهرباء طلخا، الذى وضعه مهندسو الوردية التى وقع بها الحريق، وتضمن القيام بتغيير فلتر مقدمة توربينة الوحدة الأولى وهو الفلتر المسئول عن تنقية الزيت قبل دخوله لأجهزة التحكم الخاصة بالتوربينة، وتم تكليف مهندس الصيانة المختصة للعمل على نظافة الفلتر الذي تم تغييره من قبل الوردية القائمة بأعمال التشغيل.

وذكر التقرير قيام المهندس المختص باستعارة مفتاح إنجليزي من التشغيل. لعدم وجود فني صيانة وعدم وجود "عدة". وقام فني من التشغيل بالتطوع لمساعدته بالمخالفة لقواعد العمل، وعند بدء العمل، وقع خطأ بشري بأن قام العاملون على نظافة الفلتر بفك مسامير وجه الفلتر الموجود في وضع التشغيل وليس الفلتر المراد العمل عليه، مما أدى مع بداية العمل إلى حدوث اندفاع للزيت من الفلتر إلى الخارج فاصطدم بجسم مصباح كهربائ وأدى إلى اشتعال النيران بشكل سريع ومفاجئ.

وانتشرت النيران في خطوط إشارة خاصة بمانومترات لضغوط الزيت وعدد هائل من الكابلات "أغلبها كابلات إشارة" المختصة بالتحكم في التوربينة ونقل القراءات للكنترول الرئيسي للمحطة. وتابع التقرير: "كان من أسباب زيادة حدة الحريق عدم وجود نظام إطفاء تلقائي بالموقع، حيث يتم الإطفاء بالبودرة ولا يجوز استخدام المياه في الإطفاء، وان منطقة الحريق لم تؤد لاحتراق الغلاية والتوربينة كما ذكرت "بعض المواقع الإلكترونية".

وكان موقع الحريق محدودًا ولكن أدى لخسائر فادحة منها" خسائر في بعض الأجهزة المسئولة عن التحكم في التوربينة، بالاضافة إلى احتراق هائل ببعض الكابلات وتحتاج إلى تغيير، وخسائر ناجمة عن توقف الوحدة لزمن يتراوح بين شهرين كحد أدنى وقد تصل إلى ٦ أشهر متوقفا على تحديد حالة صلاحية عمود التربينة وقد قدرت هذه الخسائر بما يقرب من ٥٠ مليون جنيه. ونوه التقرير الى أنه سبق خروج هذه المحطات من الخدمة بسبب حوادث الحرائق أيضا محطة كهرباء عيون موسي قدرة ٣٢٠ ميجاوات وتعدت خسائرها ٢٠٠ مليون جنيه ومحطة النوبارية قدرة ٧٥٠ ميجاوات.

وكانت آخر المفاجآت خروج الوحدة الثالثة بمحطة كهرباء عتاقة بعد تعطلها للمرة الثانية عن العمل خلال يومين، وتعرضها لكسر في الريش الخاصة بالتوربينة، ووجود تسريبات في الغلاية، مما أدى لفقدان الشبكة القومية نحو ٣٠٠ ميجاوات، هى إجمالي قدرات الكهرباء بالوحدة. والى ذلك قال أحد المهندسين العاملين بالمحطة فى تصريحات لـ "المشهد" إن الخسائر التى تكبدها القطاع بسبب الحريق جاءت نتيجة لنقص الكوادر والكفاءات بالمحطات التى استغنت عنهم الوزارة وقيامها بتعيين مهندسين لا يمتلكون الخبرات الكافية وجلب مهندسى الخليج الذين يتقاضون رواتب باهظة رغم أن المصريين فى الأصل هم السبب فى إنشاء البنية التحتية لمحطات كهرباء الخليج.

وأضاف المهندس الذى رفض ذكر اسمه أن "محطة كهرباء عتاقة تعاني منذ فترة طويلة الإهمال الشديد، وهو ما تسبب في تعرضها للأعطال بشكل شبة يومي، إلا أن المحطة توقفت تمامًا، بعد تعرض الريش الخاصة بالتوربينة للتكسير.

ولفت إلى أن الفحص سيستمر عدة أيام لمعرفة مدى تأثر العمود الخاص بجسم المحطة من عدمه، وهو ما قد يفاقم الخسائر الناتجة عن الحادث.

وأفاد مهندسو المحطات أن ما يقرب من ١٣ محطة بالقطاع مهددة بالخروج نهائياً من الخدمة مؤخراً نتيجة غياب أنظمة الأمان التى تفتقدها غالبية المحطات، ومن بينها، محطة الكريمات التى تعرضت مؤخراً للخروج من الشبكة القومية للكهرباء نتيجة توقف الغاز الطبيعى والبترول المضخ لها، بجانب كل من محطة أبو قير القديمة ومحطة الوليدية ١،٢، ومحطة عتاقة وأبو قير القديمة، ومحطة دمنهور وأبو سلطان، ومحطة شبرا الخيمة، ومحطة العطف، ومحطة غرب القاهرة، وتصل القدرة الإنتاجية لهذه المحطات ما يزيد على ٥ آلاف ميجاوات.

محمد الغرباوى



محمود بلبع

تقاعس المسئولون فى تنفيذها..

«خطة الـ 100» أهم تجربة للفشل الاقتصادى والاجتماعى

تباينت ردود أفعال خبراء الاقتصاد حول ما إذا كانت خطة الـ ١٠٠ يوم عائقًا أمام الحكومة لتحقيق المستهدف خلال العام المالى الحالى من استثمارات وإعادة عمل الكثير من المشروعات التى توقفت عقب ثورة ٢٥ يناير.

ويرى البعض أنه بالرغم من أن الخطة تستهدف فى المقام الأول تحقيق ٥ محاور خدمية من شأنها جذب الاستثمارات فإنها فشلت فى تحقيقها وأصبحت عائقًا أمام الحكومة لتحقيق خطتها المستهدفة، بينما يرى البعض الآخر أن خطة الـ ١٠٠ يوم كانت لها جهات مختصة لتنفيذها وليس كل الــوزارات حتى يتم تعليق أخطاء التقصير على شماعة الخطة. وكانت خطة الحكومة الوصول بمعدلات النمو إلى ٤،٥٪ -بعد استبعاد أثر التضخم، وخفض معدلات البطالة وزيـاة الاستثمارات الأجنبية وخفض معدلات البطالة وبلغت حجم الاستثمارات الكلية المستهدفة نحو ٢٧٦ مليار جنيه- بزيادة نسبتها ٢٢٪ على العام المالى السابق. ويقول السفير جمال بيومى المسئول عن مشروع الشراكة الأوروبية المصرية: "إن الأنباء التى تتردد حول إعاقة خطة الـ ١٠٠ يوم لخطة الحكومة المستهدفة للربع الأول من العام المالى الحالى ما هى إلا مبررات لتقصير بعض الجهات فى الوصول إلى المستهدف".

وأضاف: "إن الخطة بغض النظر عن نجاحها من عدمه تستهدف القضاء على أزمات خدمية لا تعوق الأهداف الاستثمارية، وكل جهة مسئولة عن عملها، فلم يتم تكليف وزارة التعاون الدولى بحل أزمة النظافة أو الخبز، وإنما هى مسئولة عن التنمية الاستثمارية وتمويل المشروعات". وأشار إلى أن الوزارة حققت ١٠٥٪ من المستهدف خلال الربع الأول من العام المالى الحالى، حيث أوجدت فايزة أبو النجا وزيرة التخطيط السابقة آليات جديدة لسرعة استغلال التمويلات، وتبدلت الأوضاع بعد أن كانت التمويلات ورقية تبحث عن مشروعات، تم استغلال كل التمويلات وأصبحت المشروعات تبحث عن التمويلات.

وأضاف: "إن مصر فى حاجة إلى قيادة اقتصادية ذات قبول شعبى لتوضيح الصورة الاقتصادية التى أصبحت ضبابية بالنسبة لمعظم الشعب، حتى لا تثار مثل هذه الأقاويل". من جانبه أكد الدكتور فرج عبد الفتاح استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة عضو اللجنة الاقتصادية بحزب التجمع، أنه فى حال تنفيذ الخطة كانت ستنعكس على الموقف الاستثمارى بشكل إيجابى، فالخطة استهدفت تحقيق الأمن والنظافة وهى عوامل من شأنها جذب الاستثمارات وليس عرقلتها، فضلا عن الاستقرار المجتمعى الذى تسعى إليه الحكومة. وأضاف: "إن الخطة لم تنفذ بالشكل الذى وضعت له، وكان هناك تقاعس من المسئولين فى تنفيذها ولم تكن السبب وراء عدم تحقيق المستهدف من استثمارات خلال الربع الأول من العام المالى الحالى، وإنما الأزمات السياسية والإضرابات وعدم وضوح الرؤية الاقتصادية، لافتا إلى أن البيانات التى صرح بها الدكتور محمد مرسى رئيس الجمهورية لم تكن دقيقة". والى ذلك قال الدكتور حمدى عبد العظيم الخبير الاقتصادى: "إن إنجازات خطة الـ ١٠٠ يوم محدودة والزام الحكومة بها لم يعطها الفرصة الكافية لتحقيق اهدافها الاستثمارية، حيث إن أهداف الخطة الـ٥ خدمية وليست استثمارية أو اقتصادية ولم يذكر الرئيس فى الخطة رغبة الحكومة فى إعادة الاستثمارات الأجنبية أو عودة المشروعات المتوقفة للعمل مرة أخرى أو خفض معدلات البطالة. وأشار إلى أن هذه العوامل ساعدت فى عرقلة الحكومة فى الوصول إلى المستهدف من الاستثمارات التى أقرتها وزارة التخطيط والتعاون الدولى، رغم كل الجولات التى قام بها الرئيس لجذب المزيد من الاستثمارات إلا أنها ورقية ولم يتحقق منها شىء على أرض الواقع.



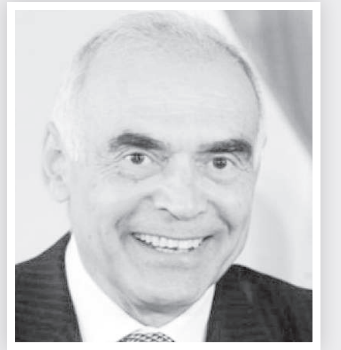
أشرف العربى

إسراء صلاح الدين

دراسة: مصر تتفوق على «الولايات المتحدة» بـ 110 سفارات حول العالم.. والنتيجة صفر

كشفت دراسة حديثة، أعدها مركز الدراسات الاقتصادية، عن إهدار الكثير من أموال الدولة فى عدد السفارات التى تمثل مصر فى الخارج، مشيرة إلى أن مصر تمتلك ١٨٣ سفارة فى دول العالم، بينما تمتلك الولايات المتحدة الأمريكية ٧٣ سفارة فقط، وبذلك تتفوق مصر على أمريكا في عدد السفارات بنحو ١١٠ سفارات!!، الا أن النتيجة دائمًا صفر كبير. وأكدت الدراسة أن تقليص سفارات ستوفر ٣ مليارات دولار، مشددة على أهمية تقليص البعثات الدبلوماسية ورواتب الدبلوماسيين فى الخارج، موضحة أن التمثيل الدبلوماسى المصرى يتوزع بين بعثة مقيمة وغير مقيمة، ومقسمة ما بين سفارة وقنصلية عامة وقنصلية ومكاتب تمثيل فى الأمم المتحدة. وأفادت أن ميزانيات هذه البعثات تأتي ضمن ميزانية وزارة الخارجية التى تحصل على ما يقرب من مليارى و١٠٠ مليون جنيه مصرى من الموازنة العامة للدولة، بالإضافة إلى ذلك لدى مصر ٧٩ مكتبا فنيا حول العالم، ما بين ملحقيات عسكرية وإعلامية وثقافية، وتمتلك وزارة الخارجية ٦٠٪ من مقار البعثات التى يعود بعضها إلى العهد الملكى. وتقوم وزارة الخارجية باستئجار بعض مقار البعثات عن طريق لجان حكومية تضم الأجهزة المعنية فى الدولة، خاصة الجهات الرقابية ومجلس الدولة، وتخضع البعثات الدبلوماسية لتقييم إدارى داخلى فى وزارة الخارجية، ويتراوح راتب السفير من ١٠ آلاف دولار ويصل أعلى راتب سفير إلى ٢٠ ألف دولار شهريًا، ويحصل عليه سفير مصر لدى الدول ذات مستوى المعيشة المرتفع. ولفتت الدراسة الى أنه ومنذ عدة سنوات كان سيتم تخفيض عدد البعثات الدبلوماسية فى الخارج بحيث يتم إغلاق مكاتب ١٠ بعثات دبلوماسية، وكان سيوفر ذلك ١٠ ملايين دولار فى العام تقريبًا.

وترى الدراسة أنه وبمراجعة أداء جميع السفارات المصرية فى الخارج خصوصًا من الناحية السياسية والاقتصادية، فنجد أنه أداء ضعيف وتوجد عدة دلائل على ذلك منها، فشل وزير الثقافة السابق فاروق حسنى فى الفوز بمنصب مدير عام لليونسكو وكانت المحصلة النهائية صفرًا.. ونفس الحال فى مجال كرة القدم عندما فشلت مصر فى الحصول على التأييد اللازم لحصولها على تنظيم مونديال كأس العالم وكانت النتيجة صفرًا أيضًا. وأشارت الى أن الإعلام المصرى أيضًا لم يعد كما كان من قبل خلال فترات الستينيات والسبعينيات، حيث كانت توجد إذاعات موجهة الى الدول الأفريقية باللهجات العامية وهو ما يعرف باسم اللهجة السواحلية، كل هذا تقلص وانتهى وأصبح دور مصر هامشيًا فى الدول الأفريقية.. ونوهت الدراسة الى أن من المفارقات فى تاريخ الدلوماسية المصرية أنها مصر فوجئت ذات يوم بأن هناك مشكلة لمياه النيل مع دول حوض النيل الـ٩، ووجدنا أن دول المنبع الـ٧ قد قامت بعقد اتفاق مع بعضها البعض والعجيب أن هذا الاتفاق تم توقيعه فى مدينة شرم الشيخ بمصر ونص على قيام هذه الدول ببناء مجموعة من السدود وخاصة فى إثيوبيا وأوغندا. واتضح أن هذه المشروعات ستعمل على تخفيض حصة مصر من المياه، والأغرب أنه كانت هناك أصوات تنادى بأنه يجب بيع المياه لمصر والسودان، وهذه الحرب كان يتم التجهيز لها منذ حوالى ١٠ سنوات، وظلت البلاد على غير دراية بما كان يجرى. وتطرح الدراسة تساؤلا يتسم بالسخرية وهو: "ما فائده السفارات المصرية الموجودة فى أفريقيا اذا لم تكن تعلم وترصد هذه الأحداث وتقوم بإخطار الدولة بهذه الآراء والمناقشات الدائرة هناك؟"!

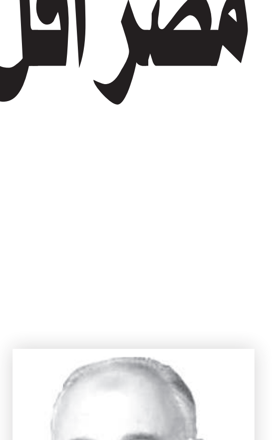


محمد كامل عمرو

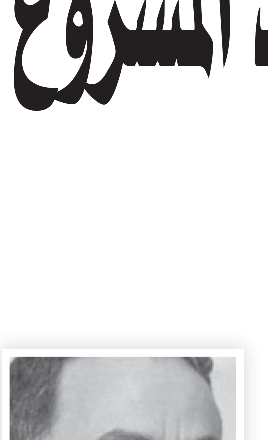
أحمد السيد

مصر أقل المستفيدين من مشروع الربط البحرى.. وأسعار السولار تعوق تنفيذ المشروع





اللواء محمود القاضى



السفير محمد ربيع

يواجه مشروع الربط البحري العربي مشكلات وتحديات «فنية، وقانونية، ولوجيستية» من بداية تنفيذ المرحلة الأولى للدراسة الخاصة بتدعيم النقل البحرى العربى بأسلوب الطرق البحرية السريعة، والخطوط الملاحية القصيرة، فيما شدد متخصصون على أهمية تذليل العقبات التي تواجه تدفق الحركة التجارية العربية وازالة الحواجز الجمركية.

وأكد السفير محمد محمد الربيع الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية على ضرورة تعميم اتفاقية مشروع الربط البحري العربي، والاستفادة من تجربة الجسر العربى فى هذا الصدد، بالإضافة إلى التشجيع على تمويل مشروعات النقل.

وطالب الجهات المعنية بضرورة إزالة الحواجز الجمركية، وتفعيل منظومة الربط الإلكترونى، والعمل على تحسين ورفع كفاءة وسائل النقل، وعمل شبكة نقل سكك حديد بين الدول العربية، وتفعيل النقل البرى والجوى، لأن نجعل الدول العربية خلال السنوات المقبلة مركزاً للنقل التجارى للدول كافة

وأفاد اللواء بحري محمود حاتم القاضي - رئيس مجلس إدارة الاتحاد العربي لغرف الملاحة البحرية بأن ارتفاع أسعار السولار وموجة الإضرابات التى اجتاحت الدول العربية مؤخرا تعد من أبرز الصعوبات التى واجهت تنفيذ المشروع، بالإضافة إلى عدم وجود أسطول عربى مشترك لدعم حركة التجارة البينية، والتأثير السلبي الناتج عن ظهور كيانات أجنبية عملاقة تعمل فى قطاع النقل، وتؤثر فى الشركات الوطنية وإحجام صناديق التمويل عن الاستثمار. وأضاف أن مشروع الربط البحري ستساعد الصادارت المصرية الوصول إلي تركيا والدول القريبة مثل روسيا وجورجيا وكازاخستان وشمال العراق. وأشار إلى إنه تم بدء تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع والذي يبدأ من "تركيا/ مصر/ السعودية/ ومنها إلى دول الخليج عبر الطرق البرية"، حيث تم شحن وتفريغ ٧٦٣٩ شاحنة على متن ٤٠ رحلة بحرية في موانئ بورسعيد والبحر الأحمر. وطالب "الربيع، والقاضي" بضرورة تنفيذ التوصيات والحلول الرامية لتفعيل الاتفاقية، بما في ذلك تيسير إصدارات تأشيرات الدخول "الفيزا" للسائقين الحاصلين على شهادة سير دولية، والسماح باستخدام نظام التتبع الإلكتروني للشاحنات، تعميم نظام الفحص بالأشعة، إنشاء بنك معلومات عربي وتشجيع تشغيل سفن الروافد لنقل الحاويات بين الموانئ العربية. وكان قد بأد تفعيل عدة مراحل من الربط البحري العربي منها (الاسكندرية/ تونس)، (مصر/ السعودية/ السودان) ومنها إلى أفريقيا، وكذلك دراسة الربط بين (دول الخليج/ بندر عباس بإيران) ومنها إلى دول آسيا، سرعة إصدار مواصفات قياسية دولية للشاحنات العربية حتى يمكنها النفاذ الى الأسواق العالمية، وتطوير شبكة الطرق والعلامات الإرشادية وفقًا لمعايير الدولية، توفير محطة لتموين الشاحنات الثلاجة بالوقود داخل الموانئ، حث كل من السعودية ومصر لسرعة اتخاذ القرار السياسي في إنشاء الجسر البحري الذي يربط جنوب سيناء بالمملكة العربية السعودية.

والى ذلك قال مصدر -رفض ذكر اسمه- إن مصر لم تستفد من الربط البحري العربي إلا بالرسوم السيادية، أما بالنسبة للصادرات المصرية فليست لها استفادة؛ لأن الصادرات المصرية للدول العربية ضئيلة جدًا، وهذا يجعلها في مؤخرة الدول التي تستفيد من هذه الاتفاقية، واعتبارها كممر للعبور فقط.

رامى إبراهيم

انخفاض

شهدت أسعار القمح العالمية انخفاضاً خلال الأسبوع الجارى، حيث بلغ سعر الطن 312.69 دولار، مقارنة بأسعار الأسبوع الماضى، والتى بلغت 328.99 دولار، بانخفاض قدره 16.30 دولار، كما انخفض سعر طن الأرز ليصل إلى 287.88 دولار، مقارنة بأسعار الأسبوع الماضى، والتى بلغت 295.95، بانخفاض قدره 8.7 دولار.

وأشار التقرير الأسبوعى الصادر عن غرفة الصناعات الغذائية ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، استنادًا إلى بورصة لندن، إلى استقرار أسعار السكر الأبيض المكرر عند 537 دولارًا للطن بنفس أسعار الأسبوع الماضى.

قالت العرب

عندما يترك أحدهما يد الآخر رافعًا راية الخذلان. يمضي الصافعُ باتجاه الغد.. ويمضي المصفوع باتجاه الأمس.. فالأنقى لايغادر الأطلال سريعًا

شهرزاد الخليج

المشهد
العدد التاسع والثلاثون - السنة الأولى ـ من 18 ـ 24 نوفمبر 2012 م - 4 - 10 محرم 1434هـ



فجر الشاعر أيمن بهجت قمر مفاجأة لم يتوقعها الجمهور المتابع له وللمطرب عمرو دياب خاصة بعد انتشار أخبار تفيد تعاون الهضبة مع قمر فى ألبومه المقبل إلا أنه قال «إنه رفض التعاون مع عمرو دياب في ألبومه الجديد بسبب تعاون الأخير مع شركة روتانا التي تربطها شراكة مع المنتج روبرت مردوخ» اليهودي.

وقال: «لو عمرو قبل هذا على نفسه أنا لن أقبلها لنفسي أو لأولادي من بعدي»، وهو ما جعل كلا من الملحنين عمرو مصطفي ومحمد يحيى يقومان بالتضامن معه فى رأيه». وأبدى عمرو دياب أسفه على تعليق قمر فى بيان خرج من مكتبه، وتضمن البيان «يبدي الفنان عمرو دياب أسفه و حزنه علي ما نسب من بعض مؤلفي وملحني أغانيه السابقة من تحويل وتحوير مسار فني بحت الي سياقات أخري تمس المبادئ الراسخة التي تعامل بها الفنان طوال مسيرته الفنية.

عمرو مصطفي: كل ما يهم دياب هو «الفلوس».. ولن نبيع فننا لـ «اليهود»

حقيقة تعاون عمرو دياب مع اليهود



وذكر البيان: «اذ يعبر الفنان عمرو دياب عن حزنه هذا فإنه رأي أن يوضح أن اختياراته الفنية في أعماله دوما ما تخضع لاعتبارات الجودة التي يحرص بها علي تقديم كل جديد، فإنه ليس معني عدم تجدد تعاونه مع بعض من تكرر التعاون معهم سابقا يكون انتقاصا منهم ولا من موهبتهم.

وقال: «لا يعني أن يتحول إقصاؤهم أو إبعادهم عن عمله الفني الجديد أن ينتقلوا مباشرة الي موقف الخصم الذي يحاول تبرير عدم اختيارهم في هذا العمل بترويجهم الأفكار المغلوطة والافتراءات التى تمس مبادئه الوطنية وهو الفنان الذي عرف عنه دوما نسب نجاحاته العالمية الي فضل بلاده عليه وطالما أكد مرارا أن إنجازاته إنجازات مصريه خالصة».

ويقول الملحن عمرو مصطفى إن كل ما يهم دياب هو أن يحصد ألبومه الأموال وانه لن يتعامل مع عمرو أو غيره داخل الشركة التى تريد أن تبيع تراثنا لليهود من خلال عقود شراكة خفية، مؤكدا أنه يحترم جمهور عمرو دياب كثيرًا ولكن الموقف الأخير جاء بمثابة الصدمة من موقفه.

عقد أمر نشر

وبسؤاله عن سبب ظهور هذه الحقائق حاليا على الرغم من تعاون دياب مع روتانا منذ ٢٠٠٩ قال مصطفي فى تصريحه لـ«المشهد» إن دياب هو الوحيد الذي كان يتعامل مع الشركة بـ«التنازل» العادي دون «أمر النشر» وبذلك يسمح للمؤلفين والملحنين بالحفاظ على حقوقهم الفكرية والمادية عند استخدام الأغنية بأي لغة أو في أي بلد آخر.

ويوضح مصطفي أن مفهوم «أمر النشر» هو عقد بين المطرب ومؤلف أو ملحن الأغنية يوقع فيه المؤلف أو الملحن علي عدم أحقيته في المطالبة بأي من حقوقه الفكرية أو المادية إذا نشرت الأغنية مرة أخرى وأن العمل الفني أصبح ملكًا للشركة المنتجة لها الحق في تسويقه وبيعه كيفما تشاء.

ويقول الملحن محمد يحيى والمتضامن مع موقف الشاعر أيمن بهجت قمر والملحن عمرو مصطفي إن الأمر لا يتعلق بالوطنية ولكنه فني بحت فأنا أرفض التعاون مع هذه الشركة إلا مع عمرو دياب وإليسا وعندما فرضت الشركة رأيها علي هؤلاء النجوم قررت الانسحاب من ألبوماتهم الآتية.

وردا على تلك الاتهامات استنكرت هدى الناظر المسئولة عن المكتب الإعلامي لعمرو دياب، ما قاله منتقدو دياب، موضحة أن عمرو دياب عانى قديمًا من الاحتلال الإسرائيلي وترك بلده مضطرا مع والديه ويعرف قيمة الوطن جيدا ورفض قديما أن يحصل على جائزة «بيج أبل» التي ينظمها مجموعة من اليهود الأفارقة، فكيف نتهمه الآن بالتعاون مع منتج يهودي ؟.

وأكدت الناظر أنهم لم يبحثوا حتى الآن الرد بشكل قانوني على الاتهامات التي وجهها الشعراء والملحنون لعمرو دياب، ولكنها أكدت أن الأمر لن يمر مرور الكرام، خاصة أنه يتعرض لوطنية فنان كبير في قيمة عمرو دياب.

كلام غير صحيح

ويؤكد سعيد الإمام رئيس شركة روتانا في مصر أن كلام هؤلاء المهاجمين غير صحيح، وأن شركة روتانا شركة سعودية لها أسهم متداولة في البورصة ولا تدخل في شراكة مع أحد ويمتلك الأمير الوليد بن طلال الجزء الأكبر من أسهم هذه الشركة لذلك هو المتحكم في إدارتها ولها سجل تجاري في مصر مثلها مثل كل الشركات الموجودة.

من جانب آخر جاءت مصالحة الشاعر بهاء الدين محمد وعمرو دياب في نفس ليلة الأزمة الشهيرة مفاجأة للجميع خصوصا بعد تأكيد بهاء الدين عدم تعاونه مع عمرو مرة أخرى بعد أزمة أغنية « لسه خيالي» والتي قالها دياب في إحدى حفلاته دون إذن من شاعرها، حيث أكد بهاء الدين أن مصالحته مع الهضبة ليست لها علاقة بأزمته مع قمر ومصطفى.

ويكشف بهاء الدين عن كواليس المصالحة، قائلا: التقيت عمرو دياب عندما ذهبت لأداء واجب العزاء في والدته وكانت المرة الأولي التي تجمعنا معا بعد الخلاف، وفوجئت به يقول لي: «أنا مقدرش أستغني عنك يا بهاء»، وبعد ذلك جمعتني عدة جلسات بـ أحمد زغلول سكرتير عمرو دياب والملحن عمرو طنطاوي من الفريق الموسيقي له، وشرحت لهما وجهة نظري، ونقلا لي رأي عمرو دياب وتمسكه بي كشاعر قدم معه العديد من النجاحات واتفقنا على عدة أغنيات لتقديمها الألبوم المقبل، مؤكدا أن وقت إعلان المصالحة مجرد صدفة.

وعن رأيه فيما تردد من تعاون شركة روتانا مع روبرت مردوخ – المنتج اليهودي – أكد بهاء أن الأمر يعود للشركة وعليها إثبات العكس حتى تحسن صورتها أمام الجمهور.. أما من ناحيته فأكد أنه يتعاون مع الفنان دون النظر لجهة الإنتاج خصوصا شركة روتانا والتي تدور حولها علامات استفهام عديدة.

وأعلن الملحن عمرو طنطاوي تضامنه مع الفنان عمرو دياب قائلا: « أعلم كواليس الخلاف الحقيقية والتي ليست لها علاقة بالوطنية كما ادعى هؤلاء»، مؤكدا أن الخلافات حول الشكل والصيغة القانونية التي لم يتفق عليها الأطراف، فاستغلوا المواقع الاجتماعية للضغط على فنان بحجم عمرودياب للموافقة على مطالبهم.

وفى تصريح خاص لـ«المشهد» قال الفنان سامو زين: «أفتخر بأننى «ديابى» وسأدافع عنه وعن تاريخه المشرف لنا جميعا كعرب». وأضاف سامو زين أنه تعلم من عمرو دياب الوطنية قبل الفن فهو مثال مشرف لكل فنان عربي يغار على بلده ولذلك دافعت عنه دون النظر للعواقب.

محمد عدلي

ترك 3 أفلام من أجله..

لأول مرة.. تفاصيل فيلم حلمى «على جثتى»



عقب غيابه لمدة عام يعود الفنان أحمد حلمي مجددا بعد فيلمه « إكس لارج» بفيلم جديد يتناول فيه أحداثًا من ثورة ٢٥ يناير بطريقة اجتماعية كوميدية خفيفة..

وكان حلمي قد أجل أكثر من ٣ أعمال سينمائية خلال الفترة الماضية، الأول فيلم «تراب الماس» عن رواية الكاتب أحمد مراد والذي عرض له مؤخرا مسلسل «فيرتيجو» كما أجل أيضًا مشروعًا سينمائيًا مع السيناريست « أيمن بهجت قمر» والمخرج شريف عرفة وهي التجربة التي جلسوا لها بالفعل لقراءة السيناريو والوقوف على النقاط الرئيسية في الموضوع، وكان العمل يحمل اسما مؤقتا هو «صندوق الدنيا»، وعن التجربة الثالثة فهي مسلسل مع السيناريست «تامر حبيب» بعنوان «حلمي» وكان من المفترض أن يشترك فيه أحمد حلمي وزوجته منى زكي.

واستقر حلمى فى النهاية علي سيناريو فيلم «على جثتي» والذي يتعاون فيه لأول مرة مع المخرج الشاب «محمد بكير» بعد نجاحه الكبير في مسلسل « طرف تالت» الذي عرض في رمضان الماضي.

ويروى المخرج محمد بكير تجربته الأولى مع حلمي أنها كانت بمثابة المفاجأة اختيار نجم كبير مثل أحمد حلمي لإخراج فيلمه الجديد، ويتابع: فوجئت بتليفون منه عقب عيد الفطر بفترة بسيطة وهنأني على المسلسل وبعدها جمعتنا عدة مقابلات وضعنا فيها الخطوط العريضة للعمل دون تحديد أي من أبطال العمل.

وأضاف بكير: أعتبر ذلك تحديًا كبيرًا لأنه أول فيلم سينمائي بعد نجاحي في التليفزيون وحتي الآن لم يتم اختيار كل فريق العمل ولكنه تم الاستقرار على الفنانة غادة عادل كبطلة للفيلم، وجاء ذلك بعد عدة ترشيحات كان منها منة شلبي.

وأكد بكير أن اسم الفيلم حتى الآن مؤقتٌ حتى ننتهي من التصوير، موضحا أنه من الممكن تغيير الاسم خلال الفترة الماضية.

من جانبها أكدت النجمة غادة عادل أنها بدأت تصوير دورها في الفيلم بعد أقل من أسبوع من ترشيحها؛ وذلك لرغبة الشركة المنتجة اللحاق بالموسم الشتوى هذا العام.

والفيلم من إنتاج شركة «دولار فيلم» بمشاركة شركة « شادوز» التي يمتلكها حلمي وشارك بها في معظم أفلامه الأخيرة من بينها «بلبل حيران وإكس لارج».

إلى ذلك قال السيناريست والشاعر أيمن بهجت قمر إن الفيلم الذي سيجمعه بحلمي لم يتم إلغاؤه ولكن تم تأجيل التحضير له للصيف المقبل نظرًا لانشغال حلمي حاليًا وأيضًا انشغال المخرج شريف عرفة، مؤكدًا أن الفيلم بعيد تمامًا عن الأحداث السياسية الأخيرة.

هنا شيحة: عودة «حلا» للتمثيل شائعة



نفت الفنانة هنا شيحة ما تردد مؤخرًا عن عودة شقيقتها حلا شيحة للفن مجددا بعد اعتزالها والتزامها بالنقاب منذ أكثر من سنتين ونصف السنة.

وعبّرت هنا عن اندهاشها من هذه الشائعات التي وصفتها بـ«السخيفة»، مؤكدة أن شقيقتها لا تفكر مطلقًا في العودة للفن وأنها مستقرة وسعيدة في حياتها مع أولادها وزوجها «يوسف ستيفن».

وأكدت هنا أنها اختارت الاعتزال بإرادتها دون إجبار من أحد، وهو ما يعزز قرارها ويجعلها بعيدة عن التراجع عنه، خاصة أنه بعد آخر أفلامها عُرض عليها أكثر من ٥ سيناريوهات وجميعها أدوار بالحجاب، ولكنها اعتذرت عنها وقررت أن تتفرغ لحياتها الزوجية.

وشددت على أنها لا تتحدث مع شقيقتها الكبري عن الفن مطلقًا وأن اللقاءات بينهما تكون أسرية بعيدة عن التمثيل، فالحديث بينهما لا يزيد على حديث الأشقاء العاديين.

وكانت حلا شيحة قد اتخذت قرار ارتداء الحجاب منذ سنوات وقدمت عملا واحدا فقط وهي مرتدية الحجاب وهو فيلم (كامل الأوصاف) مع الفنان الراحل عامر منيب والفنان حسن حسني ورجاء الجداوي، ثم تزوجت حلا من رجل كندي مسلم «يوسف ستيفن» الذي أعلن إسلامه قبل زواجه منها بـ٥ سنوات، حيث إنه من أب مسلم، وارتدت حلا النقاب وقررت اعتزال الفن نهائيًا علي الرغم من العروض القوية التي تقدم لها للظهور في البرامج التليفزيونية للحديث عن قرار اعتزالها رغم اعتبارها من أهم الفنانات في هذا التوقيت.

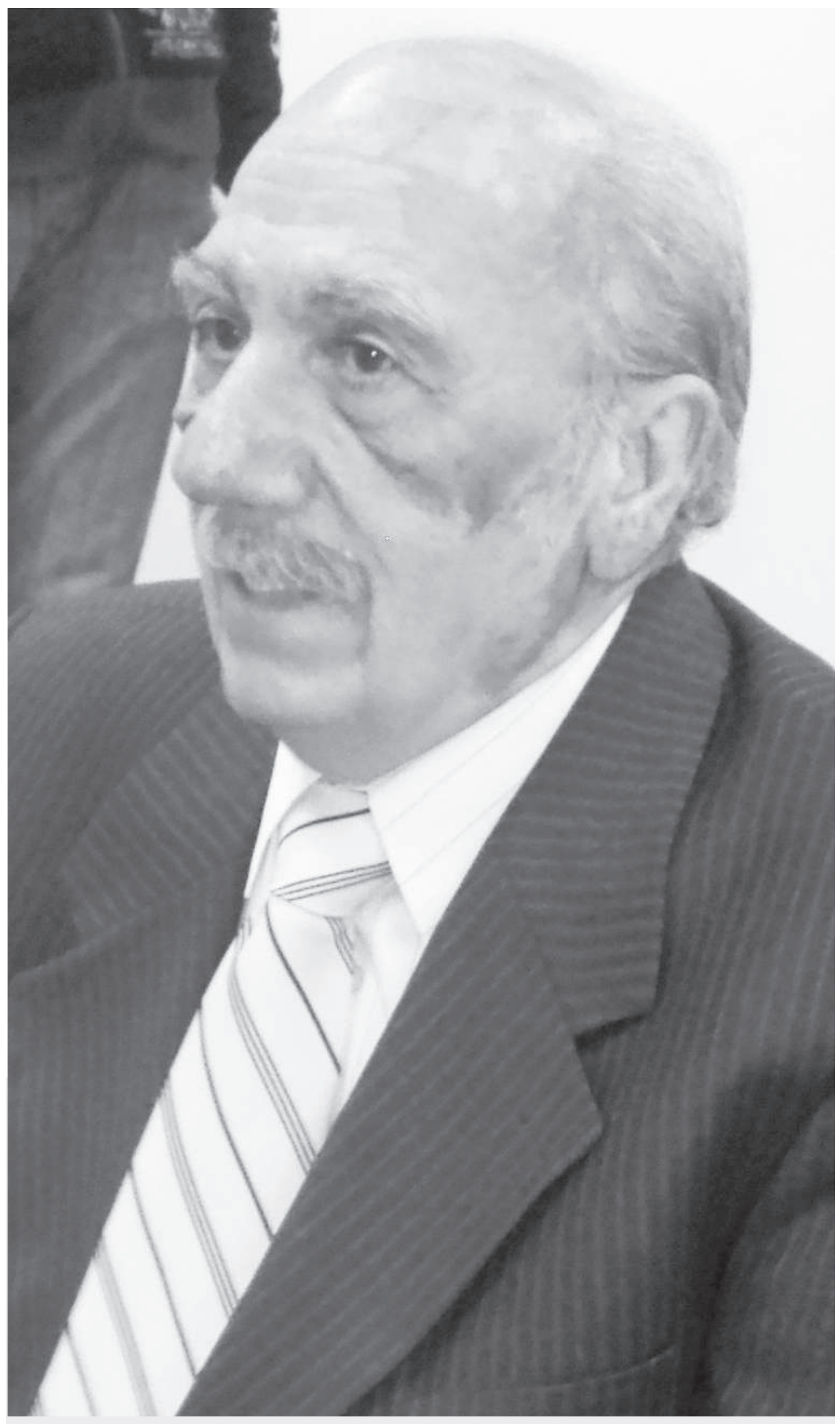
مشاركة

يشارك الفيلم الوثائقى المصرى «أنا والأجندة تونس» للمخرجة نيفين شلبى فى الدورة الأولى من المهرجان الدولى لسينما حقوق الإنسان الذى سيقام فى العاصمة التونسية خلال الفترة من الـ ٦ إلى ٩ ديسمبر المقبل. ويرصد الفيلم الثورة التونسية، حيث يسخر من الاتهامات التى نالت ثوار تونس بوجود أجندات خارجية لهم، حيث يسلط العمل الضوء على الأجندات الحقيقية التى أدت إلى قيام الثورة التونسية ومنها غياب العدالة فى توزيع الثروات ووجود طبقات اجتماعية فقيرة جدا وأخرى فاحشة الثراء.

المشهد
العدد التاسع والثلاثون - السنة الأولى - من 18 - 24 نوفمبر 2012 م - 4 - 10 محرم 1434هـ

مسلسل «سره باتع».. رسالة «عظة» قوية للحكام..

محفوظ عبدالرحمن لـ«المشهد»: أخشى أن تصبح قناة السويس جزءًا من صفقة إخوانية مع قطر



أكد الكاتب محفوظ عبدالرحمن أنه يخشى أن تصبح قناة السويس جزءًا من صفقة إخوانية مع قطر، لافتًا في في حوار مع "المشهد" إلى أنه يخشى على مصر في ظل التجربة السياسية للإخوان؛ لأنها غير ناضجة. وقال: "إن ثورة يناير لم تحقق أهدافها لعدم وجود قائد لها يلم شمل الجميع ولا ينفى أحد خارجها ويجعلها يدًا واحدة، موضحًا أن الثورة كان يمكن أن تنقل مصر إلى مصاف الدول المتقدمة بإحداث نهضة ومشاريع تصلح من شأنها الاقتصادى ويرى أن الثورة تحتاج عملًا دراميًا كبيرًا موازيًا لها في القيمة وأهمية الحدث أقولها بكل صراحة.. وحول الهم العربي نوه إلى أن استفادة العرب من التاريخ ربما تكون منعدمة، ونحن كعرب لا نتعظ من الماضي.

وفيما يلي نص الحوار:

■ لماذا اتجهت للتاريخ العربي في معظم أعمالك دون الاتجاه للواقع المعاش مباشرة؟

التاريخ دائمًا هو مرجعية الأمم، وفيه تكمن الدروس والعبر، والتاريخ العربي بالذات إضافة إلي أنه ثرى بالأحداث والحكايات ومسجل في مراجع تاريخية إلا أنني أري نفسي طول الوقت مسافرًا داخل هذا التاريخ بعشق وحب، ولا تنسي أن التاريخ العربي غني بالصراعات وصعود مملكات وسقوط خلافة، وسقوط دول وظهور إمارات ودويلات أيضًا، وفي بعض الأحيان تجد التاريخ يعيد نفسه، ومن هنا تمكن الكتابة بحرية ومعالجة أخطاء الحاضر عندما ندرك فداحة هذه الأخطاء في الماضي من تاريخنا العربي، فجوهر التاريخ بما فيه من دروس وعبر هو أهم ما يشدني للكتابة.

■ طوال هذه الرحلة وأنت تنقب في التاريخ.. هل وجدت الأجيال العربية تستفيد من التاريخ؟

للأسف الشديد.. أقولها بكل صراحة، استفادة العرب من التاريخ ربما تكون منعدمة، ونظرًا لأننا كعرب لا نتعظ من الماضي فنجد كثيرًا من الأحداث والحروب ونهاية دول بعينها تتكرر وكأنها تعيد نفسها من جديد، فهذا الملك أو ذاك الرئيس يكرر نفس الخطأ الذي فعله السلطان أو الأمير "فلان" في السابق دون الاستفادة من هذا الدرس.

■ كان لقناة السويس النصيب الأكبر في عملين لك هما مسلسل "بوابة الحلواني" وفيلم "ناصر 56".. ألا تخشي من خصخصة القناة وبيعها مرة ثانية في مشروع نهضة الإخوان؟

خصخصة القناة لم تكن حديث اليوم فقط أو في عصر حكم الإخوان، ولكن تم الكلام عنه في زمن النظام السابق الذي لم تكن له مبادئ علي الإطلاق، وكان كل همه إرضاء إسرائيل وأمريكا، وأنا أخشي من أن تصبح قناة السويس جزءًا من صفقة إخوانية مع قطر أو مع غيرها تحت عنوان "نهضة مصر"، أو مشروع النهضة الذي يتحدثون عنه بأن نبيع جزءًا من جسدنا لكي نعيش بالباقي.

فانا أخشي علي مصر في ظل التجربة السياسية للإخوان لأنها غير ناضجة علي الإطلاق، ومن يشكك في كلامي ينظر إلي تجربة الإخوان "حماس" في غزة وعما أسفرت عنه هذه التجربة حتى الآن.

■ لماذا لم تحقق ثورة "25 يناير" أهدافها؟

الثورة لم تحقق أهدافها لعدم وجود قائد لها يلم شمل الجميع ولا ينفى أحد خارجها ويجعلها يدا واحدة.

فثورة يناير كان يمكن أن تنقل مصر إلى مصاف الدول المتقدمة بإحداث نهضة ومشاريع تصلح من شأنها الاقتصادى، لذلك أخاف علي الثورة الآن من الضياع لو هبطت همة الشعب العالية ويهدد الثورة أيضًا النزاع القائم بين الأحزاب الليبرالية وبعضها، ويجب لم شملهم لكي يواجهوا أحزاب التيارات الدينية التي تولت الحكم في مصر.

■ كيف رأيت الأعمال الدرامية التي تعرضت للثورة في رمضان الماضي؟

لم تعجبنى علي الإطلاق، فالثورة تحتاج عملًا دراميًا كبيرًا موازيًا لها في القيمة وأهمية الحدث، وليس كما شاهدنا مجرد لقطات بمثابة قصاقيص هنا وهناك من أحداث الثورة لا تعبر عن ثورة عظيمة شغلت العالم بأكمله.

■ أين دورك الإبداعي في الكتابة عن ثورة 25 يناير؟

أنا مستعد للكتابة عن الثورة بشرط مساعدة الدولة لي بإمكانياتها، فالثورة تحتاج فريق عمل جماعيًا تدعمه الدولة بكل إمكانياتها، فالعمل الدرامي عن ثورة يناير يحتاج البحث والتدقيق والرصد لكل أحداث الثورة ربما من قبل قيامها بسنوات، ونظرًا لكثرة الأحداث فهذا يحتاج فريق عمل، لأنه جهد كبير يحتاج دور الدولة والأفراد، وأن تكون هناك حرية في سرد الأحداث وإمكانية مادية وفنية ضخمة للخروج بمثل هذا العمل.

■ هل تتوقع هزيمة الفن والإبداع في ظل حكم الإخوان؟

لن تكون هناك هزيمة كاملة، ولكن سيكون هناك تراجع إلى حد ما، فهم يسعون لإنتاج أعمال درامية خاصة بهم لعرضها فى رمضان المقبل والتى ستكون سيفهم المقبل للسيطرة على الفن.

■ هل ستعود مصر لدولة الخلافة إذا تمكن الإخوان من مقاليد الحكم في مصر؟

من المستحيل عودة نظام الخلافة لأسباب كثيرة أهمها خارج مصر وليس بداخلها، لأنك لو نظرت إلي جميع الدول العربية وحتى الإسلامية تجد قلوبهم شتي وليسوا علي قلب رجل واحد أو حتى مبدأ أو هدف واحد.. ومن هنا ستكون الصراعات علي الخلافة؛ لأن كل بلد سيتطلع للخلافة وقتها.



«25 يناير» تحتاج عملًا دراميًا كبيرًا موازيًا لها فى القيمة والأهمية.. ومستعد للكتابة بدعم من الدولة

أما إذا نظرت إلي الشارع المصري أو العربي فتجده يحب الماضي والوحدة عكس حكامه وساسته، وفي كل دول العالم نجد هناك حبًا شديدًا للعودة إلى الماضي، فكل شخص يتمنى أن يعود لما كان لديه وذهب منه، ولكن من يتصدون للحكم في كل بلد هم من ستقام بينهم الأطماع والصراعات للحصول علي الخلافة، ولذلك لن تعود دولة الخلافة علي الأقل في ظل وجود هؤلاء الحكام والأمراء والملوك.

■ ماذا تم في مسلسل "أهل الهوي" الذي تأجل لرمضان المقبل.. وماذا تقصد بالاسم ؟

أقصد باسم "أهل الهوى" أي هوى الوطن والقيم والأدب والثقافة والإبداع، وتم استئناف تصوير المسلسل بـ"الحي الشعبي" في مدينة الإنتاج الإعلامي، ومتوقع الانتهاء من تصويره خلال هذا الشهر، أتمنى أن يعرض قبل شهر رمضان المقبل ليأخذ حقه في المشاهدة.

وتدور أحداث المسلسل خلال الفترة من 1917 وحتى 1923 وهى فترة ثرية فى تاريخ مصر وبها زخم فني وثقافي وسياسي كبير؛ لأنها تتناول الحرب العالمية الأولى وثورة 1919 وامتدادها، حيث إنها لم تنته إلا سنة 1923.

ومن الناحية الثقافية والفنية يتناول المسلسل بداية علاقات سيد درويش وبيرم التونسي وزكريا أحمد ومدينة الإسكندرية عاصمة الثقافة فى ذلك الوقت، كما يلقى المسلسل الضوء على العديد من الشخصيات العامة فى الفن والسياسة والثقافة والأدب الذين حاولوا بناء النهضة المصرية والعربية فى هذه الفترة من خلال حياة بيرم التونسي فى مصر ونفيه إلى بلاد الشام ثم إلى تونس ومنها إلى فرنسا التي عاش بها 15 سنة، لكن التركيز الأكبر على حياته فى مصر وتونس.

■ كلمنا عن مسلسل "سره باتع" الذى يغوص في عالم الأضرحة وتتعاون فيه لأول مرة مع خالد يوسف؟

الجميع يعرف أن قصة هذا العمل للكاتب الكبير الراحل يوسف إدريس الذي كان يستحق الحصول علي جائزة نوبل واعتبره من أكبر كتاب القصة في العالم، والعمل تدور أحداثه في زمن الحملة الفرنسية، ويتناول ضريح السلطان حامد الذي أعدمته الحملة الفرنسية حين قاومها، فقام المصريون ببناء مقام له، ثم هدمه الفرنسيون ومزقوا جثته، فجمعها الشعب مرة ثانية وأقاموا له مقامًا ثانيًا، فكان رد الفرنسيين أشد فهدموا المقام ومزقوا جثته وبعثروها في مدن مختلفة، فكرره المصريون ببناء مقام جديد.

وهذا المسلسل يظهر الفرق بين ما يمجده المصريون علي مر تاريخهم من أبطال حقيقيين لحروب ومقاومات شعبية ضد المحتل، وما بين رئيس ظالم مثل مبارك.

■ ماذا حصد جيل محفوظ عبدالرحمن.. وماذا قدمت له الدولة في سبيل هذا الثراء الإبداعي؟

أنا من جيل "تايه" حاليًا نظرًا للظروف التي يمر بها المسرح منذ النظام السابق، فللأسف الشديد لا توجد في مصر رعاية الموهبة، ولكن عندنا متعة قتل المواهب، وهذه موجودة عند ناس كثيرة جدًا كان من أهم أسبابها نظام مبارك الفاسد، وإذا أردت التحقق من ذلك اجلس في أي ندوة ثقافية وتحدث عن توفيق الحكيم بأنه كاتب كبير فسوف يوافقك الكثير، ولكن قل إن روايته أو مسرحيته جافة فسوف تجد الكثير يوافقك علي ذلك أيضًا.

أقصد أن أقول إنه سيصل بك الحوار في النهاية أن توفيق الحكيم لا يعرف يكتب، كما سيستمتع الحضور عندما تقول لهم إن محفوظ عبدالرحمن لا يعرف الكتابة، أو قل لهم إن زوجته التي تكتب له، وهذا يدل علي أننا لدينا استعداد لقتل أي موهبة.

من ناحية أخري يأتي دور نظام مبارك المتخاذل في رعاية المواهب لأن اختيار الكاتب للمشاركة في المهرجانات الدولية كان مبنياً دائماً علي درجة ولاء هذا الكاتب أو غيره نحو هذا المسئول الذي يقوم باختياره.

ولكي تعرف الفرق بيننا وبين العالم المتحضر في رعاية المواهب تجد فرنسا مثلا عندما تجد في كاتب ما موهبة وهو مازال في سن الـ 18 عامًا، فأول شيء تقدمه لهذا الكاتب الناشئ هو تعيين سكرتارية له لتسهيل الأعباء الإدارية.

لكن في مصر "بيطلعوا عين الكاتب"، كما تجد أن أقل دخل في مصر هو دخل الكاتب وأفقرهم، وإذا أردت أن تتأكد من هذه الحقيقة بنفسك اذهب إلي انتخابات اتحاد كتاب مصر وسوف تكتشف أنه أقرب إلي جمعية تعاونية.

حوار: كرم فصاد

محفوظ عبدالرحمن.. الكاتب

محفوظ عبدالرحمن.. الكاتب والمفكر المهتم بالسياسة والأدب وقضايا المجتمع عُرف بأعماله الإبداعية التى قدمها للسينما والمسرح والإذاعة والتليفزيون ليسجل محطات تاريخية شكلت وجدان المواطن العربي نحو قضايا أمته وهموم بلاده، فهو يعتبر الدراما جسراً مضيئاً بين الماضي والمستقبل.

قدم العديد من الأعمال السينمائية، مثل أفلام "القادسية" و"ناصر 56" و"حليم"، وتعتبر أشهر أعماله المسرحية "حفلة علي خازوق" و"عريس لبنت السلطان" و"ما أجملنا" و"كوكب الفئران" و"بلقيس" و"السلطان يلهو".

أما أشهر أعماله الدرامية الباقية في ذاكرة الأجيال هي: مسلسل "سليمان الحلبي" و"ليلة سقوط غرناطة" و"المرشدي عنتر" و"عنترة" و"الفرسان يغمدون سيوفهم" و"الكتابة علي لحم يحترق" و"بوابة الحلواني" و"مسلسل "أم كلثوم"، وجار تصوير مسلسله الأخير"أهل الهوي" للنجم إيمانً البحر درويش.

جيلى «تاه» بسبب ما يحدث فى المسرح.. ولدينا متعة بقتل المواهب

خوفى على مصر فى ظل تجربة سياسية للإخوان غير ناضجة

حفل

يحيى النجم محمد حماقى حفلا غنائيا يوم الجمعة ٢٣ نوفمبر الجارى، فى استاد القاهرة الدولى على ملعب الهوكى من تنظيم وليد منصور، ويعد هذا الحفل هو الثانى لحماقى بعد طرح ألبومه الجديد، حيث أحيا الحفل الأول فى جامعة المستقبل، والذى أشرف على تنظيمه أيضًا وليد منصور، وحقق نجاحًا كبيرًا.



بقلم
د/ ناجح إبراهيم

«حسام تمّام» فى ذكراه

مر عام على رحيل الكاتب والمفكر الإسلامي المرحوم «حسام تمّام».. والذي جمعتني به صداقة كبيرة.. إذ رأيت فيه شهامة الصعيدى ورجولته ورقة الإسكندراني وعطفه.. حيث نشأ في الصعيد وعاش في الإسكندرية.

ورغم أن المرحوم حسام كان يصغرنى سنًا.. فإننى ما قابلته يومًا إلا واستفدت منه علمًا أو فكرًا إسلاميًا حديثًا يجمع بين الأصالة والمعاصرة وبين الواجب الشرعى والواقع العملى والرؤية الشاملة لمعاني الحضارة الإسلامية بآفاقها التي تسع الدنيا كلها بكل أجناسها وأديانها.

لقد كان المرحوم حسام يحلم بإنشاء مدرسة حديثة مستقلة وقوية لدراسة الحركات الإسلامية في العالم تعتمد المنهج العلمي الرصين أسلوبًا وطريقة دون أن تتأثر بهذا أو ذاك.. وحاول أن يُكوّن مجموعة من تلامذته وحوارييه لهذا الغرض.. ولكن المرض عاجله قبل أن تكتمل هذه المدرسة.. وكان القدر كريمًا معه، إذ تركه حتى شهد بنفسه ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وشارك فيها وأسهم في فعالياتها رغم شدة مرضه.. فقد كان يحمل نفس ثائر وقلب طفل رقيق وعقل مفكر مبدع.

لقد كانت هناك ثلاث مدارس لدراسة الحركة الإسلامية قبل حسام تمّام هى:-

مدرسة التحليل المعملي: وهي التي تدرس الحركة الإسلامية من برج عاجي انطلاقًا من كتبها وأدبياتها دون أن تتعرف عليها علي الأرض أو تحتك بها.. أو تقترب من قادتها.. وهذه المدرسة فشلت فشلًا ذريعًا.

مدرسة التوظيف الأمني والسياسي: وهي التي درست الحركة الإسلامية انطلاقًا من التقارير الأمنية.. أو توظيفًا لدراساتها لخدمة الجانب الأمنى أو السياسي.. وهذه المدرسة كانت تذكر عيوب الحركة الإسلامية وتتغافل عمدًا عن إيجابياتها.. وتتلقف أخطاءها وتضخمها.. وتهمل حسناتها ودورها في الحفاظ علي هوية المجتمع من الذوبان والتغريب ودورها في النواحي الاجتماعية والدعوية.

المدرسة الأيديولوجية: وهي تلك المدرسة التي تدرس الحركة الإسلامية من زاوية أيديولوجية.. إما مدحٌ مطلق إن كان من أبنائها.. أو ذمٌ مطلق إن كان من خصومها.. دون أن يكون هناك وسط بينهما.

وقد رفض المرحوم حسام تمّام هذه المدارس ونأى بنفسه عنها.. واختار لنفسه أن يدرس الحركة متجاوزًا الموقف الأيديولوجى سواء كان مدحًا أو قدحًا.. وبعيدًا عن التوظيف الأمنى أو السياسى.. وبألا يكتب عن شيء حتى يقابل أصحابه ويطّلع على وثائق الأمر.. حتى أصبح لديه الحس القوى فى معرفة صحة أو خطأ نسبة هذا الكلام إلى صاحبه من قادة الحركة الإسلامية لفرط معرفته بهم فكريًا وإنسانيًا ومعايشته الكثيرة لهم فكرًا وسلوكًا.. حتى أنه كان حريصًا دومًا على ألا ينفصل أبدًا عن الحركة الإسلامية.

وكان يردد دائمًا «لا يمكن أن تحكم علي الحركة الإسلامية من أدبياتها فقط»؛ وذلك لأن كثيرًا من هذه الأدبيات عادة ما تكون متأخرة عن السلوك السياسى والاجتماعي للحركة الإسلامية التي يدخلها عادة التطور والمراجعة.. وإن لم تصرح بذلك أو تكتبه.

واختط المرحوم حسام لنفسه خطًا متميزًا يجعله دومًا على مسافة متساوية من كل الحركات الإسلامية من خلال منهج اجتماعى يدرس الحركة الإسلامية من خلال المنهج الاجتماعى.

وقد عايش بنفسه جميع الحركات الإسلامية واقترب منها وتواضع للجميع ولم يجعل حاجزًا بينه وبين أحد رغم اعتداده بنفسه وحفاظه على كرامته.

أجواء سبع - ستينية؟



بقلم
منى ياسين

لا تتورع إسرائيل عن تصعيد المواجهات على كل جبهاتها.. تضرب الداخل السورى بعد طلقات تحذيرية على الحدود، ثم تمطر قطاع غزة بغاراتها الحارقة وتسقط الجرحى والقتلى، بعضهم تقتلهم عشوائيًا ومنهم المستهدف لذاته مثل القيادى القسامى أحمد الجعبرى الذى يرصده القتلة -كعادتهم- وقذفوا سيارته بصاروخ.

تفعل إسرائيل ذلك وعينها على مصر، تضرب في غزة وتسترق السمع لرد الفعل في القاهرة، تتمنى مخلصة لو تشيع أجواء شبيهة بتلك التي سبقت حرب ١٩٦٧، تتصاعد التهديدات، تمارس إرهاب الدولة، يبلغ الاستفزاز مداه ويُترك ليأتى بأثره المنشود.

فيما يشبه الدعوة للنزال تتعمد إسرائيل وأشياعها الترويج لمقولة إن مصر الحالية هي الحليف الأكبر لحركة حماس، ثم تترقب رد الفعل المصري على التصعيد الإسرائيلي ضد قطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس واستهداف رموز الحركة.

تقول إن غاراتها على الفلسطينيين هي رد فعل للصواريخ التي تسقط بداخلها قادمة من القطاع، ثم تتقدم بشكوى لمصر من سقوط ٤ صواريخ آتية من سيناء.. فهل هذه مقدمة منطقية كى ترد في سيناء؟

مصر بعد الثورة ليست كمصر قبلها.. مقولة شائعة الاستخدام، كثيرة التردد، لم يقم بعد دليل أو برهان قوي عليها، تسعى إسرائيل لاختبار هذه المقولة وسبر أغوارها وتحديد نوع التغيير المدعى ومداه، تعرف جيداً كيف كانت حدود الدور المصري ومحدوديته قبل الثورة، على مدى عقود كانت حسابات مصر حيال العربدة الإسرائيلية طويلة وبطيئة ومعقدة، حذرة أكثر مما ينبغي، تظن أن عواقب الصمت على العدوان أقل وخامة من التصعيد الذي لن يتعدى في أفضل الأحوال التراشق اللفظي.

الموقف المصري قبل الثورة جرّ إلى مصر كثيراً من الانتقادات كي لا نقول الخزى والصغار.. وما عملية الرصاص المصبوب ببعيدة عن الأذهان، جرّت إلي مصر من النقمة والتعريض والإساءات ما جعلنا نتوارى خجلاً.

من الرصاص المصبوب ٢٠٠٨ إلى القبة الحديدية ٢٠١٢ كيف سيكون التغيير وإلى أين تتجه الحسابات؟ للوهلة الأولى بدا رد الفعل متأرجحًا وغير واضح.. استهل بتسريبات عن تهديد مصري شديد اللهجة من مغبة التصعيد ضد غزة وأنه سيقابل بموقف حاسم من طراز سحب السفير المصرى من تل أبيب.

تلاه تصريح لوزير الخارجية المصرية يحمل إمارات الغضب والاستنكار، لكن الإجابة عن السؤال المباشر حول سحب السفير في حالة تواصل التصعيد كانت مراوغة أو مترددة.. سنرد خطوة بخطوة وننتظر لنرى ما يحدث، فاجأتنا الرئاسة بتنفيذ تهديدها بسحب السفير المصرى واستدعاء السفير الإسرائيلي لدى القاهرة لنقل رسالة احتجاج شديدة اللهجة، مواقف دبلوماسية ضاغطة مشروعة وغير مكلفة بيد أنها ظلت معطلة ومرفوعة من قائمة أوراق الضغط المصرية دون مبرر لسنوات عديدة.

أثار رد الفعل الرئاسي ترحيباً من كل القوى السياسية المصرية، غير أن بعضها لا يرى فيه ما يكفى لإيقاف العربدة الإسرائيلية.

يدعو هذا البعض إلى تصعيد مقابل تصعيد، إلى التوغل برد الفعل في مناطق أشد إيلاماً مثل طرد السفير وإلغاء اتفاقية السلام، تمادى البعض لحد المطالبة برد القصف بقصف مماثل.. هل يسير الاستدراج في المسار الذي تريده إسرائيل؟

جيش العدوان الإسرائيلي لا يكتفي من الدم الفلسطيني والعربي، الغارات تتواصل وتلهب ليل القطاع وقائدهم العسكري يقول إن كل الخيارات مفتوحة وإنهم يبحثون إمكانية شن هجوم برى.. فهل الخيارات كلها مفتوحة على الجانب المصرى والعربى أيضًا؟ وإلى أى درجة نحن مهيأون؟ الداخل المصرى كما نراه والأداء العسكري في سيناء غير مطمئن.. هل اتخذته إسرائيل مقياساً لما هو عليه الجيش المصرى من قوة فأغراها ذلك بالاستفزاز الذي تمارسه؟

ثمة إجماع على أن توقيت العدوان هذه المرة يثير التساؤلات: هل الهدف هو تمرير رسائل حول القدرات العسكرية الإسرائيلية كورقة انتخابية قبيل انتخابات يناير ٢٠١٣؟ أم إنه عقاب دموى جماعى للفلسطينيين رداً على إصرارهم على الذهاب مجدداً للأمم المتحدة للحصول على وضع دولة مراقب بالمنظمة الدولية؟ أم استدراج للمنطقة إلى درجة الغليان؟

في كل الحالات ينطوى الأمر على درجة هائلة من الاستفزاز إذ لا يجوز بكل الأعراف والمواثيق الدولية استهداف شعب لتحقيق أغراض انتخابية لقوى الاحتلال أو لمنعه من المضى قدماً في نيل حقوقه المشروعة بأشد الطرق سلمية ومشروعية.

وفي كل الأحوال لابد من الانتباه إلى أن المنطقة مهيأة أكثر من أى وقت مضى للاشتعال بنيران تضرمها إسرائيل عمداً.

مصر منكفئة على أوضاعها الداخلية المنهكة، وسوريا اهترأ جيشها بفعل الاقتتال، وصواريخ القسام وكاتيوشا لا تسمن ولا تغني من جوع والولايات المتحدة لا تتورع حتى في مستهل ولاية جديدة لرئيس ناصبه الإسرائيليون العداء، أن تؤكد تفهمها لما تزعم أنه حق إسرائيل في الدفاع عن أمنها، والأوروبيون يلوزون بالصمت.

الاختبار آتٍ.. والاختيار بالغ الخطورة.

كاتبة وشاعرة مصرية

وبينهما أمور متشابهات فاجتنبوها.. الثورة والنهضة



بقلم
كوكب محسن

بين الثورة والنهضة المشروع خط رفيع يقطع الشك باليقين، ألا وهو العمل الذي ينفض شكوك الجميع ويحول حلم الملايين بالعدالة والحرية والديمقراطية كما ينبغي أن يكون إلى حقيقة واقعة، ويبدو أن مرحلة الشك هذه هي ما تحياه الطوائف السياسية والدينية كافة الآن في مصر؛ لأن اليقين لم تتضح ملامحه بعد وإن كانت الثورة واضحة وضوح الشمس ومطالبها لا تخفى على أحد، أما ما يطلق عليه مشروع النهضة أو ما سمي أثناء الحملة الانتخابية للرئيس مرسي مشروع المائة يوم فهو الخديعة الكبرى والفخ الذي وقع فيه الكثيرون عن دون قصد للهروب من واقع مرير تطفو على سطحه آلاف الأزمات التي تحتاج إلى سنوات من العمل والجهد لحلها لا مائة يوم كما أقنع البعض نفسه بامكانية ذلك .

الثورة أبغض الحلال لدى الأنظمة الحاكمة حتى الثورية منها بعد أن يستقر لحكامها الكرسي دون منازع أو منافس، كانت ولا زالت تغلي، لماذا؟ لأن مطلبًا واحدًا من مطالبها الحقيقية لم يتحقق، والقصد هنا ليس تغيير الحاكم بحاكم، أو إحلال حكومة محل أخرى، طالما بقي النظام كما هو ستبقى الأوضاع غير مستقرة لحين يحدث التغيير الحقيقي، بالفعل

فيما جاء مرسي وحل محل مبارك، لكنه لازال يسلك نفس السلوك في سياساته وعلاقته مع دول المنطقة والكيانات الشرعية وغير الشرعية فيها، بل أصبح الأمر بمباركة الجماعة وتبريراتها المشروعة في كل مرة طاعة للحاكم الذي لا تعلو على صوته كلمة وإن كانت كلمة حق وعدل.

فكيف يمكن أن تستقيم الأمور والحال لم يتغير بحكومة جديدة تخطو بنفس خطى سابقتها ولا تغير حتى من بعض سياساتها وكأنها دولة عميان تحكمها النهضة، المشروع الفضفاض الذي لا ملامح له، الزئبقي الذي لا تستطيع تحديد ملامحه، كيف يمكن لها أن تنتشل البلاد من أسباب ثورتها الأولى على النظام السابق، الفقر الفساد المحسوبية الكبت الحريات المقيدة الأفواه المكممة الظلم العدالة الغائبة .

الملايين ممن قاموا بالثورة في ٢٥ يناير منذ نحو عامين لم يجدوا حتى الآن مردودًا لثورتهم، كانت شرارة الثورة الأولى الظلم والقبضة الأمنية الحديدية، التعذيب حتى الموت في أقسام الشرطة والمعتقلات، الاختفاء فيما يعرف بسياسة ما وراء الشمس التي خلفها نظام لنظام في دولة بوليسية متتالية الحكام العساكر .

الآن لا يزال التعذيب قائمًا في الأقسام والمعتقلات على يد الشرطة والجيش على حد سواء من واقع السجلات لجماعات حقوق الإنسان المحلية والإقليمية والعالمية وبالدلائل التي لا تقبل شكًا، بل بشكل أكثر فجاجة، ودون أدنى مسئولية بعد أن استشرى الفساد في الأجهزة القضائية والتنفيذية وسادت موجة البراءة للجميع لتحمي هؤلاء وتمنحهم الضوء الأخضر لاستعادة مهابة الأمن التي فقدت في الأشهر الأولى من ثورة يناير.

ثم تأتي العوامل الأخرى متباينة في أهميتها من حيث الترتيب حيث الفقر والبطالة والفساد والجهل والمرض وغيرها من العوامل الأخرى التي لا تقل أهمية عن العامل الأول إلا أن شرارة الثورة اشعلها ظلم الأمن أولًا ثم ظلم النظام فيما أدى إلى تحول مصر إلى دولة فقيرة رغم وجود ثروات تكفي لجعلها دولة غنية إذا ما لم تتعرض لعملية نهب منظم خلال عدة عقود متلاحقة، ولا تزال .

فهل تنتقل النهضة من مرحلة الدعاية والإعلام إلى مرحلة التنفيذ على أرض الواقع إذا كان هناك بالفعل مشروع حقيقي يمحي أسباب الثورة التي جاءت بالجماعة وعلى رأسها مرسي إلى سدة الحكم، أم أن هذه الدعاية ستستمر في سرقة المزيد من أحلام البسطاء وأعمارهم حتى تنتهي الفترة الرئاسية الحالية بمخزون من أدعية وخطب على منابر المساجد طوال فترة حكم السيد الرئيس وزيارات خارجية كان من الأهمية بمكان موازاتها بزيارات داخلية لبؤر الفساد والجهل والمرض في مصر.

نحن إذن رضينا أم أبينا في انتظار طائر النهضة لحين إشعار آخر، آملين ألا يواكب ذلك مزيدًا من الضرائب والسياسات التي تكرس لكبت الحريات وخلق فئات جديدة في المجتمع أكثر تعصبًا وجهلًا باسم الدين، والدين منهم براء، ثورة لم تكتمل تنذر بثورة أكبر لاجتثاث أسباب الأولى، هذا درس على الحكام الاستفادة منه قبل فوات الأوان .

غزة تستغيث.. مصر تستغيث



بقلم
شامخ الشندويلي

يُقتل إخواننا فى غزة ونحن نرمي الزهر أمام التلفاز ونتثائب من صور الدم.. ونرشف من كوب الملل ونتنهد بلا معنى.. ونرمي الزهر.. فإذا فرغنا من لعب الطاولة تفرغنا للعبتنا الشيقة الأخرى.. التي لا نكل منها ولانمل.. أن يكره كل منا الآخر.. أن يسخر من الآخر.. أن يتمنى موت الآخر.. وهكذا صارت مصر.. لقد عشت عمري كله مثلما عاش المصريون.. من حزن إلى حزن.. لكني لم أر حزنًا أسوأ مما نحن فيه الآن.. فهو الحزن على مصر.. وعلى شعب مصر حين ينسى أعداءه ويتفرغ لمعاداة بعضه بعضًا.. حين ينسى أنها مصر بقيمتها ومعناها وجذورها ونيلها وقمرها ونخيلها وسحرها وخفة دمها.. والأسوأ ينسى الله .. فينسى نفسه.. ويغفل حتى عن حكمة وجوده في الحياة وهدفه.. حتى أنه لا يكاد يشعر بمعنى أن مصر تستغيث بنا.. ولا يكاد يفهم معنى أن يستنجد بنا إخواننا من خلف السور وهم يذبحون فى غزة، فلا نسمع.. ولا نهتم... ولا نجيب.. والله ينظر إلينا.. ترى كيف ينظر الله إلينا في هذه اللحظة وماذا يقول.. وبأي وجه بعد كل هذا سنلقاه فى اليوم المحتوم؟ مالكم.. ماذا جرى لكم..وهل أنتم حقاً أنتم؟ أم صرتم غيركم.. صرتم آخرين بلا دم ولا قلب ولا روح ولا لون ولا طعم.. ولا نخوة.. أنا لا أتكلم عن سياسة فنحن لم يضيعنا إلا السياسة وأصحابها.. أنا أتحدث عنكم.. عنا.. ولا أطلب فعلاً أو رد فعل.. بل مجرد الإحساس.. أحسوا باخوانك في غزة وهم يقتلون وأحسوا بمصر وهى تضيع من بين أيديكم.. كفوا عن الكراهية وكفوا عن الأحقاد.. وكونوا بحجم الموقف.. لا تكونوا مثل خراف متراصة للذبح تلتهم الطعام بينما تنتظر الدور.. كونوا كالبشر.. كونوا كالمصريين عندما كانوا مصريين.. لا عندما صاروا لا شيء.

كاتب وسيناريست



بقلم
طارق عبد الفتاح

إسرائيل فى السرير

ليس هذا تعبيرًا مجازيًا! فوزيرة خارجية إسرائيل وضابطة الموساد السابقة (تسيبنى ليفنى) صرحت بأنها أقامت علاقات جنسية مع مسئولين عرب مقابل الحصول على تنازلات سياسية لصالح إسرائيل!

فإذا كان بعض المسئولين العرب تعروا وتمددوا فى سرير الإسرائيلية ليفنى فإن إسرائيل نفسها تحاصر مصر جوًا وبحرًا وأرضًا وتنام فى سرير الوطن بكل وقاحة! فقد ضربت مصنعًا فى الخرطوم بطائرات إسرائيلية اخترقت الأجواء السعودية والمصرية وعادت سالمة دون أى إزعاج! ثم اخترقت الأجواء المصرية وحلّقت فوق عاصمة العروبة سابقًا (القاهرة)! أثناء احتفالنا بعيد الأضحى.

الأسوأ أن الحكومة حاولت خداعنا وإيهامنا بأن الأصوات التى أفزعتنا يومها بسبب تدريبات عسكرية لقواتنا المسلحة!... أما سيناء فهى مستباحة للكيان الصهيونى يرتع فيها كيفما شاء فيقتل مرة بعض قيادات الجهاد السلفيين ويقتل مرات جنودنا البواسل!

إسرائيل لا تدخل متخفية أو بطائرات بطيار أو دون طيار لا هى تدخل بكامل أسلحتها وعتادها دون خوف أو تردد وهى تقتل جنودنا على الحدود وضباطنا وتكرر جريمتها ولا تجد رادعًا سواء زمن المخلوع أو زمن المجلس العسكرى أو زمن الرئيس مرسى!

وممّن الخوف وقد جردتنا معاهدة «كامب ديفيد» من أى وجود حقيقى لقواتنا ولسلاحنا فى سيناء! فأصبحت ملكًا للقوات الدولية التى هى فى مجملها قوات أمريكية!

لم تكتف إسرائيل بهذه العربدة ولكن ما كشف مؤخرًا عن استيلاء إسرائيل على ثرواتنا الطبيعية بالتنسيق مع قبرص! يضيف بعدًا مرعبًا لتوغل العدو وتمدده فى مياهنا الإقليمية وسيطرته على آبار هائلة للغاز الطبيعى هى من حق مصر! هذه الكارثة التى تم تناولها إعلاميًا وقدمت مذكرات بشأنها للمجلس العسكرى وقت قيادته للبلاد! وللأسف لم تتخذ مصر خطوة واحدة لحماية مقدراتها وسيادتها على مياهها وثرواتها حتى الآن!

لقد نجحت إسرائيل فى تمزيق السودان وخلقت موطئ قدم لها فوق منابع النيل! وقبعت فى حديقتنا الخلفية!

لا نندهش إذا علمنا أن مسلسل سرطنة إسرائيل للمصريين الذى افتتحه مبارك بالخضراوات والفاكهة والأسمدة الإسرائيلية مازال مستمرًا..

فمانشيت جريدة الأهرام القاهرية فى ٢٠١٢/١١/٤ حمل عنوان (الصدمة: ٥ شركات مصرية تستورد غاز بروميد الميثيل المحظور دوليًا فى الزراعة من إسرائيل! إدخال ١٤٠٠طن بـ ١٠ ملايين دولار عبر منفذ رفح البرى بموافقة البيئة والزراعة! ٩٠٪من الغاز يتسرب فى الجو ويسبب السرطان!

يضاف إلى ذلك الشاب (وليد قاسم) الموظف بشركة شمال سيناء للبترول والذى حاولت إسرائيل تجنيده مؤخرًا ليمدها بمعلومات عن نشاطات ومشروعات الشركة فى سيناء ورفض الشاب رشوة قدرها ١٠ آلاف يورو شهريا مقابل التجسس وأبلغ المخابرات المصرية...أيضا تكشف جريدة «الصباح» عن عمليات رصد ومحاولات لإيقاع الشباب المصرى الدارس للغة العبرية بجامعات مصر عن طريق المركز الأكاديمى الإسرائيلى بالقاهرة الذى تحول لمركز اصطياد لطلاب قسم العبرى تقديم منح دراسية ودعوات لزيارة إسرائيل للطلاب ولأساتذة الجامعات المصرية أيضًا.. كما ينشط عملاء الموساد على صفحات الفيس بوك وتويتر ومن خلال الرحلات الطلابية لسيناء من أجل الغرض نفسه!

أمام كل هذا الاختراق السافر للأمن القومى المصر تبدو فعلة (ليفنى) مع مسئولين عرب تافهة! فإسرائيل تبدو كامرأة أسطورية فاجرة تتعرى وتتمدد بكل رعونة على رمل سيناء المرتوى بدماء شهدائنا لتقتل مزيدا من جنودنا وضباطنا وتمد ذراعها الأيمن ممسكة بطائرات ترسلها للقاهرة والخرطوم عبر سمائنا...ثم تفرد ذراعها اليسرى لتغوص فى عمق مياهنا الإقليمية لتسرق ثرواتنا من مياه المتوسط! هى تفعل هذا بكل وقاحة وهل من يمارس الجنس يشعر بالخجل!

(ليفنى) منحت ساقيها من أجل إسرائيل وهى تشعر بفخر التضحية بجسدها من أجل رفعة وطنها! ولكن شعور التقزز والغضب لا يجب أن يوجه إليها ولكن للمسئولين العرب الذين يقيمون علاقات طبيعية مع إسرائيل! ويقدمون التنازلات السياسية مقابل رشاوى جنسية! و يرسلون خطابات الود والصداقة ويتمنون الرغد للكيان الصهيونى! الغضب ممن وقع هذه الاتفاقية المشئومة وممن أبقى عليها ولم يراجع بنودها وأسرع بإرسال سفير جديد لدولة الكيان الصهيونى! أن مجرد إرساله كان يمكن أن يكون ورقة تفاوضية من أجل تعديل بنود اتفاقية العار مع إسرائيل!

الأسى لمن حاول أن يدارى على اختراق الطائرات الإسرائيلية مجالنا الجوى بكذبه لا تقل قبحًا عن الفعل ذاته! الغضب لمن يقتل جنودنا وضباطنا الأبرار ولمن يترك سيناء فى مهب رياح الصهيونية والتطرف حتى أصبحت مهددة بالضياع! ولمن يسرق ثرواتنا فى وضح النهار!

الغضب على المسئولين العرب الذين أدخلوا العدو إلى الوطن العربى وإلى بيتنا مصر وإلى غرفة نومنا ثم التقزز من كونهم ارتضوا أن يضاجعوا هذا العدو فوق جثث ودماء شهدائنا.

انتبهوا أيها السادة فإسرائيل تبيت ليلتها فوق سرير الوطن!

خبير إعلامي
tarekart64@hotmail.com

تخصيب

قال تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية إن إيران مستعدة لمضاعفة تخصيب اليورانيوم بدرجة كبيرة بمنشأة تحت الأرض بعد أن انتهت من إقامة جميع أجهزة الطرد المركزي اللازمة لذلك في تطور قد يزيد من قلق الغرب بشأن أغراض طهران النووية. وأضاف التقرير السرى أن الجمهورية الإسلامية كانت قد قامت بتركيب ما يقرب من 2800 من أجهزة الطرد المركزي التي تم تصميم موقع فوردو لتخصيب اليورانيوم.

قالت العرب

بقلبي للهوى داءٌ عجيبُ .. تحيَّر في تلافيه الطبيبُ !
إذا أخفيتـه أبلى فؤادي .. وإن أظهرتُـه.. غضبَ الحبيبُ !!

محمود سامي البارودى

هذا الباب يُعنى بصناعة الطيران في مصر.. يرصدها بعين المدقق أملاً في استمرار جهود صناعة نجاح يليق بتاريخها العريق، وهو منبر للجميع، ومرآة تعكس الحقيقة، تشيد بالمجتهد.. وتنتقد من يخطئ

يمكنكم مشاهده الصفحة على موقع جريده المشهد www.al-mashhad.com

والمراسلات على الإيميل essamelkomndan.almshhed@yahoo.com



بعد تلقيه شهادة كفاءة التشغيل لمطار القاهرة..

وزير الطيران: جددنا تراخيص المطار بعد الانتهاء من 90 ملاحظة.. والتعاون المصري السعودي سر نجاح موسم الحج

أعلن سمير إمبابي – وزير الطيران المدني – أنه تلقى شهادة كفاءة التشغيل الخاصة بمطار القاهرة الدولي والمتخصصة بتجديد التراخيص بالمطار سنويا، وذلك بعد الانتهاء من الملاحظات التي قامت بها سلطة الطيران المدني بتدوينها والذي بلغ عددها 90 ملاحظة، موضحًا أنه تم الانتهاء منها خلال زمن قياسي لم يتجاوز الشهر.

رفع وزير الطيران شهادة التراخيص للصحفيين خلال مؤتمر صحفي يعقد للمرة الثانية خلال 3 شهور مع محرري شئون الطيران عقده بمقر نادي الطيران المدني المجاور لوزارة الطيران المدني اليوم، قائلا: إن كثيرًا من الأخبار يتم تداولها في مختلف وسائل الإعلام دون تحري الدقة، وقال: إن المطارات كافة جار الآن الانتهاء من الملاحظات التي تم تدوينها من قبل تفتيش سلطة الطيران المدني عليها.

وأضاف إمبابى أن أغلب الملاحظات فنية ولا تتعارض مع نظم الأمان المتبعة والتي يتم تطبيقها داخل المطارات كافة، مؤكدًا أنه لا يوجد أي تهاون في نظم الأمان داخل المطارات وإلا أغلقت المنظمات الدولية الخاصة بالطيران المدني المطارات المصرية، ورفضت سلطة الطيران المدني تشغيل تلك المطارات حرصًا علي حياة الركاب والعاملين، وأشار إمبابي إلي أن الهدف الأول داخل قطاعات الطيران المدني الأمن والسلامة الجوية التي يتم تطبيقها دون أية مجاملات.



القاء مع محررى شئون الطيران



امبابى والمعداوى يعلنان عن تجديد تراخيص مطار القاهرة

وقال إمبابي خلال المؤتمر الصحفي: إن الفترة القادمة سوف تشهد تعظيم العائد الاقتصادي للوزارة والشركات التابعة لها والاهتمام بالمشروعات الاستثمارية خاصة مع تزايد الحركة الجوية عن الفترات السابقة التي أعقبت الثورة، مضيفًا أنه حتى الآن لم تقوم شركة ميناء القاهرة الدولي بتأجير صالة (4) المخصصة للطائرات الخاصة، وإنما هناك دراسات لم يتم الانتهاء منها لطرح تلك الصالة للاستثمار عن طريق تأجيرها بمناقصة عالمية يتم عرضها في الجرائد والمجالات لتكون ظاهرة للجميع ولا تحتمل التشكيك، والتأجير سوف يكون بشروط وزارة الطيران المدني دون الإخلال بالقواعد التي يتم اتباعها في المطارات المصرية.

وردًا على تغيير طاقم طياري رئاسة الجمهورية قال إمبابي: إن ذلك جاء بناء علي طلب من مؤسسة الرئاسة ودورنا يكون ترشيح الأطقم فقط، وأضاف أن الموضوع لا يتعلق بالكفاءة؛ لأن كل طياري الشركة الوطنية علي كفاءة عالية جدًا مشهود لها.

أكد إمبابي أن موسم الحج شهد نجاحًا كبيرًا بسبب التفاهم والاتصال المستمر بين قطاع الطيران المدني ونظيره السعودي والترتيبات التي تمت بالمطارات السعودية والقضاء علي أي مشكلة ظهرت خلال تشغيل الموسم، مؤكدًا أن الموسم يكاد يكون انتهى تمام إلا أن هناك 12 ألف حاج سوف يتم نقلهم علي طائرات الشركة إلي كوناكري مباشرة من المطارات السعودية.

ونفي إمبابي وجود أي زيادة في أسعار التذاكر خلال الفترات القادمة وقال: إن مصر للطيران حاليًا تقدم أفضل الأسعار للجذب السياحي إلي مصر والمدن السياحية بها.

بقيادة «إمبابي» و «العميد»..

تعاون رياضي بين أندرلخت البلجيكي و نادي ايروسبورت

اجتمع سمير إمبابي – وزير الطيران المدني – مع الكابتن أحمد حسن – لاعب نادي الزمالك وأندرلخت البلجيكى السابق – وبحضور شريف علام – رئيس مجلس غدارة نادى ايرو سبورت «Aero sport»، وذلك لتوقيع بروتوكول تعاون بين أكاديمية أندرلخت البلجيكية لكرة القد مونادي ايروسبورت والتي ستكون تحت إشراف لاعب نادي الزمالك للاستفادة من خبرته في مجال الكرة.

تأتى تلك الخطوة في إطار الخطة الطموحة لوزارة الطيران المدني لدعم الأنشطة الرياضية في مختلف قطاعات الوزارة.

قال اللاعب أحمد حسن: إن سبب اختيار نادي اندرلخت جاء نتيجة تجربته الاحترافية هناك، مؤكدًا معرفته بإمكانيات النادي العالمية وخاصة فى تسويق اللاعبين صغار السن، حيث يعمل على إنشاء عدد كبير من الأكاديميات على مستوى العالم وخاصة في إفريقيا لتعليمهم فنون كرة القدم وتسويقهم أوربيًا.

وأضاف حسن أن نادى ايروسبورت سوف يكون أحد قلاع الرياضة في مصر، حيث تتوافر به جميع الإمكانيات العالمية التي تساعد على إنشاء جيل يستطيع أن يصل بمصر إلى العالمية.



امبابى يشهد توقيع العقد بحانبه العميد وشريف علام

من جانبه أشار شريف علام – رئيس مجلس إدارة نادي ايروسبورت – إلى أنه تجري حاليا دراسة للتعاون مع شركة ستار ميكر لإنشاء مدرسة تعليمية رياضية يطلق عليها ايروسبورت سكول تعمل على الاهتمام بالرياضة والتعليم وبخاصة اللغات الحية؛ لأنها دائمًا ما تكون عائقًا أمام الكثير من اللاعبين عند احترافهم بالخارج.

الرئيس الجديد للمطار: دراسة كاملة لإقامة مشروعات استثمارية.. ومزاد عالمي لصالة «4» والمول

قال المهندس ممدوح إبراهيم – رئيس شركة ميناء القاهرة الدولي الجديد -: إن جميع المشروعات التي تم تنفيذها بمطار القاهرة خلال الفترة السابقة كانت تتطلبها صناعة الطيران وكان المطار في حاجة إليها وإن أي ملاحظات ظهرت بعد بدء التشغيل وخلال العمل يجري حلها بعد مراجعة المنفذ أو المكاتب الاستشارية التي أشرفت علي التنفيذ، مؤكدًا أن أي مخالفات إن ظهرت سيتم التعامل معها بكل حزم ودون انتظار .وأكد إبراهيم أن هدف المرحلة القادمة هو تعظيم الإيرادات من خلال أنشطة الخدمة التي يقدمها المطار سواء لشركات الطيران أو للركاب كما أعلن أن الشركة بصدد إنشاء قطاع جديد وإدارة للتسويق تتولي الإعلان عن الخدمات التي يتم تقديمها والتي تهدف لخدمة العملاء بأسعار مناسبة تدر عائدًا مجزيًا يخدم مشروعات المطار، مضيفًا أن الشركة بصدد تنفيذ مشروعات جديدة للاستثمار في المناطق المحيطة بالمطار وأن هناك لجنة عليا تم تشكيلها من وزارة الطيران المدني والشركة القابضة للمطارات وشركة الميناء لاستغلال تلك المناطق بما يعظم العائد ويحقق الإيرادات.

وصرح رئيس المطار الجديد خلال اللقاء الذي تم الأسبوع الماضي مع محرري شئون الطيران في أول لقاء تعارف مع رجال الصحافة والإعلام بالمطار أن تعظيم دور العاملين هو هدف أساسي في المرحلة القادمة وذلك من خلال برامج التدريب الذي يؤدي للمحافظة علي الأداء وتطويره، معلنًا رفضه أسلوب العمل بنظام المركزية بحيث تكون كل القرارات في يد رئيس مجلس الإدارة فقط وهو ما لاحظه من خلال كميات الأوراق التي تم عرضها عليه منذ توليه مسئولية رئاسة المطار، حيث وجد أن كلها لا تقدم حلولًا ولكنها تضع اقتراحات مزيلة بمعروض علي سيادتكم وهو أسلوب لا يتفق مع الإدارة الحديثة. وقال إبراهيم: إن تعظيم دور التدريب سيكون هدفًا في المرحلة القادمة باعتباره ركنًا أساسي في تطوير العمل وإن ذلك سيتم من خلال برامج التدريب كاملة داخلية. وخارجية وبرامج تتفق مع برامج ومناهج الطيران المدني الدولي والمطارات في كل دول العالم .

وحول لائحة العاملين أوضح انه تم تشكيل لجنة برئاسة رئيس الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية لدراسة اللائحة ومدي تطبيقها خاصة و أنه كان مطلوب مبلغ يعادل 30 مليون جنيه ، مؤكدا أن أي حوافز سيتم صرفها يجب أن تكون من خلال الواقع وما هو متاح .

وكشف أنه بصدد دراسة كاملة لكل قطاعات الشركة التي تدر عائد من بينها صالة (4) المخصصة للطائرات الخاصة ورجال الأعمال وهي صالة حققت مكاسب وصلت إلي 16 مليون جنية وغطت تكاليف إنشائها ثم انخفضت إيراداتها إلي 6 مليون جنية خلال العام الماضي بسبب الأحداث وانه يجب البحث عما يعظم إيراداتها مرة أخري .



ممدوح إبراهيم

مصر ممثلًا للشرق الأوسط في منظمة International Airlines Technical Pool

مشاركة متميزة لمصر للطيران للصيانة في مؤتمر IATP رقم 106

للمرة الثانية على التوالي حصل المهندس عصام حنفي – مستشار رئيس مجلس الإدارة للمواد بشركة مصر للطيران للصيانة – على المركز الأول في انتخابات مجلس إدارة منظمة International Airlines Technical Pool وذلك أثناء انعقاد مؤتمر IATP في دورته رقم ١٠٦ خلال الفترة من ١٤ إلي ١٧ أكتوبر ٢٠١٢ بمدينة Xiamen شيمن الصينية بمشاركة ١٠٦ شركة طيران عالمية و٤٠ شركة من منتجي قطع الغيار ومقدمي خدمات الصيانة وصناع الطائرات. يذكر أن المهندس عصام حنفي يشغل حاليًا منصب نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة والمسئول المالي على مدى السنوات الأربع السابقة منذ انتخابه عضوًا بمجلس إدارة المنظمة عام ٢٠٠٨.

شهد المؤتمر مشاركة مميزة لشركة مصر للطيران للصيانة في مختلف الفعاليات من حضور للاجتماعات المختلفة وعقد مقابلات مع ممثلي شركات الطيران الأجنبية والعملاء لتأمين تقديم خدمة الدعم الفني من قطع الغيار والصيانة اليومية لطائرات مصر للطيران بالمحطات الخارجية بالإضافة إلى مناقشة سبل التعاون وأيضًا التسويق لخدمات وإمكانيات شركة مصر للطيران للصيانة مع شركات الطيران الأخرى لتقديم خدمة الدعم الفني لهم في محطة القاهرة والمحطات المعتمدة من قبل الـ EASA داخل وخارج الجمهورية، بالإضافة إلى توقيع عقود جديدة مع الشركات العالمية .

كما شاركت الشركة بجناح خاص بها في المعرض المقام علي هامش فعاليات المؤتمر وذلك لتسويق الخدمات الفنية التي تقدمها الشركة لعملائها وخاصة عمرات الصيانة الثقيلة.



أبو طالب توفيق

من جانبة علق المهندس أبو طالب توفيق – رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للصيانة – علي أحداث المؤتمر قائلًا: إن ترشح المهندس عصام حنفي كعضو مجلس إدارة بالمنظمة وحصوله على منصب نائب رئيس مجلس الإدارة على مدى السنوات الأربع السابقة يعد انعكاسًا لمدى الاحترافية التي تتمتع بها الشركة، حيث يعتبر المهندس عصام حنفي هو ممثل الشرق الأوسط في مجلس الإدارة. كما أن المشاركة المتميزة في المؤتمر تعد بمثابة أكبر دعاية ساهمت في تحسين صورة الشركة أمام الجميع من أجل منافسة أقوى في السوق العالمية لصيانة الطائرات.

كبينة القيادة

صاله أربعة والمول للبيع!

عنوان يحمل الغم والهم كما هو واضح وكما يراد منه بأن يُحدث شرخًا فى نفوس من أقاموا هذا الصرح العظيم ومن شاهدوا ومن تابعوا، ويضع الضغينة فى نفوس الموجودين ضد الوزير سمير إمبابي حرفًا يساوي خسارة لهذا الرجل الذي عمل من الساعة الأولى لتوليه ولم يسع لفتح أوراق أراد الآخرون فتحها وحسم أمره بأن البناء وعودة عجلة العمل هو الأهم وأن مصر باقية طالما بقى رجال يحبونها.. العنوان يضع المضغة السوداء في الصدور وحتى لو حاولنا تجميله أو أن نعمل «نيولوك» ببيروت! إلَّا أنه سيبقى قول واحد بأن إمبابى يريد أن يبيع المطار ويهدم ما تم بناؤه وصالة أربعة هى درة الصالات لمطار القاهرة وأنشئت لأصحاب الكعب العالي ومن يمتلكون طائرات وبالمناسبة كان لا يعرف عددها إلى عام 2002، حيث كانت «سمك لبن تمرهندي وفيلم هندي!! المهم هذا العنوان أراد منه تحويل الصورة السوداء طوال عامين تأخذ طريقها إلى الرمادي وبدأت تتضح بعض المعالم في صناعة الطيران ولكن بقصد أو بسبب نقص المعلومات وصل للبعض بأن هناك اتجاهًا لبيع وتوزيع الغنائم من أملاك الشعب لشركة ما أو أشخاص بعينهم هكذا فهم من من فهم، فبقصد أو بدون أزدادت الصورة سوادًا ليصبح وزير الطيران هو معوال الهدم! هكذا أريد من هذا القول.. ولكن أقول قولًا واحدًا: سمير إمبابى محترف في حب الوطن وفى إعادة وهج ورونق صناعة الطيران كما كانت، أثق وأجزم بلا أي مزايدة أو مجاملة ولكن أقول: إن المعلومات التي خرجت أو ترجمت «أصل هناك من يفهم بالهندي» كان الهدف منها إجهاض حركة النهوض والتطوير.

حقيقة الموضوع أنه عندما طرح أن سمير إمبابى يريد العودة بطريقة ليست تقليدية وبدون «طنطنة» أراد أن يرجع الإيرادات التي فقدت طوال عامين والتي بلغت 16 مليون جنيه منذ عامين إلى 6 مليون جنيه الآن بنسبة تراجع أكثر من 70% فطرح فكرة أن يتم استخدام هذه الصالة عبر مناقصة رسمية لتأخذها أي شركة تتقدم بمظروفين فني ومالي.. كلام عادي وكلام مضبوط فلم تطرح لبيع ولا احتكار في أي من تصريحات الوزير إمبابى ولا غيره ولم يطرح غير هذه المعلومات استغلال الصالة والمول وفق الشروط التي يتم وضعها من خبراء وبيوت خبرة لها باع، بالإضافة إلى خبرة الوزير سمير شخصيًّا في هذا المجال بحكم عمله السابق وتجوله من بلد إلى أخرى وفهمه المتعمق عن خبرة ما معنى تعظيم العائد وليس البيع أو الاحتكار.

أرى أن وزير الطيران يحارب عن بعد خطط مدروسة يتم استغلال الصحافة للأسف لهذا الهدف والمطلوب أن يستغرق أو يغرق الوزير إمبابي في الرد على كل كلمة.. وأنا أنصحه بحكم عملي وأخوتي التي تصل لـ15 عام ونصف بأن لا يرد ولايكون الند بالند وأن يفعل كما فعل يوم لقاء محرري شئون الطيران ودحر هذه التسريبات، وأرى أن طلبه من نسمة الصرفي بعمل لقاء مع الصحفيين كان يراد به دحر أي فكرة يراد بها عودة الصورة السوداء والرسالة فسرها الوزير إمبابى بأنها وصلت والرد كان إننا لن نحبط ولن ننجرف إلى الشريط الضيق لخلق معارك وهمية وأن السير في طريق تعظيم العائد واستغلال القلاع المعطلة على أرض المطار ستعود بالخير، أرى أن الرد كان أقوى من الرسالة السوداء.

هنا أقول للوزير سمير إمبابي ومن يعملون معه ونحن الغالبية العظمى تريد النهضة بهذه القلاع إلى أعنان السماء مرة أخرى ولن نتخلى عن الدعم وعن كشف أي عوار يراد منه قتل الحماس الحقيقي لهذا الوزير فدعمنا له ليس له فقط وإنما للوطن ونحن شهود عيان كيف كانت هذه الصحراء الصفراء وكيف أصبحت قلاعًا نتباهى بها وكل من عاشها وسيعيش.. الصالة ليست للبيع والمول لم يرفع قيمته وسلام على خير الأنام سيدي وسيد الخلق المصطفى صلى الله عليه وسلم.

عصام الدين الكمندان

كبار الناس



عبد العظيم صدقى



محمد ابراهيم شريف

• التغيرات التي نالت قطاع الصحافة والإعلام في وزارة الطيران بشركاته تمت بهدوء وبشكل حضاري فما قام به الصديق محمد رحمة – مدير عام الإعلام والدعاية السابق – طوال الأعوام السابقة وخاصة في الأيام الصعبة كانت تدل على حرفيته لإدارة الأزمات وبفريق عمل جيد تمكن من ترسيخ حرية المعلومة وعندما أعلن تولي عبد العظيم صدقي ليكون مديرًا عام لهذا القطاع خلفًا لمحمد رحمة ليتفرغ الثاني لدراسة الدكتوراه كان أمرًا طبيعيًّا فهو ابن القطاع ومن النشطاء وأغلب الطاقم الذي يعمل معه الآن تتلمذوا على يدية لتتولى بسمة الصرفي خلفًا لصدقي لتكون مستشارة لوزير الطيران وهي أيضًا أحد أبناء هذا القطاع وكانت تتولى المعارض الخارجية لتدير هذه المسئولية أتمنى للجميع التوفيق وإنها فرصة حقيقية للنهوض بأخطر جهاز في صناعة الطيران.

• قبول استقالة الطيار سامح حفني رئيس أكاديمية الطيران بناء على طلبه الذي اقتنع به الوزير سمير إمبابى ليتفرغ حفني للطيران كقائد لأحد الطرازات «والله كويس جدًا». وتولى أحد الجنرالات مسئولية قيادة أكبر أكاديمية في الشرق الأوسط وإفريقيا بل هى مقر لأحد المنظمات الدولية المتخصصة ليس الأمر بالسهل أو البسيط فهذه القلعة لابد المحافظة عليها.

• الذي يتردد الآن هو السعي لتفكيك الأكاديمية كلام لا يستحق أن يكتب ولكن إذا كانت هناك مؤامرة للعمل لصالح القطاع الخاص أو لمصالح شخصية لأى إنسان!! هذا ما نرفضه؛ لأن بناء الأكاديمية تم بناؤها من بناءين وطنيين لتكون مصنعًا لتخريج نسور للجو مدنيين مؤهلين علميًّا فهي تحقق مقولة «من لا يملك قوته لا يملك حريته» وإذا فتحت الدفاتر سيكون هناك كلام كثير قوي.

• اختيار الدكتور عبدالكريم عبدالعاطى السيد محمد مدير كلية المراقبة الجوية نائبًا لرئيس الأكاديمية من قبل الوزير سمير إمبابى اختيار صح الصح لخبرَة الرجل وعلمه ما هى الأكاديمية رغم إن الجميع كان يتوقع أن يقع اختياره كرئيس وليس نائبًا !! المهم هنا أنا وغيري اعتبره الضمانة الوحيدة لهذا الصرح واعتقد والله أعلم بان الوزير إمبابى اختاره ليكون الحارس الأمين على هذه القلعة من أي عبث يتصوره البعض حتى ولو كانت إشاعة مغرضة وصلت للوزير.

• المحاسب والخبير مجدي إسحاق مساعد رئيس شركة الميناء للقطاع الاقتصادي. هذا الرجل عرف بأنه يحول التراب ذهبًا وهذا ما حدث فى اقتصاديات صاله أربعة والتي حققت قيمتها الاقتصادية بخلاف ما كان متوقعًا يعتبره الجميع حجة أقتصادية في عالم المطارات.



مجدى اسحاق



محمد رحمه

مشاركة

شاركت شركة مصر للطيران للصيانة والأعمال الفنية برئاسة المهندس هشام ناصر نائب رئيس مجلس الإدارة بالشركة فى فعاليات المؤتمر والمعرض السنوى الـ MRO Europe، والذى عقد مؤخراً بالعاصمة الهولندية أمستردام، حيث شارك فى هذا التجمع الكبير قرابة الـ282 شركة عالمية وبلغ عدد العارضين 3977 شركة عالمية من مقدمى خدمات الصيانة ومنتجى قطع غيار الطائرات ومُصنّعى الطائرات.

قالت العرب

-نحن لا نسألكم إلَّا الرحيلا... وعلى رغم القباحات التي خلفتموها
سوف لن ننسى لكم هذا الجميلا !

أحمد مطر

المشهد
العدد التاسع والثلاثون - السنة الأولى - من 18 ـ 24 نوفمبر 2012 م - 4 - 10 محرم 1434هـ

وجدت نفسها بين شقي الرحى..

الدولة تحسم مصير الدورى العام.. الأسبوع الجارى



توقعت مصادر داخل اتحاد كرة القدم أن تشهد الأيام القليلة المقبلة جولة جديدة من الصراع القوى والحاسم ستحدد بشكل نهائي وقاطع مصير بطولة الدوري العام هذا الموسم ٢٠١٢ / ٢٠١٣ سواء باتخاذ قرار رسمي من المسئولين بالدولة بانطلاق البطولة وإعادة الحياة إلى الملاعب المصرية بنهاية الشهر الجاري أو إلغاء المسابقة وتأجيلها لأجل غير مسمى.



محمد حافظ

يتم عقد اجتماع رباعي آخر نهاية الأسبوع الجاري لتحديد شكل الدوري والموعد النهائى لإقامة النشاط



جمال الدين

فى حال اتخاذ الدولة القرار بعودة البطولة للحياة وتحديد مواعيد المباريات التي ستقام دون جماهير فإن ما يشبه الحرب قد تندلع

الأندية تُهدد بتجميد نشاطها الرياضى فى حالة الإلغاء
والألتراس يتوعد بجولة جديدة من المسيرات والاقتحامات



حسن فريد



صبرى سراج

أكدت المصادر أن الصراع بين الدولة ممثلة في «وزارتي الداخلية والرياضة» واتحاد الكرة وأندية الدوري العام مع رابطة مشجعي النادي الأهلي «الألتراس» لم ينته بعد وإن هدأت حدته خلال الفترة الماضية بسبب قرار الجبلاية بتأجيل البطولة إلى أجل غير مسمى لحين وصول الخطابات الرسمية من وزارة الداخلية بتأمين جميع المباريات.

وأشارت إلى أنه في حال اتخاذ الدولة القرار بعودة البطولة للحياة وتحديد مواعيد المباريات التي ستقام دون جماهير فإن ما يشبه الحرب قد تندلع من قبل أعضاء رابطة مشجعي النادي الأهلي والذين يرفضون عودة البطولة إلا بعد القصاص لأرواح شهداء مجزرة استاد بورسعيد والتى راح ضحيتها ٧٢ من مشجعي النادي الأهلى مطلع فبراير الماضي، خاصة أنهم سبق أن نجحوا من خلال ضغوطهم ومظاهراتهم ومسيراتهم الكبيرة واقتحامهم مبني اتحاد كرة القدم في فرض إرادتهم وتقرر تأجيل البطولة ٤ مرات سابقة.

وأوضحت المصادر أن الاجتماع الرباعى الذى أقيم مؤخراً بين وزير الداخلية أحمد جمال الدين، والعامرى فاروق وزير الرياضة ومحمد حافظ رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشورى وحسن فريد نائب رئيس اتحاد كرة القدم قد أسفر عن تحديد نهاية شهر نوفمبر الجاري موعداً مبدئياً لعودة الدوري الممتاز وانطلاق المباريات دون جمهور وأن حسم هذا الأمر سيتم نهاية الأسبوع الجاري في اجتماع رباعي آخر.

أما وزيرا الداخلية والرياضة فأكدا أهمية عودة بطولة الدوري العام من جديد، استجابة لمطالب كل أعضاء المنظومة الرياضية وشددا على ضرورة قيام الأجهزة الرياضية المعنية بإعداد الملاعب التي ستقام عليها بطولة الدوري الممتاز والتأكد من استيفائها كل الاشتراطات التي حددتها النيابة العامة لسلامة الجماهير في أمر إحالة المتهمين في قضية مذبحة بورسعيد.

من جانبه صرح حسن فريد بأنه تم الاتفاق خلال الاجتماع على عودة الدوري الممتاز نهاية الشهر الجارى، مؤكداً أنه قدم عدة تصورات من أجل إقامة الدوري منها إقامته بنظام المجموعة الواحدة، أو نظام المجموعتين ووضع الأهلى والزمالك على رأس كل مجموعة، والتصور الثالث هو إقامة الدورى من مجموعة واحدة بنظام الذهاب فقط.

وأضاف أن عددًا من قيادات الداخلية التي حضرت الاجتماع طلبت مهلة لدراسة التصور الأفضل الذي يستأنف به الدوري الممتاز، على أن يتم عقد اجتماع رباعي آخر نهاية الأسبوع الجاري لتحديد شكل الدوري والموعد النهائى لإقامة النشاط.

وأشار فريد إلى أن الاجتماع لم يتطرق لأزمة رابطة مشجعي النادي الأهلي «الألتراس» الرافضة لعودة الدوري الممتاز قبل القصاص لضحايا مجزرة استاد بورسعيد.. لافتا إلى أنه في حال اتخاذ قرار يجب على الجميع الالتزام به من أجل مصلحة البلد وخروج الأندية ولاعبيه من الأزمة المالية الطاحنة التي تهددهم بالإفلاس.

وقالت مصادر الجبلاية إن المشاركين في الاجتماع المقبل الذي سيحضره وزيرا الرياضة والداخلية ورئيس لجنة الشباب بالشورى ونائب رئيس اتحاد الكرة وعدد من وزارة الداخلية سيجدون أنفسهم بين شقي الرحى ومضطرين لاتخاذ قرار يقف بجانب أحد طرفي الصراع في قضية عودة الدوري العام إما الوقوف بجوار الأندية وتأكيد حقهم والاستجابة لمطالبهم بعودة الدوري بعد الوقفات العديدة التي قاموا بها أو الانتصار لإرادة «الألتراس» الذين فازوا في الجولات الأربع السابقة ونجحوا في تأجيل انطلاق البطولة حتى الآن.

والمثير في الأمر أن الصراع اتخذ جانبًا جديدًا بعدما هدد اللواء صبري سراج، نائب رئيس مجلس إدارة الزمالك، بأن إدارة النادي ستقرر تجميد النشاط الرياضي لكل الألعاب بشكل رسمي في حال اتخاذ المسئولين عن الرياضة قراراً بعدم عودة بطولة الدوري العام، وأكد سراج أن كرة القدم هي المصدر الرئيسي للإنفاق على الألعاب الأخرى من خلال العائد الذي تحققه مباريات الفريق في بطولة الدوري أو كأس مصر ومن خلال عائد البث والتذاكر والإعلانات، الأمر الذي افتقده النادي منذ توقف النشاط الكروي مطلع فبراير الماضي عقب مذبحة استاد بورسعيد.

وأشار إلى أن عدم عودة الدوري في موعده والذي تحدد أكثر من مرة أخرها في يوم ١٧ أكتوبر الماضي يعد سقطة كبيرة لهيبة الدولة خاصة وأن القرار جاء بعد اجتماع وزيري الداخلية والرياضة وتأكيد الأول أن قوات الأمن جاهزة تماما لتأمين المباريات إلا أن القرار لم ينفذ وتم التأجيل إلى أجل غير مسمى وهو شيء غير مقبول فلابد من تحديد موعد رسمي ونهائي لعودة البطولة أو اتخاذ قرار بإلغائها وبالتالي سيقوم الزمالك بتجميد نشاطه الرياضي تجنبا لمزيد من الخسائر المالية التي يتكبدها النادي وهو ما ينطبق أيضا على جميع الأندية المصرية التي تعاني من أزمات مالية طاحنة حتى اقترب بعضها من الافلاس.

أما رابطة مشجعي النادي الأهلي «الالتراس» فأكدوا التزامهم وإصرارهم لعدم استئناف بطولة الدوري العام إلا بعد الحكم في قضية مجزرة استاد بورسعيد والتي كشفت مصادر قضائية أن الحكم النهائي فيها سيكون خلال شهر يناير من العام المقبل وبعدها يمكن انطلاق البطولة بداية من فبراير ٢٠١٣ وتقام بحضور الجماهير أو عدم حضورها لأن وقتها ستكون رابطة الالتراس قد هدأت بعد الأحكام التي ستصدر على المتهمين في هذه المذبحة التي تعد الأسوأ في تاريخ الرياضة المصرية.

طارق محيي

ثورة لاعبى الزمالك ضد مجلس «الخديوى» بسبب تخفيض العقود



محمد عبدالشافى

تسود لاعبى الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك حالة من الغضب والسخط الشديدين بعد إعلان مجلس إدارة النادى برئاسة ممدوح عباس نيته البدء فى تنفيذ فكرة المهندس رءوف جاسر عضو مجلس الإدارة بتخفيض عقود لاعبي فريق الكرة بسبب توقف النشاط الكروى منذ مطلع فبراير الماضي على خلفية أحداث استاد بورسعيد الدامية، وهو ما نتج عنه أزمة مالية طاحنة يمر بها الفريق والنادي بشكل عام فى الفترة الأخيرة ولا يستطيع مجلس الإدارة الخروج منها في الوقت الحالي .

ومن المقرر أن يتم البدء فى تطبيق قرار تخفيض العقود بعد أن شُكلت لجنة تضم اللواء صبرى سراج، نائب رئيس النادي، ورءوف جاسر ومدحت بهجت ومريم عصمت، أعضاء المجلس، تكون مهمتها النظر فى عقود كل لاعبى فريق الكرة الأول وإعادة هيكلتها بحيث يتم تخفيض قيمة عقود اللاعبين الكبار أصحاب الملايين.

فى حين ستتم زيادة عقود لاعبين آخرين، أبرزهم محمد عبد الشافى وإبراهيم صلاح، بقيم مالية مختلفة بسبب ضعف المقابل المادي السنوي الذى يحصلون عليه.

وكشفت مصادر داخل القلعة البيضاء أن ما زاد من غضب اللاعبين هو علمهم أن بعض أعضاء مجلس الإدارة أكدوا أن من سيرفض قرار تخفيض عقوده من اللاعبين فلن يستمر فى صفوف الفريق وسيفتح له الباب على مصراعيه للرحيل فى ظل الحالة المادية الصعبة التى يعانى منها النادى، حيث إن هذا التخفيض لن يكون مؤقتاً فى العام الحالى وإنما بشكل كامل لعمل سقف للعقود فى المرحلة المقبلة والابتعاد عن الملايين التى تُنفق سنوياً على الفريق.

وأشارت المصادر إلى أن مجلس الإدارة لم يستقر على اتجاه أو موقف نهائي في تطبيق هذا القرار بشكل عملي حتى الآن؛ وذلك بسبب عدم التوصل إلى قرار فاصل بعودة بطولة الدوري الممتاز من عدمه وهو ما يقف حائلا دون تنفيذ العديد من الأفكار أو التوجهات الخاصة بمستقبل الفريق وفي مقدمتها تخفيض العقود للاعبين أصحاب الفئة الأولى .

وينتظر مسئولو الزمالك برئاسة الخديوي عباس صدور قرار من الجهات المختصة يفيد عودة الورى الممتاز من عدمه للاستقرار على أكثر من اقتراح لدى المجلس وعلى رأسها السماح للاعبين بالرحيل علي سبيل الإعارة، خاصة أن هناك بطولة في انتظار الفريق أن يشارك فيها وهي بطولة دوري أبطال أفريقيا في الموسم الجديد ٢٠١٣ .

واتخذت لجنة الكرة بنادى الزمالك برئاسة حمادة إمام قرارًا يقضى بعدم السماح لأي لاعب بالرحيل عن الفريق إلا بعد دراسة متأنية خاصة بعد إعلان مشاركة الفريق في بطولة دوري الأبطال الأفريقي المقبلة مع النادي الأهلي، حيث إن الأحمر هو بطل آخر بطولة للدوري الموسم قبل الماضي والثاني كان الوصيف بعدما تم إلغاء بطولة الموسم الماضي على خلفية أحداث بورسعيد .



ممدوح عباس

يأتى ذلك في ظل العروض العديدة التي تلقاها لاعبو الزمالك من أكثر من ناد فى مختلف الدوريات العربية والأوروبية المغمورة، مثل حمادة طلبة مدافع الزمالك الذى تلقى عرضاً من نادى هجر السعودى، بالإضافة الى عروض ليرس واندرلخت البلجيكيين لباقى اللاعبين.

شهاب أبومغيث

أسامة ياسين وزير الشباب لـ «المشهد»:
جميع المساعدين لى داخل الوزارة لا يتقاضون رواتب



أسامة ياسين

صرح الدكتور أسامة ياسين وزير الدولة لشئون الشباب بأن الأعراف السياسية تمنح أى وزير الحق فى اختيار الفريق المعاون له داخل وزارته حتي يتمكن من إنجاز مهامه علي أكمل وجه، وأن الشعب المصري هو الوحيد الذي يملك حق محاسبته علي سياسته داخل الوزارة وكذلك من حق رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء أن يحاسبوه على أي تقصير في أداء مهام عمله المكلف بها وهكذا تكون دولة القانون التي تعلي المصلحة العامة على المصالح الشخصية والضيقة.

وأضاف ياسين في تصريحات خاصة لـ «المشهد أن بعض من يساعدونه داخل الوزارة ينتقدون انتماءه السياسي لجماعة الإخوان المسلمين فى الإعلام وبشدة وأنه يتقبل هذا برحابة صدر، موضحا أن جميع مساعديه لا يتقاضون أي أموال نظير مهامهم داخل الوزارة، بجانب أن بعضهم ليس له انتماء سياسى أو حزبى، وضرب مثالا بالدكتور أحمد يوسف الذى يساعده متطوعا منذ الرابع من أغسطس الماضى، ولم يتقاض يوما مليما واحدا.

وقال وزير الشباب: «من يملك دليلا واحدا خلاف ما أقول فليتقدم به الى الرأي العام، وهنا جوهر الديمقراطية أن نتشارك جميعا رغم اختلافنا، ومن حسن حظى أننى يعمل معى دائما متطوعون من انتماءات سياسية متعددة وخلفيات ثقافية مختلفة، يجمعنا حلم مصرى وطنى واحد أن نحقق أشياءً عظيمة لنشء وشباب هذا الوطن، خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير التي قام بها الشباب بحثاً عن مستقبل أفضل»، وتابع: «من حق أى إنسان أن ينتقد الوزير، ولكن يبدو أن البعض لا يعرف من الديمقراطية فقط إلا ثقافة الاحتجاج» . من ناحية أخري قامت الوزارة بتنفيذ «برلمان الفتاة» على مستوى كل محافظات الجمهورية بمشاركة فتيات مصر من مختلف الانتماءات والتوجهات السياسية فى المرحلة العمرية من ١٥ حتى ٢٥ عاما، وذلك حرصًا منها على تفعيل دور الفتاة المصرية فى الحياة العامة، وإشراكهن فى قضايا مجتمعهن .

ويضم البرلمان الذى يعد الأول من نوعه داخل مصر، لجانا نوعية تجتمع بشكل دورى لمناقشة كل القضايا المتعلقة بالفتاة المصرية داخل المجتمع والتى يتمثل أهمها فى «حقوق وواجبات المرأة المصرية، قضايا العنف والتمييز، التسرب من التعليم، الأمية، الزواج المبكر، قضايا المرأة العاملة، الصحة الإنجابية»، وغيرها من القضايا المهمة، ويعقب تلك الاجتماعات عقد جلسات برلمانية متتالية تطرح الفتيات خلالها رؤيتهن فى المشكلات والقضايا التى تعانى منها المرأة المصرية تمهيدا لعرضها على المسئولين داخل الدولة.

ودعا ياسين كل فتيات مصر للإقبال على عضوية «برلمان الفتاة» لطرح تصوراتهم حول دور المرأة ومكانتها داخل المجتمع المصري وكيفية النهوض به.

محمد رمضان الجبالي

حضور

شهدت مباراة الإياب لنهائي دوري أبطال أفريقيا التي أقيمت باستاد رادس بتونس بين الترجي الرياضي التونسي والأهلي حضوراً مميزاً من جانب وسائل الإعلام اليابانية، حيث يتأهل بطل القارة السمراء إلى بطولة كأس العالم للأندية المقرر إقامتها فى اليابان فى ديسمبر المقبل يأتي حرص وسائل الإعلام اليابانية على حضور المباراة ومتابعتها، حيث سيلعب بطل الدوري الياباني في المباراة الأولى بكأس العالم للأندية مع فريق أوكلاند سيتي – نيو زيلندا في الدور التمهيدي للبطولة، والفائز منهما سيواجه بطل أفريقيا يوم 9 ديسمبر المقبل في مباراة الدور ربع النهائي، والفائز منهما سيلعب مع فريق كورينثيانز البرازيلى في نصف النهائي.

«المشهد» تنشر القصة الكاملة لتجميد أرصدة نقابة المهن الرياضية

أمين الصندوق يستغل انتماءه للإخوان المسلمين ليسيطر على التعاملات المالية

عقب الإعلان عن نتيجة انتخابات مجلس إدارة نقابة المهن الرياضية الجديد والمكون من 21 عضوًا، إضافة إلي رئيس النقابة الدكتور فتحي ندا الذي فاز بالتزكية، وكانت الأفراح تعم كل الوسط الرياضي والتفاؤل يخيم علي وجوه الجميع؛ لأن المجلس يضم جميع الأطياف وجميع الألعاب بجانب أن يمتلك كوادر إدارية كبيرة أمثال سمير عبد ربه رئيس النشاط الرياضي بالنادي الأهلي السابق لمدة 17 عامًا متواصلة.

وبدأت المشاكل والمشاحنات تحدث أثناء تقسيم «تورتة» النقابة والمناصب داخل جدرانها وبعد حروب ومناورات عديدة استطاع الدكتور محمد عباس الفوز بمنصب أمين صندوق النقابة، الأمر الذي لم يُرض فريقًا آخر ليس بالقليل داخل المجلس ولكن نسبة التصويت كانت تصب لصالح عباس مما منحة القوة والسطوة .

ومن يكون محمد عباس، هو مدير مكتب العامري فاروق وزير الدولة لشئون الرياضة وعضو الأمانة العامة لحزب الحرية والعدالة بالجيزة، وقدومه لرئاسة مكتب وزير الرياضة ليس لها أي معيار وظيفي غير انتمائه وولائه لحزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، وكما انفردت "المشهد" في عدد سابق بقصة وصوله الكاملة لهذا المنصب المهم والذي دفعت به جماعة الإخوان المسلمين داخل مكتب الوزير ليكون عيناً لها .

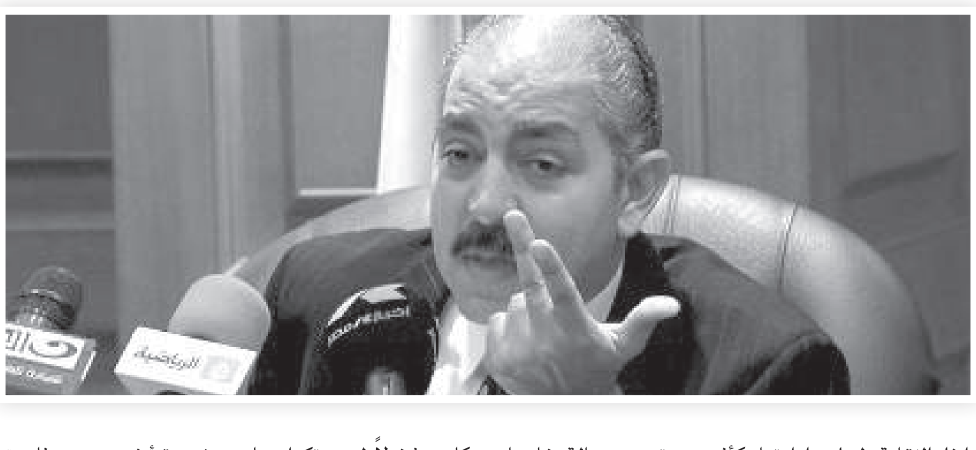
قام عباس أمين صندوق النقابة بعدما شاهد بنفسه الحرب التي شنت عليه مبكرا من قبل أعضاء المجلس بعرقلة كل الجوانب المالية داخل النقابة، مما أصابها بالشلل التام، فكان لا يأتي إلي مكتبه بالنقابة مطلقاً وكان يضطر موظفو النقابة الذهاب إليه في مكتبه بوزارة الرياضة من أجل اعتماد الأوراق الخاصة بالأمور المالية داخل النقابة والتي لن يتم أي قرار أتخذ أو أي تطوير دون الحصول عليها، وكان يتحجج دائما بأنه مشغول وأنه لم يتم عرض الأمر عليه بالشكل الكافي، وهو من الناحية القانونية لا يعطل بل يماطل ويتحجج فقط في نوع من الضغط علي المجلس للاستماع إلي كل آرائه وتنفيذ كل ما كلف به عباس داخل النقابة من قبل حزبه أو جماعته، الأمر الذي رآه رئيس مجلس إدارة النقابة نوعًا من أنواع الضغط من أجل تنفيذ سياسات وأجندة محددة تابعة للإخوان المسلمين.

وقام النقيب بالتشاور مع عدد من أعضاء المجلس الذي أكد له أنه بإمكانه تعين أكبر الأعضاء سناً في منصب أمين الصندوق كما تنص اللائحة وإرسال خطاب إلي البنك باعتماد التوقيع الجديد لأكبر الأعضاء سناً وبهذا تكون المشكلة قد تم حلها على أن يتفرغ عباس لمهامه الوزارية داخل مكتب الوزير العامري فاروق .

كان أبوالسعود عبداللطيف التابع لمحافظة الأقصر وعضو مجلس إدارة النقابة هو أكبر الأعضاء سناً فتم اعتماده من قبل مجلس إدارة النقابة برئاسة ندا وتم إبلاغ بنك مصر بذلك، ولم يرفض بنك مصر في البداية هذه الخطوة وتم اعتماد توقيع أبوالسعود بالفعل، لكن هذا الوضع لم يعجب عباس الذي ظل يبحث عن مخرج للعودة مرة أخري كأمين لصندوق النقابة. وبدأ عباس شن معركة إعلامية من خلال علاقاته التي كونها في فترة تولية مكتب وزير الرياضة، وقام بشن حرب شرسة علي ندا وجميع أعضاء مجلس إدارة النقابة عبر الإعلام وظهر فيها مجنيًا عليه ومتضررًا من القرارات التي اتخذها المجلس ضده.. في حين أنه قام بتعطيل أمور النقابة ورواتب الموظفين في تعنت غريب ومستفز لكل العاملين داخل النقابة ولمجلس إدارتها وكأنه يريد توجيه رسالة مفادها أنه الحاكم بأمره في الوسط الرياضي مستنداً إلي حزبه وجماعته . من جانبه قام بنك مصر بتجميد أرصدة النقابة بعد وصول خطاب من عباس إليها يطلعها بأن قرار النقيب غير صحيح من الناحية القانونية، حيث إنه لابد من موافقة مجلس الإدارة وإطلاعه علي القرار، الأمر الذي لم يفعله النقيب لضيق الوقت أمامه من أجل إنهاء إجراءات معطلة بسبب رجل الإخوان، وقام أعضاء مجلس إدارة النقابة بعقد اجتماع يوم الأربعاء الماضي خلصوا فيه إلي إبقاء عباس أميناً منتخبا لصندوق النقابة وإلغاء قرار النقيب، ملزمين عباس بألا يقوم بتعطيل أي أوراق أو توقيعاته علي شيكات مهما كان مشغولاً لعدم تكرار ما حدث مرة أخرى . من ناحيته أكد الدكتور فتحي ندا نقيب المهن الرياضية لـ "المشهد" أن القرار الذي اتخذه لم يقصد به مطلقاً الإهانة إلي عباس أو أنه سعي إلي تجميد أرصدة النقابة بل إن قراره كان من منطلق تسير حركة عمل النقابة وإجراءاتها حينما رأي أنها معطلة بسبب انشغال عباس بمهام عمله كمدير مكتب وزير الرياضة العامري فاروق..

وأضاف أن الفترة المقبلة ستشهد خلافات كبيرة داخل النقابة، لكنه قادر علي قيادة الدفة بحكمة دون حدوث أي مصادمات من أي طرف علي طرف آخر .

ونفي ندا ما تردد عن أنه قام باتخاذ هذا القرار بسبب رفض عباس صرف شيك خاص براتب أحد أقاربه قام بتعينه مستشاراً قانونياً للنقابة دون الرجوع الى المجلس، بجانب النفقات الزائدة من بدلات لبعض اللجان المخالفة للائحة، وقال هذا الكلام ليس له أي أساس من الصحة وكل موظفي النقابة يعلمون تعنت عباس في التوقيع علي أي شيكات بسبب ودون سبب مما يعمل علي تعطيل أمور النقابة وتسيير حركة العمل داخلها . أما عباس فلم يرض بعودة منصبه إليه مرة أخري كأمين للصندوق فقط بل واصل عناده وقام بإعداد بيان وزعه علي كل الصحف، وهذا نصه: "إن بنك مصر قد اتخذ قرارا بإعادة فتح حساب النقابة باسمي وتوقيعي كأمين صندوق منتخب للنقابة ورفض طلب النقيب الدكتور فتحي ندا باعتماد توقيع عضو مجلس النقابة الذى خسر أمامي بدلا مني فى التوقيع على الشيكات كأمين للصندوق بعد أن اتخذ قرارًا منفردًا بتعيينه دون العرض على المجلس، والبنك قد أيقن أن قرار النقيب غير قانونى، ويخالف لائحة النقابة مما دعاه الى اتخاذ قراره السابق". وأشارت مصادر داخل النقابة إلى أن الحرب ستظل مشتعلة داخل أروقة نقابة المهن الرياضية خلال الفترة المقبلة في ظل الخلافات المتجذرة بين الدكتور فتحي ندا النقيب ومحمد عباس أمين الصندوق، موضحين أن هناك محاولات مكثفة لتقريب وجهات النظر بين الطرفين من أجل مصلحة النقابة وتسيير حركة العمل بها من أجل العاملين في الوسط الرياضي الذين يعانون حالياً بسبب توقف النشاط الرياضي منذ فبراير الماضي على خلفية أحداث مذبحة استاد بورسعيد.



شهاب أبومغيث

«ميسى ورونالدو».. صراع جديد على الكرة الذهبية لعام 2012

تنتظر جماهير كرة القدم في جميع أنحاء العالم مع بداية كل عام إعلان الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» عن جوائز الأفضل في العام بداية من أفضل لاعب كرة قدم على مستوى العالم مرورا بأفضل مدرب وأفضل ناشئ وأفضل لاعبة. ومن المنتظر أن يشهد يوم الخامس من يناير 2013 الإفصاح عن هوية أفضل الكوادر الرياضية على مستوى العالم، حيث سيتم الإعلان فى مقر «فيفا» بسويسرا عن أفضل لاعب للعام والحاصل عليها العام الماضي اللاعب الأرجتينى ميسى، نجم برشلونة الإسباني، لـ3 أعوام متتالية، وكذلك أفضل مدرب على مستوى العالم والحاصل عليها لعام 2011 الإسبانى جوسيب جوارديولا مدرب نادى برشلونة الإسباني السابق، وأفضل لاعبة التي توجت بها العالم الماضي اليابانية هومارى ساوا.





أفضل لاعب

حدد الاتحاد الدولى لكرة القدم الفيفا فى مقر الاتحاد بسويسرا «زيورخ» القائمة المتنافسة على لقب أفضل لاعب فى العالم وضمت القائمة 23 اسمًا من أفضل اللاعبين على مستوى العالم لنيل جائزة الكرة الذهبية للعام 2012 وذلك عبر تقييم شامل للاعب مع فريقه الذي يلعب له وكذلك مع منتخب بلاده في البطولات الكبرى.

وضمت القائمة كلًا من: سيرجيو أجويرو (الأرجنتين) لاعب مانشيستر سيتى الانجليزى والذى قدم مستويات كبيرة فى الدورى الانجليزى الموسم السابق والذى ساعد بها فريقه لنيل اللقب بعد إحرازه آخر هدف فى الدورى، مما أعطى الدورى لسيتيزن، تشابي الونسو (إسبانيا) لاعب ريال مدريد ومنتخب إسبانيا، ماريو بالوتيلي (إيطاليا) لاعب مانشيستر سيتى، كريم بن زيمة (فرنسا) لاعب ريال مدريد، جيانلويجي بوفون (إيطاليا) لاعب اليوفنتوس، سيرجيو بوسكيتس (إسبانيا) لاعب برشلونة، إيكر كاسياس (إسبانيا) ريال مدريد، كريستيانو رونالدو (البرتغال) لاعب ريال مدريد، ديديي دروجبا (كوت ديفوار) لاعب تشيلسى عام 2011 وفريق شنجهاى الصينى هذا العام 2012، راداميل فالكاو (كولومبيا) الهداف المنطلق بسرعة الصاروخ والمتألق مع اتليتيكو مدريد والذي قاد فريقه لاحراز لقب كأس الاندية الأوروبية في الموسم الماضي، زلاتان إبراهيموفيتش (السويد)لاعب باريس سان جيرمان، أندريس إنييستا (إسبانيا) احسن لاعب في كأس أوروبا 2012 التي فازت بها إسبانيا ولاعب برشلونة، ليونيل ميسي (الأرجنتين) الحاصل على اللقب 3 مرات ولاعب برشلونة، مانويل نوير (ألمانيا)لاعب بايرن ميونخ، نيمار (البرازيل) لاعب سانتوس، مسعود اوزيل (ألمانيا) لاعب ريال مدريد، جيرار بيكي (أسبانيا) لاعب برشلونة، أندريا بيرلو (إيطاليا) لاعب اليوفنتوس، سيرجيو راموس (إسبانيا)لاعب ريال مدريد، واين روني (إنجلترا) لاعب مانشيستر يونايتد، يايا توري (كوت ديفوار)لاعب مانشيستر سيتى، روبين فان بيرسي (هولندا) لاعب مانشيستر يونايتد ، تشافي هيرنانديز (إسبانيا) لاعب مانشيستر يونايتد.

ويرى خبراء كرة القدم العالمية والمراقبون لمستويات اللاعبين والإنجازات التي حققوها مع فرقهم ومنتخبات بلادهم أن القائمة لم تتضمن لاعبين أثبتوا إمكاناتهم الفنية على الصعيد الكبير ومن الباب الواسع، حيث لم تشمل قائمة الـ23 لاعبًا أسماء بارزة ومؤثرة مع أنديتها ومنتخباتها لكنها في نفس الوقت تجاهلت أسماء كانت تستحق الوجود ضمن هذه القائمة.

ولعل أبرز الأسماء التي لم تتضمنها قائمة الـ23 المرشحين للفوز بالكرة الذهبية هي الدولي الإسباني ديفيد سيلفا لاعب وسط مانشستر سيتي الإنجليزي ومواطنه سيسك فابريجاس لاعب وسط برشلونة، والظهير الأيمن البرازيلي داني الفيس، والبرتغالي بيبي مدافع ريال مدريد، بينما تضمنت قائمة هذا العام أسماء ربما تعد أقل وزنًا من الأسماء التي تم تجاهلها على سبيل المثال الحارس الألماني مانويل نوير والمهاجم الإيطالي ماريو بالوتيللي.

ميسى الأقرب

ويؤكد الخبراء وكذلك لاعبو ونجوم كرة القدم العالمية أن ليونيل ميسي نجم برشلونة الإسباني ومنتخب الأرجنتين افترق من الفوز بجائزة أفضل لاعب في العالم للمرة الرابعة على التوالي في انجاز غير مسبوق، حيث إن الساحر العبقرى البالغ من العمر 25 عامًا سيكون اللاعب الأول في تاريخ كرة القدم الذي يحقق الكرة الذهبية للعام الرابع على التوالي. كما أن باستطاعته أن يفوز بها في أعوام مقبلة نظرا لصغر سنة وتألقه المستمر مع فريقه برشلونة ومنتخب بلاده، وبالتالي قد يحقق رقمًا قياسيًا في عدد مرات الفوز بجائزة أفضل لاعب يصعب الاقتراب منه أو تحقيق على مدى عشرات بل مئات السنوات المقبلة.

وأشاد تيتو فيلانوفا مدرب برشلونة بميسي وقال: "لا أعتقد اننا سوف نرى لاعبا مثله مرة أخرى.. ليس فقط فيما يتعلق بالأهداف التي يحرزها، لكن أيضا قدرته على قراءة مجريات المباراة".

وأضاف: "إنه مثال واضح على لاعب تدرب في أكاديمية الشباب في برشلونة ووصل الى القمة. سيكون من الصعب على برشلونة أن ينجب لاعبا مثله بل من الصعب على الكرة العالمية أن ترى لاعبا مثل ميسي.. إنه من كوكب آخر".

ولكن لن يكون فوز ميسي بالسهل واليسير هذا العام في ظل تألق البرتغالي كريستانو رونالدو مع ريال مدريد وتحقيقه العديد من الأرقام القياسية والألقاب مع الفريق الملكي ليكون رونالدو وصيف العام الماضي منافسًا شرسًا لميسي هذا العام، خاصة أن العديد من المدربين على رأسهم مورينيو مدرب الريال قد رشحوا رونالدو للفوز بالكرة الذهبية هذا العام.



أفضل مدرب

من جانب آخر ضمت قائمة أفضل مدرب فى العام 2012 أكبر وألمع الأسماء فى عالم التدريب للتنافس على الجائزة التى حصل عليها الإسبانى جوسيب جوارديولا وكشفت مجلة "فرانس فوتبول" أسماء 10 مدربين للتنافس على أفضل مدرب في عام 2012 كل من: فيسنتي ديل بوسكي (المنتخب الإسباني) روبرتو دي ماتيو (تشلسي) اليكس فيرجسون (مانشستر يونايتد) بيب غوارديولا (برشلونة) يوب هاينكس (بايرن ميونخ) يورجن كلوب (بوروسيا دورتموند) يواكيم لوف (المنتخب الالماني) روبرتو مانشيني (مانشستر سيتي) جوزي مورينيو (ريال مدريد) تشيزاري برانديلي (المنتخب الإيطالي)

أفضل ناشئ

وفى جانب اختيار أفضل لاعب ناشئ كشف الاتحاد الدولي "فيفا" عن أفضل اللاعبين الناشئين فى عالم كرة القدم للعام 2012 وضمت القائمة المتنافسة الآتى: الابا (بايرن ميونيخ)، انانيدز (سبارتاك موسكو)، اتسو (بورتو)، باهيبك (ترو)، كامبل (بيتيس إشبيلية)، كاستينيوس (تفينتي)، كورتوا (أتليتيكو مدريد)، كوتينيو (الإنتير)، دولوفو (برشلونة)، دراكسلير (شالك 04)دودو (دينامو كييف)، الشعراوي (ميلان)، إيريكسن (أجاكس أمستردام)، ڤوتزه (بوروسيا دورتموند)، ڤيديتي (مانشستر سيتي)، إيسكو (مالاقا)، جيسي (ريال مدريد)، كون (بنفيكا)، كادليتش (سبارتا براڤا)، كوكي (أتليتيكو مدريد)، كوفاسيتش (دينامو زغرب)، لالكوفيتش (فيتوريا ڤيماراش)، لاميلا (روما)، لوكاديا (إندهوفن)، لونڤو (إسبانيول)، ماركوفيتش (بارتيزان بلغراد)، مارتينس إيندي (فينورد)، مونيابن (أتليتيك بيلباو)،موسى (سيسكا موسكو)، أوبيانغ (سامبدوريا)، شامبرلين (أرسنال)، أوزدوف (لوكوموتيف موسكو)، بوغبا (جوفنتوس)، صلاح (باسيلي)، شيلفي (ليفربول)، ستيرلينغ (ليفربول)، فاران (ريال مدريد)، فيراتي (باريس سان جيرمان)، كزاكا (بوروسيا مونشنغلادباخ).

أفضل لاعبة

أصبح من المؤكد أن اللاعبة اليابانية هومارى ساوا ستكون الأقرب على انتزاع اللقب للعام الثاني على التوالى بعد أدائها الجيد فى عام 2012 ومساعدة منتخب بلادها فى لفت الانتباه فى الأولمبياد لندن وكذلك كأس العالم للكرة النسائية.

محمد مجدى

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

سكرتيرا التحرير
محمود عدوى
ضياء مصطفى

الكاريكاتير
عصام حنفى

التصوير
إيهاب كامل

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

المدير الفنى
أحمد دياب

التنفيذ الصحفى
موسى محمد ـ هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى ـ الدقى
ت: ٣٧٦٠٨١٥٤ ـ ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢/٣
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأهرام

الصقر

رفض أحمد حسن، لاعب وسط فريق الزمالك، الرد على هجوم الأمريكي بوب برادلي المدير الفني للمنتخب المصري الأول والذي انتقد بشدة تصريحات الصقر ضد اختيارات الجهاز الفني للفراعنة للاعبين لخوض المباريات الودية الدولية في الفترة الحالية استعداداً لخوض مباراة زيمبابوي في التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل. وقال عميد لاعبي العالم: «لن أرد على برادلي لأنني في مهمة أكبر وأناضل من أجل عودة النشاط الرياضي حتى يكون برادلي أكثر المستفيدين من عودة الدورى في الوقت الحالي كي يختار لاعبي المنتخب من قاعدة أكبر»، مؤكدًا أن برادلي عليه أن يتوجه بالشكر له بدلًا من انتقاده.

المشهد
العدد التاسع والثلاثون - السنة الأولى - من 18 - 24 نوفمبر 2012 م - 4 - 10 محرم 1434هـ

محطة

اختبار غزة



بقلم: طلعت إسماعيل

أخرَجَنا العدوان على الأشقاء في غزة من حالة التناحر الداخلي والمكايدة السياسية، والاحتراب بشأن مسودة الدستور، وصراع الأخوة الأعداءٍ لتحقيق مآرب حزبية - للأسف أحيانًا- على حساب المصلحة الوطنية، حيث نسي البعضٍ أن ترتيب البيت من الداخل يحتاج تحركا عاجلا لأن تحديات - بل تهديدات - الخارج أقرب إلينا من حبل الوريد، بعد أن أهملنا الرسائل القادمة من سيناء في نعوش وأكفان، فلم نسارع إلى فضيلة الاصطفاف الوطني الذي نحن أحوج ما نكون إليه.

غزة اليوم، في محنة لن تكون الأخيرة طالما بقيت إسرائيل تتعامل مع القطاع على أنه حقل تجارب لاستعراض عضلاتها، وبث الرسائل من خلال استهداف الأطفال والنساء، كي تذكر من ضعفت ذاكرتهم، أنها القوة الإقليمية الأولى في المنطقة ولن تسمح لأحد بانتزاع تلك المكانة، وعلى القوى الجديدة التي تبوأت سدة الحكم أن تعي ذلك جيدًا.

> اليوم نحن أمام الاختبار الأهم الذي تحاول إسرائيل الإيحاء من خلاله أن مصر بعد الثورة هي نفسها قبل 25 يناير

ضرب غزة، والتصعيد المبالغ فيه من قبل الكيان الصهيوني، محاولة جديدة لإحراج مصر في عهد التيار الإسلامي، وجرِّه إلى معركة مبكرة ربما لم يحن أوانها.

أقول ذلك رغم اختلافي في كثير من الأطروحات مع هذا التيار الذي تجمعني معه قلبًا وقالبًا قضية تحرير فلسطين من النهر إلى البحر.. حاولت إسرائيلٍ إحراج الرئيس مرسي بعد توليه الحكم وإظهار أنه لن يكون مختلفا فى العلاقة معها عن سابقه، فنشرت نص رسالته التي قدمها السفير المصري الجديد إلى تل أبيب، وما تضمنته من عبارات قالت الرئاسة إنها كلمات روتينة تحتويها عادة مثل تلك الخطابات سواء كانت موجهة إلىٍ بيريز أو أي رئيس دولة اخرى، لكن إلرسالة رغم ذلك أحدثت لغطا وسط القوى الوطنية وكانت مجالا للاختلاف وصب المزيد من الزيت على العلاقة المتوترة بين الجماعة الوطنية والتيار الإسلامي الذي خرج منه الرئيس مرسي، وبالتالي لم يكن كشف الإسرائيليين عن فحوى تلك الرسالة بالأمر البرئ!

اليوم نحن أمام الاختبار الأهم الذي تحاول إسرائيل الإيحاء من خلاله أن مصر بعد الثورة هي نفسها قبل 25 يناير، وأن الترتيبات الإقليمية والدولية تعطي الإسرائيليين حق العربدة في المنطقة كيفما شاءوا، وطبعًا يجب أن ندرك ذلك وأن تكون تصرفاتنا وردود أفعالنا نابعة من هذا الفهم .

خطوة سحب السفير يجب أن نحيّيها.. وذهاب رئيس الوزراء إلى غزة لإعلان تضامن مصر مع القطاع لابد وأن تلقى الدعم، والتظاهرات التي خرجت للتنفيس عما في الصدور، شئ مطلوب، غير أن ذلك كله يجب أن يكون في إطار رؤيه أشمل وأعم، من بينها أن فشلنا في تنظيم المرور في شوارع القاهرة وعدم قدرتنا على رفع أرتال القمامة القابعة أمام بيوتنا سيكون له ثمنٌ فادحٌ في تعاملنا مع تحديات الخارج.



تباريح

على هامش الكارثة



بقلم: مجدى شندي

تحتاج إدارة الدولة في مصر إلى محترفين تم إعدادهم على مدى سنوات طويلة لتولي المهام الجسيمة وليس إلى دراويش يصلون الليل بالنهار في العبادة، ففي أمور الدنيا ليس التدين ولا الانتماء لجماعة بعينها هو المؤهل ، والرسول الكريم حينما كان يبني الدولة وضع كل شخص في مكانه الصحيح ، فلم يعين أبو هريرة مثلا قائدا للجيوش بل عين خالد بن الوليد ، وهو الذي كان حديث عهد بالإسلام ، ومالت تصرفاته إلى الشطط ، كما لم يكن يحفظ من القرآن إلا نذرا يسيرا .

اختيارات الوزراء والمسؤولين في عهد الرئيس مرسي تنذر بكوارث فادحة ، لن تكون آخرها كارثة أسيوط التي أدمت القلوب، واستقالة وزير لا تكفي ، بل ينبغي أن تتزلزل أركان السلطة بأكملها، فوزارات مابعد الثورة مطلوب منها أن تكون على مستوى المسؤولية وتنفذ ثورة إدارية تقضي على كل الفساد والإهمال والبيروقراطية ، فالذين ضحوا وخرجوا إلى الميادين ودفعوا مئات الشهداء وآلاف الجرحى لم يفعلوا ذلك كي يستبدلوا مرسي بمبارك والحزب الوطني بجماعة الإخوان وشلة أحمد عز بشلة حسن مالك، وإنما فعلوا لأن الشللية والمحسوبية وعبادة الأشخاص والمصالح التي تتمدد عبر الحدود قد دفعت مصر إلى الحضيض فتأخرت وضعفت وذبل تأثيرها الإقليمي وإشعاعها العالمي، وتعاملت مع مواطنيها على أنهم عبيد فامتهنت كرامتهم وهمشت رأيهم وقتلت حلمهم وطموحهم وسدت طريق المستقبل أمام أبنائهم، ومالم يتغير كل ذلك فإن الثورة تتقزم إلى مجرد انتفاضة أطاحت نظاما وجاءت بغيره.

> أن تكون تربية اللحية والانضمام للجماعة والتظاهر بالتدين هي كل مؤهلات تولى المناصب فهذه كارثة

الثورة تعني أن الوطن يبني حياة جديدة ، يحرث الأرض فينبت زرعا غير الذي كان ، يطهر الدولة من أدرانها ، وليس أن يعطيك علاجا للأنفلونزا ويصيبك بالكبد الوبائي ، إذا كان النظام السابق يأتي بالأتباع والمحاسيب ، فليتغير ذلك، إذا كان يبني على أساس أهل الثقة، فلنجرب مرة أهل الخبرة ، إذا كان يقصي المعارضة فلنجمع الأطياف السياسية تحت سقف واحد ، إذا كان يشجع الفساد فلنحاربه ، إذا كان يفرض من يحابونه في المواقع التنفيذية فلنمنح المواقع لمن يستحقها، لكن أن تكون تربية اللحية والانضمام للجماعة والتظاهر بالتدين هي كل مؤهلاتك لكي تتولى المناصب ، فهذه كارثة ستدفع مصر ثمنها الفادح ، وسيحتاج الأمر ثورة جديدة ضد من ركبوا الثورة وأخفوا العريس الحقيقي ليدخلوا على العروس ليلة زفافها.

رغم توقف المشروع 3 سنوات لظروف قهرية..

«أماريتس هايتس» تسابق الزمن.. وتستعد لتسليم عدد كبير من الوحدات قبل أبريل المقبل.. وتستثمر 11 مليارًا فى مشروعات عقارية جديدة

على الرغم من التوقف الذي شهده مشروع «أماريتس هايتس» العقارية لمدة 3 سنوات نتيجة ظروف قهرية أوقفت العمل بالمشروع من جانب جهة سيادية حتى تم الحصول على الموافقات المطلوبة، هذا بالإضافة إلى أعمال البلطجة والسطو المسلح في فترة الانفلات الأمنى الذى شهدته مصر فى فترة ما بعد الثورة، فإن الشركة استطاعت خلال فترة وجيزة تحقيق إنجاز ضخم بالمشروع بالشكل الذى يمثل تعويضًا لفترة التوقف عن العمل.

وأكد المهندس «سامي القريني» رئيس مجلس ادارة شركة «اماريتس هايتس» تسليم عدد كبير من الوحدات قبل شهر أبريل عام 2013 للعملاء الملتزمين بسداد أقساطهم، مشيرًا الى أن وحدات جميع الحاجزين حتى الذين لم تأت بعد مواعيد استلامهم جاهزة.

وأكد «القريني» سلامة الموقف القانونى للشركة من الأراضى التى تقيم عليها مشروعاتها، فإن أرض مشروع «اماريتس هايتس» مسجلة بعقد أزرق نهائى وبتراخيص معتمدة.

وأوضح أن التأخير الذى حدث في تسليم بعض الوحدات ليس للشركة أي ذنب فيه، فقد حدث نتيجة ظروف قهرية حيث أوقفت الشركة جهة سيادية عن العمل لمدة 3 سنوات حتي تم الحصول علي موافقتها.

وقدر المهندس سامي القريني خسائر الشركة منذ توقف العمل بالمشروع بنحو مليار جنيه، وأن الشركة أخطرت عملاءها بتوقف المشروع، ولكن لم تزد الاستردادات حتى الآن على 20 وحدة من إجمالى 2800 وحدة.

وبالنسبة للزيادة 30% في الأسعار، قال إنها عبارة عن فروق أسعار في تكلفة البناء والأنشطة الترفيهية الجديدة التي يتم إدخالها، فيما أشار الى أن الذين حجزوا في عام 2007 حققوا استثمارات بنسبة 300% في ظل ارتفاع أسعار الوحدات.

ولفت القريني إلى أنه على الرغم من عمليات الانفلات الأمنى الشديد التى أصابت مصر في فترة ما بعد الثورة وانتشار البلطجة والسطو المسلح، فإن تصميم إدارة الشركة علي استكمال المشروع كان سببًا فى إنجاز نسبة كبيرة من المشروع الذي يتم بناؤه على 4 مراحل والتي تتجاوز وحداته 4000 وحدة.

وكشفت «اماريتس هايتس» عن خطط تستهدف استثمار 11 مليار جنيه في مشروعات عقارية جديدة في السوق المصرية من أجل الاستفادة من الفرص الاستثمارية في مصر.. وأشار القريني الى أن الشركة تجري اتفاقات تتعلق بإقامة مشروعات عقارية سكنية وسياحية جديدة في القاهرة الجديدة، الإسكندرية والساحل الشمالي.

جدير بالذكر أن مشروع «اماريتس هايتس» يقع في مكان استراتيجي متميز في سيدي عبدالرحمن، حيث إنه على بعد 314 كم من القاهرة وعلى بعد 110 كم من مرسى مطروح، وتم بناؤه على مساحة 126 فدانًا مواجهة للبحر بمساحة 750 مترًا.

وتم تصميم المباني في «اماريتس هايتس» بطريقة مبتكرة للغاية، حيث تجعل جميع الوحدات ترى البحر مباشرة ولرؤية المناظر الطبيعية الخلابة. فالمشروع مصمم على «مصاطب» بارتفاع من 14.5 متر حتى 38 مترًا، مما يعطى مساحة واسعة للرؤية والاستمتاع بالبحر والمناظر الطبيعية.

ويوفر منتجع «اماريتس هايتس» العديد من الخدمات والأنشطة الترفيهية لملاك الوحدات، حيث يقدم المنتجع أكبر عدد من حمامات السباحة المختلفة تصل لـ 32 حمامًا يخدم كل حمام عددًا من الشاليهات والوحدات، مما يعطى مساحة كبيرة من الخصوصية والاستمتاع.. كما يعتبر أول منتجع يوفر حمامًا خاصًا للسيدات دافئًا وباردًا.

ويوفر المنتجع أيضًا عددًا كبيرًا من المحال ومولًا كبيرًا يضم كل أنواع السلع التى تلبى احتياجات أصحاب الوحدات طوال العام، بالإضافة إلى مفاجآت تضم عددًا من المطاعم المختلفة ومنها مطعم «الصخرة».

ويوجد بمشروع «اماريتس هايتس» أكبر أكوا بارك وأحدث مارينا في الساحل الشمالي ومركز للغوص وميني جولف، بالإضافة الى الطيران الشراعي، كما يوفر سينمات ومسرحًا رومانيًا واثنين من الفنادق «الخمس نجوم» ونظامًا تحكميًا إلكترونيًا ذكيًا هو «سمارت هوم».





